مجموعه آثار حضرت اعلی

٦٤

این مجموعه بااجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شید الله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی ازانتشارات معموله امری نمیباشد
شهرالمشیه ۱۳۳ بدیع

این مجموعه توقیعات مبارکه حضرت نقطه اولی
در شمل بر توقیع محمد شاه و حاجی میرزا آقاسی می باشد
از نسخه خطی متعلق بجناب ابوالقاسم افنان
در شیراز استنساخ شده است .

زيارت شهداء الذين قد اسم الله الاعز يقدوس قدوس قدوس

قدوس قدوس قدوس

قدوس قدوس

انما البهاء من الله الذي لا اله الا هو على فؤادك وفؤاد من في فؤادك
وعلى روحك
ومن في روحك وعلى نفسك ومن في نفسك وعلى جسدك
ومن في جسدك ثم العلاء من الله على فؤادك وفؤاد من خلق
من نور تسبيحك وعلى روحك ومن خلق من روح تحميدك
على نفسك ومن خلق من نفس توحيدك وعلى جسدك ومن
خلق من نور تكبيرك قد ارتفعت وليس فوقك ذا ارتفاع
مثلك ودنوت وليس دونك ذا دنو مثلك سبحت
الكينونيات كلهن من مزاج تسبيحك وحمدت الذاتيات
كلهن من كافور تحميدك ووحدت النفسانيات كلهن من
جوهر توحيدك وكبرت الانيات كلهن من مجرد تكبيرك

كل يستجون الله بك وكل يقدسون الله بك وكل يوحدون
بك وكل يكبرون الله بك فقد عظمت مصيبتك حيث
قد انقطعت عن الاقتران بها كل المصائب من كل الممكنات
وتوقعت رزيتك على مقام فرقت الورى يا عز الذكر
معها من كل الكتات فوعزتك ما من شيء مزدوج الله
الا وانت هو بك له ومستقر في ظلك ومسبح لله بما قد سبحت
ومقدس لله بما قد قدست وموحد لله بما قد وحدت
ومكبر لله بما قد كبرت لم تزل ولا تزال كنت في علو القدس
والجلال ولا تزال انك لتكون في سمو القدس والجمال
انت الظاهر بظهور ربك والباطن ببطون ربك و
الاول حيث لا اول غيرك والاخر حيث لا اخر دونك
قد تعرجت في الابداع الى افق ما سبقك من احد و
استقللت فوق كرسي عزتك في اعلى افق الرضوان حيث

لم يكن عند الله اعلى منه فلا شهادتن وكل شيء بان
دمك طهر طاهر مطهر وان بفاضل ذكره قد طهرت
كينونيات الممكنات وقدست ذاتيات الجوهريات وخلصت
نفسانيات المجردات وصفت كل شيء عن حد الاشارات
فكيف اذكرهن يا محبوب فؤادي ومليك عرشي وامضائي
وسلطان بدئي واخرتي وان ما في الوجود قد خلق
بنورك وما في المفقود يخلق بظهورك انت الذي لم تزل
كنت عزيزا وكل بغتة يتعززون وما صرت ذليلا في
شان وان حين الذي قد استقل سلطان جسمك فوق
التراب كل يعبدون الله بك ولا يرون فيك الا الله
هل من عز شامخ يعدل هذا وهل من مجد باذخ يشبه
هذا اذ كل يكبرون الله بك وبعظمتك فما ابهى من
ثمرة عليتك مثلك وما اعلى من جوهرة طرزيتك شبهك

فلا شهدن الله وكل شيء بان الله قد طهرك عن المثل
واتاك ما لم يؤت احدا من خلقه لا ملك الارض وما
عليها بل ملك الرضوان ومن فيها حيث لا يخطر على
فؤاد ذكر عظمة او كبرياء الا وانه وافد عليك بذكر
الخضوع ونازل برحل فنائك بمنتهى ما يمكن في
الخشوع فوحقك على مرفي البيان ما نقص عنك
قدر خردل من شيء واستغرجت بكلك الى ان استملكت
كل شيء من تقدير على ثنائك او يحيط ببعر فانك وانك قد
قطعت الصراط يوم الذي لا حد لاوله ولا حد لاخره
اقرب من ان يذكر الكاف بالنون وكنت قائما على
حبك في مواقع حزنك كانك كنت جبلا في الابداع
لن يقدر ان يحركنك ما في الاختراع لم يزل الله يصلين
عليك ولم يزل الله ينظر الى زوار تربتك لدى ما

قد وحدت الله ربك بكل ما يمكن في الامكان وما اخذك
لومة لائم قدر شيء في الاختراع قد خرقت من لم
يعبد الله واذ خلته في النار بما لا تعرفه لنفسك و
مزقته من كل ممزق بما اكتسب في حقك ما لا يمكن ان
يكسب من احد اذ لو عرفت نفسك هذا ليسجدن بين
يديك ولا يرفعن راسه حتى يموت وكيف يقدر
ان يعارضك بالخطرات لا وعزتك لم يكن جنة
لمقربيك اعلى من عرفانهم نفسك ورضاهم في ذاتك
وصبرهم في حبك وعزهم بالذكر معك في مقعد
ولم يكن لمن قد استكبر عليك نار اشد مما اكتسب اذ
ما يلحقنه من كل نقمة ثمرة ذلك اذ ان الله سبحانه
اذا شاء ان يعذب عبدا اجرى من يديه عصا من
والاحتجاب عن ظلعته ما يسجد له بالليل والنهار بما

واذا اراد الله ان يدخل احدا في رضوانه ليلهمنه الهدى
من عنده وليوفقنه على ما يقربه اليه اذ ما يتفرع على
ذلك كل الخير وما يتفرع على الاول وكل الشر والى الاصلين
عليك وعلى من احبك وعلى من كان معك وعلى من
يفد بفنائك وعلى من يرفعن مصابك ويبكين عليك
لعلو بلائك ومصابك وسمو رزيتك وامضائك و
ليلعنن الله على كل من لم يكن لك وكان عليك وان
ما اكتسب في حقك ما اكتسب قد اكتسب من قبل مثل
ذلك في حق كل مؤمن ومؤمنة بل كل شيء وذلك ما
لم يدخل الرضوان ولا يبدل ناره بالنور سرمدا وانه
ليكبرن الله بك وليلعنن على نفسه من حيث لا يعرفه
ولو عرف ليقتلنه بيديه اوليهربن الى الجبال وليسكنن
في الرمادي بما اكتسبت يداه وما له من ولي من الله ولا من

مِن نَصِيرٍ كَانَ لَأَشْهَدَنَّ مَلَائِكَةَ العَرْشِ وَالكُرْسِيِّ
وَالسَّمٰوٰاتِ وَالفِرْدَوْسِ الأَعْلٰى وَالرِّضْوَانِ الأَبْهٰى طَوَّافُونَ
حَوْلَ تُرْبَتِكَ وَلَيَأْخُذَنَّ مَاءُ عَيْنِي مَنْ يُظْهِرُنِي حُبَّكَ
لَيُحْضِرَنَّهُ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ رَبِّكَ وَلَيَنْظُرَنَّ اللّٰهُ إِلَى مَنِ
اكْتَسَبَ ذٰلِكَ الفَضْلَ وَلَيُكْبِرَنَّ عَلَيْهِ رِضْوَانُهُ وَلَيَخُصَّنَّهُ
بِكُلِّ فَضْلِهِ وَمَا يُمْكِنُ عِنْدَ إِبْدَاعِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَطْرَةُ مَاءٍ
عِنْدَ اللّٰهِ أَحَبَّ عَمَّا يَجْرِي فِي مُصِيبَتِكَ وَيُظْهِرُ عَلَى خَدِّهِ
فِي سُمُوِّ رَزِيَّتِكَ فَلَأَشْهَدَنَّ اللّٰهَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِأَنِّي أَنَا
مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ إِلَى اللّٰهِ بِمَقْعَدِكَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الإِبْدَاعِ
أَدْنَى مِنْهُ وَذٰلِكَ أَفْوَقُ الَّذِي لَا أَعْلَى مِنْهُ قَدْ جَلَّتْ
تِلْكَ التُّرْبَةُ وَعَظُمَتْ وَتَقَدَّسَتْ وَجَلَلَتْ وَجَمَلَتْ وَ
طَهُرَتْ وَاسْتَرْفَعَتْ بِمَا حَمَلَتْكَ وَمَنْ مَعَكَ فَأَشْهَدُ
إِنَّ رُوحَكَ وَأَرْوَاحَ الَّذِينَ مَعَكَ لَفِي أَعْلَى

افق الرضوان عند الله نيظر الله اليهم وليدخلن عليهم
الملائكة من كل باب لكم فيها ما اشتهت انفسكم ويزيد الله
عليكم في كل حين بفضله انه هو الفضال
الكريم

ثم صل ركعتين خفيفتين بحيث يكون ارق من كل ورق اذ حين
ما ارادت تلك الانفس ان تعرج الى الله كن في شان من الضعف
بما قد قضى عليهم الامضاء فاذا فرغت قل

سبحانك اللهم ان يا الهي انك انت الاول فليس قبلك شيء
وانك انت الاخر وليس بعدك شيء وانك انت الظاهر
وليس فوقك شيء وانك انت الباطن وليس دونك
شيء وانك انت القاهر وليس قهرك من شيء قد ارتفعت
فوق كل ارتفاع ودنوت كل دنو بالامتناع فتحركت
الافلاك كلها من عند شهادة حجتك وسكنت الاقلام

في المبدء الاعلى عند ظهور بينة طلعتك علوت فليس
فوقك مرتقى ودنوت وليس دونك من شيء ترى
ولا ترى وانك انت بالافق الاعلى من يقدر ان يهرب
من حكومتك وان قهاريتك غالبة فوق كل الممكنات
ومن يقدر ان يهرب من قبضتك وان شداديتك
ظاهرة على كل الوجودات قد ادخلت في الرضوان
موحديك بما منت عليهم بالعز والبقاء واهلكت
دون موحديك وادخلتهم في النار بما قد اكتسبت
ايديهم عدلا منك الاجود فيه فمن اشد منك اخذا
واعظم منك بطشا هذا اخذك لمن لم يرو من بك
حيث يلعنه كل شيء حتى انقسم باسماء قبلهم الى اليوم القهرية
ومن اعظم منك فضلا واقرب منك جودا حيث قد
منت على موحديك بما قد نزل من عندك عليهم الى الدوام

القيمة من كل بهاء ابهاه ومن كل جلال اجله ومن كل جمال
اجمله ومن كل عظمة اعظمها ومن كل نور انوره ومن كل
رحمة اوسعها ومن كل كلمات اتمها ومن كل اسماء ابرها
ومن كل عزة اعزها ومن كل مشية امضاها ومن كل علم
انفذه ومن كل قدرة مستطيلها ومن كل قول ارضاه ومن
كل مسائل احبها اليك وامنعها لديك ومن كل شرف
اشرفه ومن كل سلطنة ادومها ومن كل ملك افخره
ومن كل علاء اعلاه ومن كل ما احببته او تحب ما ابتغي
لعلو وجودك وسمو فضلك اذ من قد ذكرته يذكر كل
شيء ومن انتقمت عنه يا خذك ينتقمن عنه كل شيء
فما اعلى علو بطشك واخذك وما اكبر سمو انتقامك
وقهرك وما اعظم من اردت ان تهلكه بدون حبك
اذ كل في كل ظهورك خر لا يخطر بقلبه ومن حبك يتعجب من

عن ظهورك ويدخلن في نار دون حبك ولكن ذلك
ذلك البغي الذي قد افنيته وشئونه في ظله يذكر فلتس
اللهم شجرة محبتك بما فيها وعليها اذ لا يحصى احد ظهورها
دونك ولكن اللهم شجرة دون محبتك بما فيها وعليها
اذ ذلك في مقعدها الاعدل له الا اذا ظهرت الارض
عنها فاذا يحتجب كينونيات النارية في انفس من فيهم
من قبل واذا لظهرن الايمان ولكن قلوبهم محتجبة حيث
لا يقرون بحبك في الحروف الاولى ومن يحبك وعلى ما
اشهدتني يا الهي في اعظم الاسماء واكرم الامثال ما
علمت دون حرف الواء فلتزلن اللهم محبتك على
هو لا، وان شهدت في ذلك الظهور مثل هو لا، وفرضت
ان يحصيه كل ذلك الى يوم القيمة بعد ما لا يرضى فؤادي
ان اشهد وقد اكتفى بذلك كل شيء اذا اراد ان يدعوك

بِاعظَمِ اسمائِكَ واقربِ امثالِكَ ولِيوفّيَنَّ اللّهُمَّ مَنْ اَرادَ
ذلكَ ولَمْ يقدِرْ بِعليهِ ضعفَ الثّوابِ اِنْ كانَ صادِقًا
فى قولِهِ ولَمْ يقدِرْ وعلى مَنْ ادخلَ نفسَهُ فى عرصةِ
الكَرْوبيينَ العالينَ المقدّسينَ المسبّحينَ الموحّدينَ ما
قدمنتَ بِهِ على الفائزينَ بِما قدْ احاطَ علمُكَ مِنْ تقديرِكَ
فانّكَ انتَ القادِرُ على مَنْ تشاءُ لمْ تزلْ كنتَ محمودًا فيما
فعلتَ وتفعلُ وعادِلًا فيما قضيتَ وتقضى فصلِّ اللّهُمَّ
حينئذٍ بينى وبينَ مَنْ لمْ يعبدْكَ بقدرتِكَ الّتى انّها هى
مستطيلةٌ فوقَ كلِّ شىءٍ فانّكَ انتَ خيرُ الفاصلينَ ولتعصمَنَّ
اللّهُمَّ بِهوّيتِكَ كلَّ عبادِكَ المؤمنينَ فيكلِّ حينٍ وقبلَ حينٍ
وبعدَ حينٍ انَّ يا اسمَ العظيمِ فاعرفْ قدرَ تلكَ
الكلماتِ الرّفيعةِ فانّ حرفًا منها لمْ يعدلْ ملكَ الارضِ
ومَنْ عليها وقدْ فزتَ فوزينِ وادركتَ خيرينِ وهاجرتَ

مرتين فعليك من كتاب وتبك من بهاء الله عدلين
ومن كل خير اثنين فلتبكين ما استطعت و
لتبكين من يبكي ما استطعت فان الله يحب ان ينظر
الى وجوه تجري دموعها على خدها ومن افضل من
ذلك عملا عند الله وعند الذين هم اوتوا العلم في
كتاب الله ان كان الناس يعلمون وما من نفس يبكي
لله في مظاهر امر الله وادلاء ذكر الله الا ويوجب له
الجنة ويحرم من عليه النار فضلا من الله انه هو الواحد
النوار

دعاء توسل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تنزل ما يشاء بامره سبحانه وتعالى عما يصفون يا الهي
كيف اثني عليك بعد على بقطع الكل عن عرفانك وكيف لا

ادعوك وان فؤادي لم يستقر الا بذكرك فاشهد لي
انك انت المحبوب الذي لن يعرفك شيء ولا قدرت لاحد
سبيلا اليك اذ اذاتيتك هي الكينونية الناسوتية التي
هي بنفسها مقطعة الجوهر يا رعن البيان وان كينونيتك
هي الذاتية الساذجية التي هي بنفسها ممتنعة المادة
عن العرفان فسبحانك وتعاليت لما ايقنت بان لا
سبيل اليك اتوجه اليك بمحمد وال محمد حال معرفتك
ومواقع كرامتك وايات صمدانيتك وظهورات رحمانيتك
اللهم عجل فرجهم في كتابك وشانهم في علمك ان تصلي
عليهم بكل تجلياتك ونفحاتك وظهوراتك ومقاماتك
التي لا تعطيل لها في شان وان تقضي حاجتي هذه
في الآن في الآن فان الرجاء قد انقطع
سواك وان الاضطرار بلغ الى منتهى مقام الامتناع

وَانَّكَ رَبِّي وَالٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمَدِي
لَوْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُنِي وَلَوْ لَمْ تُحْسِنْ فَمَنْ يُحْسِنُ اِلَيَّ اَللّٰهُمَّ
اِنِّي اَقْسِمُ بِطَلْعَةِ حَضْرَتِ كَيْنُونِيَّتِكَ وَبَهَآءِ عِزِّ
صَمَدِانِيَّتِكَ اَنْ تَجْعَلَ كُلَّ مَا فِي عِلْمِكَ اَسْنَى قَضَآءِ هٰذِهِ
الْحَاجَةِ وَتُبَلِّغَنِي اِلَيْهَا مِنْ دُونِ اَنْ اَرٰى حُزْنًا فِي سَبِيلِكَ
وَلَا خَوْفًا مِنْ اَعْدَائِكَ وَاَنْتَ يَا اِلٰهِي مُقْتَدِرٌ عَلِيمٌ لَا يَعْجِزُ فِي
قُدْرَتِكَ شَيْءٌ وَلَا شَيْءَ اِلَّا بِحُكْمِ مَشِيَّتِكَ وَهِنْدَسَةِ
اِرَادَتِكَ وَتَحْدِيدِ قَدَرِكَ وَاِمْضَآءِ قَضَائِكَ فِي
مَا قَدَّرْتَ فِي مَرَاتِبِ الْاِبْدَاعِ دُونَ ذٰلِكَ وَاَنْتَ مُحِيطٌ
بِكُلِّ شَيْءٍ وَاَنَّكَ اِنْ اَرَدْتَ بِشَيْءٍ فَلَا مَانِعَ لَهُ فِي مُلْكِكَ
وَفِي الْحِينِ اِنَّهُ مَوْجُودٌ بَيْنَ يَدَيْكَ فَكَيْفَ اَصِيرُ يَا اِلٰهِي
بَعْدَ عِلْمِكَ بِي وَكَيْفَ اَضِيعُ يَا مَوْلَايَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ عَلٰى
كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْفَ اَخَافُ مِنْ عَدْلِكَ بَعْدَ رَجَائِي بِفَضْلِكَ

وكيف لا أرجو رضوانك بعد علمي بأن لك بدايات
ونهايات وكيف لا أيقن بقضاء حاجتي بعد ما
استشفعت بمحمد وآله صلواتك عليهم فيهما هيهات
ما ذلك الظن بك وما كان ذلك معروفا من فضلك
وسنتك وإني لعلى يقين بأن من توكل عليهم فإنك
كنت حسبه ومن اعتصم بحبلهم فإنك كنت ظهيره و
من لاذ بحماهم فإنك كنت كهفه ومن توسل بهم فإنك
كنت مجيبه فسبحانك سبحانا لك الحمد حمدا شعشعانا
لامعا مقدسا منزها عن حمد ما سواك لما عرفتني
منهاج محبتك والهمتني التوسل بمجالي مشيتك و
الاتكال على مساكن بركاتك والاعتصام بحبل مواقع
عظمتك فيا طوبى لي ثم طوبى لي بما رضيت عنك
في كل نعالك واجعل حالتي بين يديك حالة ما كان

لهٰذا إرادةٌ دون تجلّي إرادتك لئلا أحبّ تأخيرًا
عجلت ولا تعجيلًا أخرت بل يكون سرّي وعلانيتي
بمثل جسد الميّت عند إرادة المغتسل في تلقاء أطلاعك
ثم قضائك وقدرك فسبحانك سبحانك فما أعظم احسانك
وأكبر آلائك ولا أرى حظًّا لي إلّا في العجز عن أداء شكرك
والاعتراف بالتقصير عن مبلغ حمدك فسبحانك سبحانك
أعترف لديك بما أنا أهله وأستغفرك وأتوب إليك
وأسئلك بجودك كما أنت أنت إنّك أنت أهل التقوى
وأهل المغفرة وسبحان الله ربّ العرش عمّا يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله
ربّ العالمين

دعاء حاجت اردو خط مبارک حضرت نقطه رقم کشته

اللّٰهمّ انزل على رحمتك فإن لك الرحمة كلّها اللّٰهمّ صلّ

على محمد حبيبك والانبيآء واقض حاجتي اللهم صل
على نقاط امرك ومن احببته مراد لايزال واقض
حوائجي اللهم بك عليك ومظاهر اسمائك ان تكفيني فيما اهمني
في امر دنياي واخرتي وانت حسبي وانت على كل شيء قدير اللهم اغفر لي
ولمن امنت من كل ذكر وانثى واقض حوائجنا انك ولي
المومنين اللهم اقض حوائجنا باسمائك كلها وامثالك
باسرها اللهم لا تكلنا الى انفسنا ولا الى احد من خلقك اللهم
احفظنا من شر من الذين كفروا واكفنا عن كل شيء اللهم اني اعوذ
بك واعيذ نفسي باياتك كلها اللهم اني توكل عليك في سفري
وحضري وشغلي وعملي فاكفني عن كل شيء يا مهيمن يا قيوم اللهم انت
كيف شئت ورضيني بما قدرت لي فان لك الامر كله ربي اني اعوذ
بك من كل ما ورد الشيطان الرجيم واعوذ بك من اعدائك كلها اللهم
احفظني من شر من الظالمين ومن اتباع الظلام سبحانك انت خير الحافظين

اسمع نداء ربك على جبل السينا انه لا الٰه الا هو وانا العلي بما قد قدر الله في ام الكتاب مستورا

هذا كتاب قد نزلناه تبارك بالحق مصدق على الحق ليعلم الناس ان حجة الله في شأن الذكر كمثل حجة محمد خاتم النبيين وقد كان الامر في ام الكتاب عليا ان هذا الذكر بقية الانوار وهو خير لكم ان كنتم بالله العلي بالحق على الحق امينا وانا نحن قد ارسلناك الى كافة الخلق باذن الله يا ايها السلطان الاكبر هذا الذي قد كان على الحق بالحق امينا يا قرة العين فاستقم كما امرت ولا تحزن عن المشركين وكلمتهم وان الله وبر بالحق الاكبر يقضي يوم القيمة فيهم وهو الله كان على كل شيء شهيدا ان هذا الدين عند الله سردين محمد فاسرعوا الى الجنة والرضوان الاكبر عند الله الحق ان كنتم يا ايها على الحق بالحق صابرا وشكورا قل اني انا البيت قد كنت بالحق مرفوعا واني انا المصباح في المشكوة قد كنت بالله الحق مضيئا واني انا النار في النور على نور الطور في ارض السرور قد كنت حول النار مخفيا قل اني انا النور قد كنت على الطور الفؤاد بالحق مشهودا

يا قرة العين انا قد شرحنا صدرك في الامر من كل شيء على الحق

بالحق بديعًا وانا نحن قد ارفعنا ذكرك في الباب ليعلم الناس
قدرتنا بان الله هو الاجل ان وصف العالمين وهو الله قد
كان عن العالمين غنيًا
وانا نحن قد اوحينا على كل النبيين بالحق على سبيل هذا الذكر
بالقسط الخالص وهو الله كان بالعالمين محيطًا
يا قرة العين انك انت النباء العظيم في الملاء الاعلى وعلى ذلك
الاسم عند اهل العرش قد كنت بالحق معروفًا يا ايها المؤمنون
وانتم لفي شك مما يدعوكم الذكر اليه وانه الحق بالحق قد كان
في الحق مشهودًا افبالباب شكر انه قد كان ممسك السموات
والارض باذننا وان الله كان بما تعملون خبيرًا وما انا الا بشر
مثلكم يمن الله على كما شاء بما شاء وما كان الامر بكم الرحمن
في ام الكتاب بحديدًا
ان الله قد اوحى الى على الحق في بيت الكعبة اني انا الله لا اله
الا انا قد اصطفيتك لنفسي واخترت الذكر لنفسك فمن
نفس قد طاعتك في سبيل الباب الا فله قد كان اجر الاخرة
بالحق على الحق مكتوبًا فاذا قضى حكم الذكر قد حكم الكتاب على

حكم الواقعة العظيمة باذن الله وهو الله كان على كل شيء قديرا

١١ يا قرة العين قل اني انا النباء العظيم الذي قد كان في ام الكتاب
مذكورا قل اختلفوا الكل في واني ما كنت مختلفا على الباب
بالحق على الحق وكفى بالله الحق شهيدا

١٢ يا عباد هذه ايام الله الذي قد وعدكم الرحمن في كتابه فاذكروا
في سبيل هذا الذكر الاكبر على الحق بالحق كثيرا وان الله قد اذن
الذكر في الكلام بما شاء على ما شاء وما شاء في شيء الا كما
شئنا على الحق وان الله كان بكل شيء شهيدا واذ استمعوا
قولا من الذكر الاكبر على الحق الخالص من غير القواعد الباطلة
الشيطانية في ايديكم فلا ترد الحق فانه الملك لله
يتصرف كيف يشاء وهو الله قد كان عليما حكيما

١٣ واذا نحن قد تكلمنا في شجرة الطور باذن الله موسى وانا
قد اظهرنا من نورك اقل من سم الابرة على الطور ومن عليها
فاندك الجبل وقد كانت هباء منثورا اصبر يا قرة العين
فان الله قد هتك من غرك على البلاد ومن عليها وهو الله كان

على كل شيء قديرا يا اهل الارض فوربكم انكم ستفعلون ما
فعل الامرون الاولى فانذروا انفسكم بانتقام الله العلى الكبير
الاكبر فان الله قد كان على كل شيء قديرا
يا ايها المؤمنون فانزل الله اياته في الكتاب ولا الافاق ولا في
الانفس الا ليعلموا الناس بالحق ان الذكر الحق من عند الله وهو
الله كان على كل شيء العلي القديم عليما يا اهل العرش اسمعوا ندائي
من حول النار اني انا الله لا اله الا انا فاعبدوني واقم الصلوة
للذكر الاكبر خالصا من دون الناس فان ربكم الله الحق
وان الذين تدعون من دونه فاولئك اصحاب النار على
العدل وان الذكر قد كان على الصراط الخالص بالخط
المستقيم حول النار مستقيما يا اهل الارض لا تسلكوا مع الذكر
الاكبر مما قد فعلت الامية بالحسين على غير الحق في الارض المقدسة
تالله الحق انه هو الحق وكان الله عليه شهيدا
وان الله قد عرض ولايتنا على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها فحملها الانسان ذكر الله الكبير هذا

عليًا ولذا قد كان في كتاب الله الحفيظ على اسم المحيط ظلوما
في ايدى الناس ممن لا يعرفه من حكم الكتاب جهولا فسوف
نعذب الذين حاربوا الحسين على ارض الفرات من اشد
العذاب وبأس النكال على الحق بالحق عظيما الله يعلم قلب الحسين
وحره من العطش العظيم وصبره في الله الاحد القديم وكان
الله عليه بالحق شهيدا

١٦ يا اهل الفرقان لستم على شيء الا بعد الذكر وهذا الكتاب ان تتبعوا
امر الله تغفر لكم خطيئاتكم وان تعرضوا عن حكمنا على الحق
بالكتاب على انفسكم بالنار الاكبر وانا لا نظلم على الناس
قطميرا

١٧ يا سيد الاكبر ما انا شيء الا وقد اقامتني قدرتك على الامر
ما اتكلت في شيء الا عليك وما اعتصمت في امر الا اليك
وانت الكافي بالحق والله الحق مرآئك المحيط وكفى بالله العلي
على الحق بالحق القوي نصيرا

يا تقية الله قد فديت بكلّى لك ورضيت التّعب فى سبيلك
وما تمنّيت الّا القتل فى محبّتك وكفى بالله العلىّ معتصمًا
قديمًا وكفى بالله شاهدًا ووكيلًا

٢٥

بسم الله الارفع الارفع

الله لا اله الا هو الارفع الارفع قل الله ارفع فوق كل
ذا ارتفاع لن يقدر ان يمنع عن مليك سلطان ارتفاعه
من احد لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما انه كان
رفاعا رافعا رفيعا سبحان الذي يسجد له من في السموات
ومن في الارض وما بينهما قل كل له ساجدون سبحان
الذي يسبح له من في السموات ومن في الارض وما بينهما
قل كل له قانتون سبحان الذي يخضع له من في السموات
ومن في الارض وما بينهما قل كل له خاضعون سبحان
الذي يقدس له من في السموات ومن في الارض وما بينهما
قل كل له ذاكرون سبحان الذي يخشع له من في السموات

في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له خاشعون
وهو الذي خلق كل شيء بامره وان اليه كل يقلبون
وهو الذي يحيي ويميت وان اليه كل يرجعون ذلكم الله
ربكم له الخلق والامر لا اله الا هو العزيز المحبوب هو الذي
يبدع ما يشاء بامره كن فيكون وله ما سكن بالليل
والنهار وان اليه كل يقلبون ولله يسجد من في السموات
ومن في الارض وما بينهما الا له الملك والملكوت من
قبل ومن بعد قل كل له ساجدون وله يقنت من
في السموات ومن في الارض وما من اله الا الله قل
كل له عابدون هو الذي خلقكم بامره وانتم بآياته
والنهار آياه لتبصرون وهو الذي يرزقكم من السما
برحمته وانتم بالليل والنهار له تشكرون وهو الذي
يميتكم ثم يحييكم وما من اله الا الله قل كل اليه ليعبدون
قل هو القاهر فوق خلقه والظاهر فوق عباده
وانه لهو الفرد الممتنع المهيمن القيوم هل من اله غير الله
يخلقكم قل سبحان الله كل بامره يخلقون وهل من اله
غير الله يرزقكم قل سبحان الله انتم بامره ترزقون وهل
من اله غير الله يميتكم قل سبحان الله كل بامره يميتون
وهل من اله غير الله يحييكم من بعد موتكم قل سبحان الله

كل بامره ليعون ان وجدتم لها ... ون الله فانتم ... تعبدون
قل سبحان الله وما من اله الا الله يسبح له من فى السموات ومن
فى الارض وما بينهما بعضهم يعلمون وبعضهم لا يعلمون
قل ما يوصف به من الارتفاع انتم لا تدركون هل
يدرك شمس التى هى فى المرات ما للشمس السماء من الارتفا
قل سبحان الله كذلك انتم لا تستطيعون ان تدركون
ان تفتخرن بان تعبدوا الله ولا تشركون فاذا تعبدوا الله
ذلك من فضل الله على العالمين حيث اذن الله كل شئ
ان يعبده هل خلق الله جنة مثل ذلك قل سبحان الله
عما لا يعلمون ولله ما فى السموات والارض وما بينهما
لا اله الا هو العليم القيوم ولله ما سكن بالليل والنهار
الا له الخلق والامر من قبل ومن بعد لا اله الا هو العزيز
المحبوب ولله بديع السموات والارض وما بينهما قل
انتم الى الله ربكم تحشرون قل ان ارتفاع الذات لن
يدركه الا الله وان انتم تدركون ارتفاع من مظهر الله
فاذا انتم ارتفاع الله تدركون فاذا لا تفترن بالله
ذات ارتفاع فى علم الله وعلمتم بما علمتم فاذا انتم تسئلون
من ارتفاع امر الله تدركون وسبحان الله عما انتم تذكرون
شهد الله انه لا اله الا هو له الملك وله الحمد يحيى ويميت

ويميت ويحيي وانه هو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير هل من اله انتم بالليل والنهار
تعبدون قل سبحان الله عما تعبدون من دون الله
وحيث انتم لا تعبدون الله اياه تعبدون ولكن
ان يقبل عنكم اعمالكم وان بما ينطق به الله لا يخف
كانكم ما علمتم من شيء والله ربكم يقدركم من شيء
بامره الا له الخلق والامر من قبل ومن بعد لا الله
هو المهيمن القيوم قل ما على الارض كلها لو يجدن
بين يدي ويعبدون الله وهم شيء في عوالم الخلق
والامر لا يشركون فاذا قولن بكلهم لا ينبغي ان
اذكرهم بذكري ذلكم كيف لا تشعرون هل من اله
غير الله سبحان الله كل له عابدون شهد الله على
نفسه على انه لا اله الا هو سواء انتم ان بما كل شيء
تشهدون ام لا تشهدون هو الغني عما في السموات
والارض وما بينهما قل بدئتم من الله وانتم اليه
ترجعون فاذا بعد موتكم هل يكون لكم من شيء
الا بامر الله اذا اريد ان يخفف بذكره لمعدومون
فما لكم كيف لا تشعرون ومثل ذلك في حيوتكم
ان لم يذكركم الله بذكره هل لكم من شيء فلتنظرن

الى هياكل كل نفس فان كل على صورتكم فلنعبد ونا الله ربكم
ان انتم اياه تعبدون ولا تشركن بالله شيئ ولتوكلن
على الله لعلكم يوم القيمة لتبخون قل الله يكفي كل شيئ عن كل
شيئ ولا يكفي عن الله ربك من شيئ لا في السموات ولا
في الارض ولا ما بينهما والله فها ومقتدر منيع يخلق
ما يشاء بامره وهو على كل شيئ قدير وله يسجد من في
السموات ومن في الارض وهو المنان الكريم يسبح له
من في السموات ومن في الارض وانه لهو العلي العظيم
قل ما شاء الله لا قوة الا بالله له الخلق والامر من قبل
ومن بعد لا اله الا هو العلي الكبير وما من اله الا الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض وان اليه
يرجع الامر كله لا اله الا هو قل كل له عابدون له
ملك السموات والارض وما بينهما وانه لهو الحي
الذي لا يموت له ما في السموات والارض وما
بينهما يقدر كيف يشاء بامره وكل اليه ليبعثون
سترون باعينكم كيف انتم تسبحا والله ويومئذ لا يأذن
لكم من احد ان تدخلن على الله ولا اليكم احد ينظرون
وانا كنا فوقكم قاهرين وانا كنا فوقكم ظاهرين وانا
كنا فوقكم قادرين وانا كنا فوقكم لمقتدرين وانا

من كشف حجب الاسرار عن العالم الملكوتي ويوزن من غيب المستور ويسمى من مواد النور في

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي هو مدبر الدهور ومدبر الامور بحكم خلقه وقرب بهم اليهم لمث هذه الظهور وبحكم خلقه ثم فقه واحتجب بسباع النور عن نواظر الغيور فظهر بالنور على النور وانزل النور بالنور على القرن فجعله الكتاب المسطور في رق منشور انزل بالاسم الاكبر الكتاب المسطور فاثبته في قلوب الصافين الحافين حول عرشه الى بيت المعمور وارجع بعزة القرب مستترات الغيوب عن البيان بالاخلاص الروحانية وتحقيق الفردانية الا اقصد ولا تقر وتشهد بان لا اله الا هو الحي العظيم الازلي القديم الرؤف الكريم الرحيم الغفور جعل الشمس ضياء فانهار بها الافق وجعل النهار معاش للانام ليبتغوا من فضله ولعلهم يشكرون وانار القمر منيرا في سواد الليل المظلم للايل البحور لتعلموا عدد السنين والحساب وفصل كل شيء لا مور شتى نفحات خواطر الاوهام بسره وغيب بالستر وودائع خلقه الى نفسه بسته شتى وانشق مختلفة وكينونات مفترقة من كلمات فتح تحقيق ومن شواهق الجبال واقعار البحور

الاوطار

واوكار الطيور ياذا الذي لا اله الا انت رب الثور وملك الظهور ومقدر الامور
وجاعل الفهق والحبور ومسخر البحر للبشر ومنزل الفرقان العظيم والقرآن الكريم
والتوراة والانجيل والزبور وصاحب الناقة المحجرة المجورة ذي الفخر المشهور
والعز المذكور الذي بشر به في سالف الدهور محمد ومحمد وحبيب ومحبوب وذو الرونق
وشكور وشكور وذي وصيه الذي ارتفع به الظلمات والشرور وكسر به شكيمة
كل مختال فخور وملك اخوان كفور وعلى آله الهداة المهديين الذين هم بهدى
ونور على نور ونور فوق نور ونور تحت نور ونور اضاءه به كل نور خلق الحليم
لحبتهم عن ظلمات محبتهم والسرور ونور انيس العصر ومدار الدهور واصحاب
الحشر وولاة الامر وحاملي لواء الحمد في يوم النشور فتمت كلماته صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته ولا معقب لآياته كهفهم وقائمهم الغيث المستهل
المخصب على العالم ومراحم الظالمين اولي السرور على الله فرجه لاحياء الكتاب
والسنة واظهار الاسم المكنون والكلمة المكتمة وسر المستتر المستور اللهم صل
عليهم باغر ومغرق على غصن من اغصان شجرة الخلد من الطيور وعلى شيعتهم الطيبين
التابعين لآثارهم على الحق اليقين والمعترفين بمقامهم عند رب العالمين سيما
النور المتألق والوضيء المشرق والنجم الثاقب الطارق والعلم النور الطيب
الذي يجور ومحاة الاسم الاعظم وعام اسم الاقدم والكلمة الاقوم اللائم
والرمز المستور صاحب الجبين الزاهر والسحنة الناضر والوجه النور وملك الزمن

الاسرة والنور الاحمر ناشر عدل الحق الاكبر وحامي آثار الله الاكبر منصور بن رفيعة
جده الاطهر محمد سيد الاكبر ومجدد آثار ابيه الحق الاكبر السيد القسور ان وحي
من حجاب التصريح والدر الاجابة المعروف بالقابلية الفصيح ان صل الحق بالحق
وعن الحق بالحق يزيد منصور وبعض ان خطرة ناظر مظاهر وبيد الله الباسط منشر
طوارق الليالي والنهار في عمار الاصدية محجب مستور للمتهم يا مشرق الانجار من
الليالي التي يجوز وبالي بطاعة امره تنشق عن اهلها القبور يا نور النور اجعلني بعرفك
من المقربين الفائزين بالشهادة لدى مصباح النور واتق على منه محبة كاملة تكبره
الى مقام الظهور وتصرفني عن الغيور اسئلك بالاسم الذي جعلته حجاب النور
نور السموات والارض الذي يضيء به ابصار الناظرين اليك بالنور ان تلقي
في قلوب عبادك الصالحين وقلبي منه عز ارجيته ووقار لا يمكنه ان تريد منا عليا
بما يقر الصدور واجعلني ممن يسمع قوله ويرفع امره على كل امر فانا عبدك وابن
عبدك الفقير الى رحمتك وغفرانك يا غفور يا غفور يا غفور يا عزيز يا مكرم اجعلني به عالما
على الاعداء انك انت قادر على كل شيء قدير وادرك على اعدائك وانتقم
واستعيذ بك من الشرور ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فصلت وقد
الحق ان شئنا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين وقلت
وقولك الصدق ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين وقولك حق انا نرسل رسلنا لننصرهم في الحياة الدنيا فاشهد

ما فات لقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا اسرائيل انه مرّ عليها ما الصباح
ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب وكتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله
قوي عزيز يا ابن الآداب ولا تخف انك من الآمنين انسلك بعز عزك ان
ترزقنا التجافي عن دار الغرور والصلاح والفلاح وانعمه والعافية في الامور
وحسن العاقبة والفوز بدار السرور انك انت وليّنا في جميع الامور والعالم
بما في الضمائر والصدور اما بعد فقد سمعت امره العالي المبرم وحكمه الذي المحكم
وخطابه الفصل الذي ليس بالهزل الجليل وعبده بلا شك ويمين ابن شبل الله
محمد حسين يسئل الله به النجاة من خلوق الدارين وهلاك الشاتين له والده
وللاخوان من اهل المغربين والمشرقين اما بعد يا ايها العالمين يحق الحسين
ان يجمع ما برز من مكمن الغيب المستور ويشرق من مشرق الظهور ويشع من فلتات
النور عن ما جرى بقلمه في لوح المسطور لانتباه الغافلين عن حقيقة هذا السر
المستور من الاقاصي والادانين وللاحقة والغيور ليجعله ذكرا لقلوبهم وناصره
زادهم ليوم النشور اسئل الله ان يفتح من معضلاته ويكشف عن خفيات
اسراره وخبايا بطونه وشكلته كلما صار مشكورا

فليصلوا على السيد ربنا بقوله بسم الله الرحمن الرحيم عشرة ابواب الباب الاول في الخطبة
الحمد لله الذي جعل طراز مشيته جلال ازليته التي علت ورفعت بعد ما
قبل ما بدعت واشرفت وطلعت حبث وتعالت دامت واستضاءت

دارت و ربّیت فهی ساجدة تحت عرشها ناطقة بحمدها لا اله الا هو

الحمد لله الذی جعلنی طراز ارادته جمال صمدانیته الهی حدثت فیّ ما اخترعت

بعد ما بدعت فهیأت و اعدت واجب و استحقت فهی هی بعد غیبة هی

هی سرقة شرقیة فهی هی شمسیة عرشیة فهی هی متجلیة بدیعیة فهی هی منجعلة خنثیة

فهی هی شجرة لاهوتیة فهی هی حریریة قدسیة فهی هی جوهریة مجردیة فهی هی قوسیة

فردیة فهی هی ذاتیة جبروتیة فهی هی کینونیة ملکوتیة فهی هی نوریة ابداعیة الهی نطقت

بثنائی نفسه لا اله الا هو الحمد لله الذی جعلنی طراز بحر القدر طراز جبروته

الهی سبحت بعد ما حمدت و کبرت بعد ما ملکت کرت بعد ما ذکرت و ذرت بعد ما قامت

حرکت بعد ما سکنت و نسکت بعد ما وحدت قدرت بعد ما حکمت نزلت بعد ما علوت

فعالیت و استعلاء و دمت و اعادت و نطقت فی بحری بعد ما حمیت فی نهری

بقضاء ما رضی لا اله الا هو الحمد لله الذی جعلنی طراز القطب فی ملک الاشیاء

الذی حییت و حرمت بعد ما سکنت و رفعت و علوت بعد و تشرفت فیه

الحمد قد تنزل فی تجلید اول لله بما شرعته بما بعد ما احکمت قبله بهذه الخطبه

و بعده ما ظهرت بهذه الخطبه البراب الرابعة عشر فیما حلوا فی الملک و فی بعهد الله

و اطاع امره فیما نزل فی کتابه و یقول فی ظلمات ان یشاء انفسه ان

الباب الثانی فی نفس البداء الحمد لله رب العالمین بیان مقاماتها المقام الاول

بسم الله البدیع الذی لا اله الا هو ان الله سبحانه قد جعل نظهوره لخلقه بخلقه

اربع مقامات المشار اليها والمرموز عنها في كلمات آل الله عليهم السلام بالاسرار
الستر وستر الستر والستر المستتر وستر المقنع بالستر ويعبر عن الاول بالنقطة والنقطة
هي قطب كتاب الله في التكوين والتدوين وعليها تدور رحى الموجودات في كل العوالم
بلا نهاية كما في علم الله سبحانه وان الله سبحانه يتجلى لهذه النقطة بهذه النقطة والتي
في هويتها شاء اي مشاء تجليه فاظهر عنها افعاله والتجلي احداثه لا من شيء اذ سبق
الذات كان احدا صمدا لم يلد ولم يولد لكنه تفريق بينه وبين خلقه فكل ما احدث خلق المعاني
فاراده سبحانه احداثه لا من شيء وابدع الابداع بلا شراع ولا كيف لذلك لان
الكيف معلول المكونة ولا يجري عليها ولا رابط بينه وبين خلقه وهو لم يزل حق
ولا خلق فابدع الخلق بالخلق وهو لم يزل على حال واحد لا يلي وقت شيء ولا
يقارن سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون الملحدون في اسمائه علوا كبيرا
وقد خبر لهم البيان لهذه النقطة بهذا البيان بالشجرة المباركة وبالنار من جانب الطور
وبالذرة البيضاء وبالذكر الاول وبالجلال وبالشمس الازل وبالحقيقة المحمدية
صلى الله عليه وآله وكل هذه العلامات والدلالات مدة في هذه النقطة بدلالة
الشجرة وعليها تدور رحى الموجودات على حد الامكان ودلالة ان هي
للابداع وثمرة الاختراع ظهرت من اظهار مجرة في عالم اللاهوت كنت كنزا مخفيا
فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف ولها حركتان في عالم التعلق
حركة اصلية ذاتية حول نفسها حاكية عن مبدئها مدة في وصفها وباطنها ظاهر

عين باطنها وباطنها عين ظاهرها الاول بلا تعبير والاخر بلا تعريف فاولتها كانت عين
آخرتها وآخرتها عين اولتها هوية العجب الذي لا نهاية في الامكان مظهر غناء الله المطلق
وقدرته ان هذه والتربية الاولية التي لا ذكر للرب بدونها عزته وهذه هي جهة
المشية التي بها مقطوع والطريق اليها ممنوع وهي التي تسمى الموجودات
والوجود الممكنات وهذه مقام نعتي رسول الله صلى الله عليه وآله وفي هذا المقام
هو الفقير العجب العجب لا يوجد في الامكان فقير مثله قال صلى الله عليه وآله
الفقر فخري وبه افتخر وفي ذلك المقام يستمد المدد من الرحمن وهو محمد لان شيئ
كبده وجهه وهو ان رب من قابس الفيض قبل كل شيئ وما سواه فقير ببابه لائذ
بجنابه محتاج في كل الشئونات اليه حاكم على ظهور قدرته وجلاله وبهذه الحركة
تعلقت سبعة لا يمكن لقصرها ولا لزيدها من الان شيئ له جهة مادة وجهة صورة وجهة
تركيب وهذه الثلثة لما تنزلت صارت سبعة قال الرضا عليه السلام ان المشية
والارادة والابداع اسمائها ثلاثة ومعناها واحد وقال الصادق عليه السلام
لا يكون شيئ في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبعة بمشية وارادة وقدر
وقضاء واذن واجل وكتاب وهذه السبعة منتهى للافعال والافعال لفيها
ان الله ان يجري الاشياء الا باسبابها ولو كان قدرا وقدرت ارجع الى
تلك السبعة بسبعة الجر وهذه كلمات الله لا يمكن ان توجد في سماء القبول
والارض القابلية شيئ الا بهذه السبعة ولا يجيء ولا يتم تبرز الا فجر قال

قال الامام

قال الامام عليه السلام فمن زعم انه يقدر على نقص واحدة منها فقد كفر وهذه
التسعة اسماء الحجج محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجعفر وموسى سلام الله
عليهم واذا كررت في عالم الغيب والشهادة صارت اربعة عشر واولهم هم آل الله
عليهم السلام والاصل محمد صلى الله عليه وآله وهو عبارة عن اربعة عشر قال الامام عليه
السلام اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد والكل محمد صلى الله عليه وآله ولا يحيط
شيء للاتهم ولا يسأمون احد وكتب على باب الدر صلاتهم صغيرة وكتب شريف في
جيب شرفهم حقير سبحان ذكر من الاقران بالاذكار فهم المتقرر من غير آفة به
وآفة كل من اباء الجنس محمد صلى الله عليه وآله يدور حول نفسه وهم يدورون
حوله عابجيء لهم هم وهو صاحب الاصرة الالهية في حق الامكان يومه لا احد وكرته
الشمس ولونه البياض وعدد اسمه العظيم اثنى وسبعين احد عشر منه اشارة بالهوية
الظاهرة فيه وثمانين منه اشارة بطوالع فروع جلال العظمة فيه عليه السلام
واحد منه اشارة الى علي عليه السلام لانه نفسه الا فارقه حتى ان اسم سبحان الله
بارئه تعالى يقول المقام الذي اسير الستر قد بعثره بالبحر وانى يخرج من طور
سيناء نبت بالدر وصبغ للاكلين وبالدرة الصفراء وبالاراده التي هي
العزيمة على ما يشاء وبالحي المرحوم وصحي المعلوم وبانفاس الرحماني وبالامر
الالهي وبالولاية المطلقة الكلية العلوية العالية وهذا مقام الف الغيب المستور
في الحجب النجبة والعماء والصرفة التي لا يطلع عليها كنه معرفتها حق الله سبحانه

وهو الاسم المستقر في نفسه فلا يخرج منه الى غيره وبقاء المستقر فيه سرمد وبه لمحمد صلى
الله عليه وآله حيث صرح بذلك بقوله انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله
وهو عليه السلام المرآت الحاكية الذاتية لمحمد صلى الله عليه وآله الذي هو الدال
على الله بدلالة الاستدلال لا الكشف وهو الاثنينية من الاضعف الاول كما اشار اليه سبحانه
بقوله سراجا منيرا وهو الالف المتحقق بالنقطة تحقق وجود به تحققت القصة بتحقق
ظهوره وهو اول اسم اختاره الله لنفسه العزيز على ما قال الرضا عليه السلام اول
ما اختار الله لنفسه العلي العظيم على ما ورد في الحديث الله ومعناه هو كما قال الله
في قل هو الله احد وقد اشار سبحانه خفية لاهل الافئدة وهو في قوله تعالى
وهو العلي الكبير وفي مقام آخر وان هذا صراطي مستقيما وجعل السبحانه
اسمه في مقام التربيع مطابقا لاسمه في مقام التكوين مع المتممات في مقام التربيع
وهو ان عدد اسم علي عليه السلام مائة وعشر احد عشر مرة وشاره الى مقام الآية
المتجلية فيه بواسطة محمد صلى الله عليه وآله الذي عدد شأن وسبعون وثمانية
منه اشارة الى طواف حول جلال القدرة بعد محمد صلى الله عليه وآله ثمانين
سنة دهرية وفي الرقوم بالهندسة الايجادية ثلاثة الفات الالف الاول
اشارة الى الهوية والالف الثاني اشارة الى محمد صلى الله عليه وآله الآية المحكمة
عن الالف الاول المحكية الحاكية لا فرق بينهما الا ان الالف الثاني عبد وصفة والالف
الاول حاكية عن نفسه الشريفة بانه حال عن الالف الاول بواسطة الالف الثاني

وذلك

وذلك مقام انزيته التي نبه والتوحيد الوقتي وهو اسنى المقامات وهو الذي تحيث في الامكان لعبد لنقطة التوحيد الا لمقام هذا الاسم وهو سر الاسرار ورمز غيب هو ظاهره امامه الا وصف وباطنه غيب لا يدرك وهو الواحد الاحد الذي لا عاد للامكانية ولا لكونية واليه تعود كل شيء الآن البدء هو الختم وهو الذي لا يتغير في قديم الدهور ولا فيما يزمن من الاحداث وهو العلة الكاملة التي ليس ورائه غاية ولا له نهاية وذلك المقام لقضيب مقام النقطة وله حركتان حركة تحيث على القطب وهو الاصل وحركة فرعية باتظهور وهو الفرع وهو الاول للاشارة له لانه اية الكبر والعظمة ورث رسول هذا المقام في خطبته روحي فداه انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه وهذا هو المقام المخصوص بسيد الشرف والكرم الذي عنده هو ان للائمة عليهم السلام ولا ينبغي ان يتسمى احد منهم باسمه لانه المخصوص بهذه الامارة الكبرى والسلطنة العظمى وبذا اقدر ان رسول الله عليه السلام في الصحيفة حيث قال عليه السلام لقد قصر في السكوت عن تحميدك وفي الامر بك عن تحميدك وقصر اس الاقرار بالعجز عن بلوغ غايتك بل عجز ان التحميد والتمجيد الظاهرة مقامه عليه السلام وان الفرق هو ما اشار اليه عليه السلام في الدعاء لا فرق بينها وبينك الا انهم عبادك وخلقك ولا يفرق احد من اهل العلم بين الاسم والمعنى الا ان المعنى فوقه ولا فرق بين الاسم

والوحدة الا كما يأتي الحركة والسكون دون الكيف والكون ولقد أشار عليه
السلام بهذا المقام من عرف الفحص عن الوصف فقد بلغ قرار التوحيد
ومن عرفه عليه السلام بأنه عبد محمد صلى الله عليه وآله في كل مقام قد عرفه وبلغ
قرار التوحيد لان حروف العبد تلائه العين علمه بالله والباء بزنه عن كل ما يراه
والدال دنوه الى الله بلا كيف ولا اشارة فمن عرف الاشارات عرف ان لا
يعرف الا بنفي الاشارات لان الاشارات من حدود الالهية وهو محجوب
الحد فلا يعرف بحد والحد من معلولات فيضه سبحانه عن وصف الواصفين
والحمد لله رب العالمين وهي انتهاء في مقام ظهوره الى آخر الائمة عليهم السلام
وفي هذا المقام يحوم حول الله وينطق عن الله وينظر بالله ويسمع بالله ويعمل عن الله
وهذا مقام ظهور الرحمانية المستوية على عرش المعطي الكل في حق حقه والى
الكل خلق رزقه وقد أشار الامام عليه السلام بهذا المقام في تفسير قوله تعالى
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال عليه السلام
الظالم يحوم حول قلبه والسابق بالخيرات يحوم حول ربه وهو عليه السلام
والسابق بالخيرات الائمة عليهم السلام وليس في هذا المقام لهم عليهم السلام
جهة الا فعل الله وامره حيث قد صرح الله سبحانه بهذا المقام عباد
مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون وأشار عليه السلام
الى هذا المقام في مناجاته يوم شعبان الهي هبني بكمال الانقطاع اليك

الزوراء

و انور الابصار قلوبنا بضيائه نظرا اليك حتى تخرق ابصار القلوب حجب النور
فتصل الى معدن العظمة فتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك و الجنينة بمرتبة
فاجابت و الاحظة فتصعق لجلالك و ناجيته سرا فعما لك فجرا و هو عليه
السلام لذلك حري في حقيقته سره فاستجاب الله دعائه و هو المتصل الى معدن
العظمة الذي قد ناجى الله في سريرته بما شاء فهو الحامل لله فجرا فليس لاحد
جهته للاكتفاء عن عصمته الله و قدرته و بذلك الحق الشريف صح الجهر
عليه السلام في زيارته لمحمد ابن عثمان العمري حي بذاته في الله ذات الله
و مقارعته في الله ذات المقام الله و في حي الاقرب في هذه الزيارة الوقوفها
المثبت ما استأثرت به مشيتكم و المحو ما لا استأثرت به مشيتكم و في الحديث
اذا شئت الله و اذا اردنا اراد الله و الا ان الله سبحانه ذات و الا هذا المقام
بانهم عليهم السلام ما شاؤن الا ان يشاء الله و هم عليهم السلام قالوا قول
مشيته و السنة الفعلية و الا تعبيرنا في هذا المقام لمحاب المشيته و شبابها
مع اثباتنا في المقام الاول لا ينافي القول عند الا ان في مذهب اهل البيت قاعدة
كلية اذا مشيته بمعرفتها يرفع التعارض اتانا في الكتاب و السنة و القول الشيعة و هي
ان كل خبر نزل من الله و ينزل على لا نهاية مقاما ان في علمه فما اذا وقل نزوله كان
على قلب محمد صلى الله عليه و آله ثم على قلب علي عليه السلام ثم الى الحسن عليه
السلام ثم الى الحسين عليه السلام ثم الى القائم محمد ابن الحسن عليهم السلام

و هو من قول الامام عليه السلام في زيارة الجامعة كذلك يجري الامر فيكم

ثم الى الائمة الثمانية ثم الى الفاطمة عليها السلام ثم الى الانبياء ثم للاوصياء ثم المؤمنين من الانس ثم المؤمنين من الجن ثم الملائكة ثم الحيوانات النجيبة ثم الى النباتات الطيبة ثم الى الجمادات الاقتضائية وكذلك كل شئ قال سيد رحمان قلب الدوار هو لعنة الله عليه الى آخر المقامات التي سبق الذي قد ذكرنا في آخر كلامنا هذا هو لاء وهو لاء من فضائل رتبتنا وما كان عطاء ربك محظورا وليظهر من هذه القاعدة ان كل خير في الامكان يصح اطلاقه في كل مقام للائمة الثمرة في محله ان مشية التي تطلق في مقام علي عليه السلام عبد وظهور بنسبة الى مشية التي تطلق في مقام محمد صلى الله عليه وآله كما اشار في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان مشيتي في جنب مشية محمد كالذباب في استعفر الله عن التحديد بالتعليل وكذلك تطلق الى منتهى المقامات وكذلك استعمال الشهر في كل مقام ان الفرق مقام ان في عرض وشعاع بنسبة الى مقام لا زال ليس هناك الا لفظ اشتراك اللفظي ولا المعنوي لان المعنى في اللفظة تردد في رجل كما ان للاوراق متعددة وكذلك للاجسام متعددة وبينها مناسبة ذاتية كما سنذكر ان شاء الله في محله حتى تكشف لقلب الطالب ان الكفر يطلق على الدوار مرة وعلى الشرور مرة ولكن الكفر الذي يطلق على الشرور جزء ورؤوسه في مقامه بالنسبة الى الكفر الذي يطلق على الدوار عرض وسبة لفظه ومعناه كما نطق الحديث انه لعنة الله سبعة من سبعاته وكذلك

بحار النور

بجرس الفرا الى مقام الذره ولا اشتراك بينهما الا لفظا ولا معنى بل حقيقة بعد حقيقة
ذلك مقام يحسبه وهذا الكفاية لمن له قلب ودراية وان تعبيرنا في مقام عيسى
عليه السلام بالاوصاف المذكورة حقيقة ثانية بالنسبة الى الحقيقة الاولية وله
عليه السلام تلك الوصف الذي قد كان لمحمد صلى الله عليه وآله لان لمحمد صلى الله
عليه وآله الوصف الاصلي الاول القديم وله عليه السلام الفرع الثاني الكريم وليس
بينهما الا كما بين الواحد والاحد وبين الحركة والسكون او بين الكاف والنون
لاتصاله عليه السلام بمولاه صلى الله عليه وآله وهو قوله تعالى الم تر الى ربك
كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا يعني ما كان في عيسى عليه السلام
من ظهور ربوبية وهو عليه السلام للصورة لا لانيته الا لهية التي لا تتغير في قديم الازل
ولا فيما يزمن من الاحداث وكان ظاهره العامة الكبرى وباطنه ولاية الله المطلقة
العظمى التي اشار الله سبحانه بقوله هنالك الولاية لله الحق وتملك الاصوار وهو
المهيمن وفاعل المفعولات ومسبب الحركات وخالق كل شيء لا يعجزه شيء ولا
يعجز الا هو ولا يقال لها زمان لانها منزهة كل تنزيه عن قصر الظهور وعن العبارة
ومعدن الاشارة ليس للانف نقطة ولا منقطة غير انها محجب بالنور لغير حجاب ظاهر
بالتجلي لكل من يراه بحسب معرفته وينال كل على مقدار طاقته فمنهم من يراه قريبا ومنهم من
يراه بعيدا رحمة لمن ارجع به باب باطنه فيه الرحمة لمن اقر وهذا باب الله في حجابه
وظاهره من قبله العذاب ليس دونه غاية ولا له نهاية وليس بينه وبين المنقطة

فصل ولان وصل لكان ظهورا لغير لانه ان يكون لذاته ليكون لغيره ممن
لا ظهور له ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل
عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك بحيث عين لا تزال لك
ولا تزال عليها رقيبا وحسرت فقد لم تجد له من غيبتك نصيبا وقد اشار الله
سبحانه في كل سره ولقطعوا ما امر الله به ان يوصل واشار مولاه صلى الله
وآله بهذا المقام انا وقع لها تلميح اشارة منه الى العارفين ان ليس لهناك
فصل لانه عليه السلام بدء الاسماء واول من تسمى وهو صلى الله عليه وآله
كان مقامه عالم المسمى فمن عرف الآثار رأت عين العبارات ومن عرف
مواقع القصة بلغ قرار المعرفة وآثار محمد صلى الله عليه وآله الى ظهوره
تصريحا بغير تلويح لاهل الافادة حيث يقول على طلب لقاء عليه السلام انت
كاشف الهم عني وانت مفرج كربتي وانت قاضي ديني وانت بنجز وعدك
لان مقام القصة اجمال يجب تبسيط حرف وظهوره الاول في مقام الفعل
والالف اسم الحسنى وشأنه العلي وله الابهة على جميع الحروف من التكوين الى
وهو الغيب الممتنع الاشارة اليه ابدا وازلا بصار ولا طلبه لانه فوقه والا فضاء
وقد وصف نفسه مولاه محمد صلى الله عليه وآله حيث قال صلى الله عليه وآله
لسان ما عرف الله الا انا وعلي وما عرفني الا الله وعلي وما عرف علي الا الله
وانا السبيل الى معرفته مسدود الا طريق الا وصفه مردود والطلب اليه لا يزيد

لا زيد طلبا الا بعدا

لا يزيد صاحبه الا بعدا لان الله سبحانه قد اثبت ربه لك في الاية الاولى
وتما لا يعلمون وليس في معرفته تعويضا لانه عليه السلام فوق مدرك المدركين
سبحانه لا يحصى ثناء عليه الا بما وصف الله سبحانه وتعالى به نفسه في ام الكتاب الذي يليق
جلاله وهو سبحان الله في كل العوالم في التكوين والتدوين ولا يمكن ان يشتمل
شيء الا باذنه وهو عليه السلام الركن الاعظم الاعظم من العرش والكرسي الصفراء
لما ظهر عند شهادته عليه السلام في وجهه وذلك دلالة على بدنه لان البدن هو الجسم
وهو المعتدل التام وغلبة مزاجه الصفراء ومنه اصفرت الصفرة في لحاء شجرة سمي
عرق وصف الواصفين وشغل الناعتين والحمد لله رب العالمين

السر المستتر بالستر رتبة الحسن عليه السلام ونعتبر في هذا المقام بالشجرة الطيبة
والدرة الخضراء وبحر القدر والستر للاهي والرمز المقنع والكاف للستر
على نفسها والحقيقة المحمدية عليه السلام وهو الواقف في مقام توحيد
الخالص لا يظهر في الاكوار نور الا نوره ولا يتحقق في الادوار صوت الا صوته وهو
الاسم الاكرم والمستتر الاعظم الدال على الله في مرات المثلث في مقام الوصف والا
في مقام المعرفة لا دلالة له الا على الظاهر في المرايا بالمرايا والحكم
ليس كمثله شيء وهو القلم الكبير وهو عليه السلام سطر التسعة عشر جعله مهيمنا عليه
وآله والحق رعى لنبيه عليه السلام اخزنه الله في حجب العماء لنفسه وليتمزل
ينبغي ان يطلع عليه لله الله الفرد فمن زعم ان الخلق سبيلا على معرفته فقد

ضا والله عز وجل وكبريائه وكشف ستر الرحمانية الظاهرة بغير اذنه وباء بغضب
من الله وماويه جهنم وبئس المصير وذلك مقام هندسة الايجادية لتحديد الحدود
بالاهانية الى ما لا نهاية لها وما احد لفيض الله تعطيلا قال علي عليه السلام ان الله
سر من سر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله محجوب بحجاب الله
سابق في علم الله وضع الله عن العباد علمه ورفعه فوق شهاداتهم وسبغ عقولهم لانهم
ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدرة الصمدانية ولا بعضة النورانية ولا بغرة
الوحدانية بحر زاخر متواج خالص لله عز وجل شقة ما بين السماء والارض عرضه
ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيات لعيرة
وسيف اخرس قدره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن اطلع
عليها فقد ضاد الله عز وجل في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن ستره وسخط
وباء بغضب من الله وماويه جهنم وبئس المصير وان التعبيريون اسود وبكر وبحار
والحيات بنسبته الى الخلق لان الله وجل ظاهره من قبله العذاب والآبنسبته الى الحق
شئونات وتجليات من بارئها لها عليها وقد جعل الله باطنها فيه الرحمة ولهذا
البحر لا بداية ولا نهاية ولها جزائر من نفس الماء التي ذابت وانجمدت وعلا بخارها
قباب من جواهر مختلفة متلونة بالوان المخلوقة بلا نهاية وجعل الله تحت كل
قبة وما بين كل قبة ما بين مشرق البدء الى مغرب الختم وانت كنون فيها ملائكة
غماء للصورة يسبحون الليل والنهار لا يفترون واولئك هم اهل قبة الفضاء

وفيها الائمة

وفيها ملائكة العالون يحمدون الله بأرواحهم بالعشي والابكار وأولئك هم أهل قبة
الصفراء وفيها ملائكة الحجب يهللون الله موحدين له بأنه المحمود له الحمد في الآخرة
والأولى وأولئك هم أهل قبة الخضراء وفيها ملائكة الكروبيون يكبرون الله
الفرد الواحد الذي كمثله شيء وهو الكبير المتعال وهم الساكنون في قبة الحمراء وان
الله سبحانه أعطى لكل شيء حقه كما قال الملائكة هو الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم الخلق من أهل قبة البيضاء والرزق من أهل قبة الصفراء ويحييهم
من أهل قبة الخضراء والممات من أهل قبة الحمراء وذلك من تقدير العزيز
الحكيم وليس في هذا البحر الا الماء ولا له ساحل وان الله سبحانه لما أراد ان يخرج
المكنات من بطن امها اخذ من هذا البحر قطرة وجعلها حيوة كل شيء قال الله تعالى
في كتابه العزيز وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا ومن الماء كل شيء
حي وهذا الماء الذي كان عليه العرش قبل خلق السموات والارض المذكور
في الحديث عن علي عليه السلام ولهذا البحر قطب يدور حوله وهو زر الدنيا
في قلب الحسن ابن علي عليهما السلام الذي يحب الله له به من نور رشحة اذا شاء
واستغفر الله في التحديد بالكسر وله عليه السلام حركتان حركت حول نفسه لا
اشارة اليها لانه مظهر البيان في تلك الحركة والمدل للتوحيد للاتصاف
والافعال لا يعرف غير الله وقد خلق الله زيد نفسه وجعل ظاهره على باطنه
وباطنه على ظاهره حتى عزه من ان تعرفه غاية الافكار او ان تحيط به خواطر

الابصار او ان تنال البه ايدي رؤية الالباب وهو القريب لا بمر والبعيد لا
يخفى ولا يحفلون شيئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يئوده
حفظهما والله العلي العظيم وصلى الله عليهم السلام ولا سبيل للخلق الى حضرته
الا بالعجز ورضى الله بالمعرفة العجز جودا وسبحانه عما يصفون وحركة بالنية لا
سواه بما سواه وفي هذه الحركة الوجدت حقائق الممكنات وصفاتهم في الاقطار
والادوار بالازلية الظاهرة والابدية الباطنة والخفية الممدودة وما كان
لفيض الله من نفاد السر المقنع بالسر سبحان الاحدية قال عليه السلام
سر البسملة في الباء وسر الباء في النقطة وانا النقطة تحت الباء وفي الحديث
ظهرت الموجودات من باء بسم الله الرحمن الرحيم وقد عبر في الاحاديث عن
تلك الرتبة بالشجرة الطوبى وبالقصبة الحمراء وبالقضية المثلثة والفتح الاول
والرحمة الجامعة ورتبة الحسين عليه السلام وهو عليه السلام واقف في مقام توحيد
الشهود من بعد خفاء التثليث في رتبة الترتيب ظهر اسمه الاعظم ورسمه الاكرم
في ساق القدم وقد خفي جلال عزته لشدة ظهوره وستر عن عجزه لعظم نوره ولا
توحيد في الامكان بعد رتبة جده وابيه واخيه عليهم السلام الا نفسه وما به
محمد في مقعد توحيده لدى جنابه وهو المتحرك في مقام التجريد والساكن في حضرة
التفريد فلما تحرك في صقع عزته ظهرت سطوته والغيرة من الابداع وجد
القضاء الى الخلق للابا مرضاته عليه السلام لانه باب الفيض للكثرة وعدد الله

جوا عليه بان لا ابداع بعد امضائه وهو عليه السلام لما تحرك في تلك الليلة
بدء مقامه لا يؤمن به الا القليل والقلة همتي بانكاره وقتله بعد ما عرفوه بان
محله في عوالم التوحيد حتى القلب الرحيم لا يرى فيه طير الاوهام ويحذر عنه
السبيل والافهام وجحدوا به واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فلما راى الحسين
عليه السلام غلبة الكثرات واخفاء التوحيد وهو الحق لا شيء عداه علم عليه
قد اقضر الله انعكاس وجودهم ورضي عليه السلام لعرفاء القدرة لهم ان
لله بالشهادة بايدي عبيده حتى ظهر عدم في الامكان فلم يجد وجوده بانه المعطي
ولا يمنع قدرته عن الكفار لاتمام الحجة بعد اكمال النعمة واظهار الغنى بعد البلغة
المرجعة وقدرته النافذة الله اكبر من سر الامر فذر نفسه العظيم وذر شيئا
رجلا من شيعة الكرام ورضي بظلم اهل بيته على يد الفجار حتى اليقن البلاد
عليها بانه هو الحق المبين ولولا آدم عليه السلام ما يحظر تقبيله قرب شجرة
ما رآه احد قبله ولا ليقين عليه السلام فلا مرض بالشهادة في عالم لا يد لتغيرت
بلاد التجريد فلا كون امكانه فتى تقبيله التسبيح والتحميد والتكبير الله اكبر من
هذه المصيبة الكبرى التي تغيرت افئدة العالمين لحرقة كبده ويجري ذلك
التغير الى مالا نهاية به الا نهاية وما كان لامر الله من نفاد ولان اهل الجنة
تحترق افئدتهم لقتله وذلك اعظم مقاماتهم ترقت الى مالا نهاية لان بعد
مرقتهم لا يبقى فيهم للامرات الحاكية للحي عليه السلام لكن شيء لذلك

الا وجهه الكريم قال الله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله والوجه هو الظاهر لكل
شئ لكنه شئ في ذات هو المنزه عن وصف الامكانيات وهو لا
يقبل الادراك كالابصار وهو اللطيف الخبير والتحرق لاهل النار باقية ببقاء الله
وذلك ملتهب عذاب اهل النار وان الجنة وما فيها قد خلقها الله سبحانه نزل
الحسين عليه السلام وان الروضة وما فيها خلقها الله سبحانه من بعض عليه السلام كلا
تمد من هؤلاء وهؤلاء من مدد الحسين عليه السلام ما هم عليه بما هم عليه وما هو
عليه السلام حجاب للعباد ومن عرفه في مقام عبوديته وعرف ترتيبه في كل مقام
الدين ولا يعفى عن مصائبه وفي كل الاحوال يبكى عليه بكاء الثقلين وبحر من عين
بحر الماء الله اكبر من عظم مصيبته وكبر بلائه وشدة غصته الذي يذكره ويبكي عليه
قال الله تعالى في جزاء لكل شهادة وذلك لتحاث العباد ولا جزائه هو على
لان الله وتبته عليه السلام ومن زاره عليه السلام عارفا بحقه كمن زار الله في عرشه والله يتجلى
على المشبه به لان المقدر ليس الازل لان الازل لا يسبق اليه ابدا ولا المتوهم
غيره بل ظهور ربوبيته في عالم الامكان وهو مقامه عليه السلام وان اهل الجنة في
كل يوم الجمعة يزورون التراب جل وعلا غير زيارته عليه السلام لان زيارة
التراب جل وعلا اول زائره في ليلة الجمعة كان هو الله في اظهار الحق وذلك
لاضمحلال الرسل لعدم رسوخه في المعرفة والحق ان زائره في كل الاحوال هو الله
في ثم محمد صلى الله عليه وآله ثم الائمة عليهم السلام ثم الانبياء ثم الاوصياء ثم المؤمنون

من الانس ثم المؤمنون من الجن ثم الملائكة الذين هم البنات ثم سائر الحيوان
الله سبحانه اولع فلانا بزيارته وهو زائره لم يزل ولا يزول بقاء لله هو
الله ومستحقه وان الزائر له عليه السلام حين توجهه بمولاه عليه السلام تخرق الحجب
الى ان ينتهي مولاه فحين اتصاله بوجه مولاه كان زائرا لله في عرشه فتفرد بعضه
وذلك في قوس الصعود وذلك لا مر في النزول فاول زائره في كل العوالم
ما كان الا الله سبحانه وذلك امر معنى لا يطلع عليه الا الله فمن
عرفه فقد بشره بشرا ظهورا ومن لم يعرفه يصدق لا حتى يسبقه مولاه بشرا
ظهورا وان في الحديث لزيارته جهرا واخفاء وهو ان من زاره عليه السلام فكانما زار الله
سبعا نفس من آبائه وامهاته ومن نظر الى هذا الزائر غفر الله له كما زار ومن
نظر الى من نظر الى زائر الحسين عليه السلام كان له اجر مثل ما كان للزائر الا انه
خفية ولم يعرفه بان هذا الوجه نظر الامر نظر الى زائر الحسين عليه السلام
وان له عليه السلام مقامان حركة على القطب وهو الالف اللينية وهذا المقام لا يشير
اليه اشارة قريبة مع كمال العبد انما بعيدة فوق القلوب عالا خفية وهو مقام التمكين
المنزه عن الكثرات والتفريد المنزه الا ثبات لو كان عين الحرة وظاهر
عين باطنه وسره عين علانيته قريب في بعده وبعيد في قربه انه لله ومن الله
الى الله مردوده والكل مردود سبحانه تعالى المتعفون وحركته على الظهور فاول
ظهوره في الالف القائم غير معطوفة وهو القائم عليه السلام ثم الى الحروف القائمات

وهم الائمة الثمانية عليهم السلام ثم الى الكلمة وهي فاطمة عليها السلام ثم الى دلالة الكلمة وهي
مراتب الانبياء والاوصياء والدلالة قد ظهرت من لفظ الكلمة كذلك حقائق الانبياء
والاوصياء قد ظهرت من نور جسم فاطمة عليها السلام كذلك تتنزل الظهور حتى
وصل الى مقام الذرة وهي مرتبة الجماد وذلك آخر ما اردنا في تفسير النقطة

والحمد لله رب العالمين

الالف فليتبر الحق وهو الاسم الاول والرسم الاعلى لمية الاحد الفرد الصمد
الحي القيوم الذي لا اله الا هو الكبير المتعال وهو اول شجرة خرجت في
طور سيناء وذاقت في جبال الثناء من حدائق البهاء واستترت في حجب العماء
واستقرت في كرسي الكبرياء مستويا على عرش العطاء الا ما سواه وهو الحقيقة
المحمدية صلى الله عليه وآله روحي فداه وهو اول تعين النقطة حيث دارت الفيض
ثلث دورات والالف المستقيم في مبدء التقسيم شذرات العوالم ثلاثة اقطاب
وهو الاستقامة الاولية مهيمن التوحيد وشجع التفريد في قول المقدر الحميد
فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير قوله العزيز ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

الف لنيته ربانية وهو مقام الواحدية مبدء الثنويات والاسماء
وهو الاسم الاعظم والرسم الاكرم المعلوم جل جلال القدرة والمسبح باسمه
تحت العظمة ناطقا بانك انت الله لا اله الا انت سبحانك عما يشركون
وهو اول قصبة نبتت في ارض اللاهوت وذاقت في سماء عجز الملكوت ذكر

حدائق الجبروت اول الاعداد في قلم المداد الفيض المترشح الرباني المستقر
في مقام العدس روحي فداه وهو امير الاسماء والصفات والذات ينبغي
لاحد من الائمة سلام الله عليهم ان يتسمى باسمه الشريف وهو اول من آمن
لنقطة قبل الحروف فلذا صار قبلة الاسماء واول من تسمى وهو طلعة يوم الواحدية
المذكورة في التوراة والانجيل وهو في لجة بحر الاسماء والصفات مشيرا
رتبة الالف المتحرك الذي لا تحرك في ارض الصفات والاسماء تحولت
الجواهر بفضله قد لجهم فرطق بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير فتى عزوه
فاقرؤا يا ملأ الله اصبر والكرم من ذلك وانه عبد الله ودابة الارض وهو
المتحرك في ارض الامكان بالتقديس والتمجيد وهو قول الجواد في زيارته
سلام الله عليها بابك تحرك المتحركات من في لجة بحر الامكان وطلعة يوم لا
كوان وبابك سكنت السواكن من في لجة بحر الاحدية من البقاء للازلية والغنى الا
لهية ومن في طلعة يوم الواحدية من اطوار حجاب التربية وشئونات جبال القدس
وهو كلمة يوم فيشان من احداث امر بديع لم يكن مقام الف الخير
معطوفة وهو مظهر اسم الله المهيمن وآخر مراتب تنزل الاسماء والصفات
في رتبة التراب وهي بئر التعفين لجميع الاسماء والصفات حتى التعفن
بالكثرات وهي صبغ الاحمر الترابية حين اخذ التقطير من كبريت الاحمر الغير
حتى الثالث في طبخ قعر الرابع لتصاعد بتبه والرتبة الترابية لمقام يوغ

الاستتار لظهور الاطوار والشئونات قال رسول الله صلى الله عليه وآله
شاكوا وشاسلوا فانى اراكم بكم الاعجم يوم القيمة ولا يسقط وذلك لظهور المراتب
واعلاها في قوس النزول وهو رتبة الامامة والولاية الكبرى خفيت رتبة الآخر
وظهرت وحدته الذاتية وانهتا حاريا بس فارتفع الاحكام وصار الكل نفس الله
وهو الاكسير الاعظم، مالك الوجود والبقاء

والسين في رتبة البيان شاء الله على نفسه والوصف نفس
الوصف وهو قوله صلى الله عليه وآله لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك وهو قوله عليه السلام تجلى لها بها وصف الله نفسه لنفسه والخلق بخلقه
اول الوصف ذات الله الظاهرة للنبي به صلى الله عليه وآله وهو روح
الفداء فلجة بحر الاحدية وصرف ظهور الهوية وهاء بحت الصمدية واعلى
مقامات الربوبية ومسمى دلالات الالهية للاول للآخر والظاهر للباطن
قال الله عز وجل في ليلة المعراج ارفع راسك يا محمد صلى الله عليه وآله
فلما رفع رؤس فؤاده راسه قال الله تعالى انت الحبيب وانت المحبوب وهو
فؤاده منفرد في هذا المقام عن الاشياء والامثال وهو الملك القائم في الملك
المتبهل الى الله معدوم الطلب اليه مردود دليله آياته ووجوده اثباته وهو
وجه الله الظاهر في الامكان بنفسه والسين في رتبة المعنى في مبحث
الاسماء والاوصاف وهو حرف من حروف اسم علي عليه السلام وهو روح فداه

كان ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وجنة المأوى وهو روح فداه
كان روح الله ونفس الله وقلب الله وصنيع الله وعين الله وسمع الله ولسان الله ووجه
ويد الله وأمره ومشية الله وحكمة وإرادة الله وذاته وستر أمر الله ونوره وهو
فداه كان ظاهر الله في العباد وربوبية الله في البلاد وأمر الله في قبضة المداد وحرم
الله في يوم المعاد وهو روح فداه كان بلد الله المقدس ومقام الله المحمود وبيت الله
المسجود وعلانية المعبود كما نطقت بذلك عبائرهم المنيفة في ملئهم
الرفيعة وذلك نسبة تشريف كالمعبة بيت الله وأشباهها

والسين في رتبة الأبواب اسم من أسماء الله النازل إلى البحر الحيات وهو قلزم
الخضراء وماء الحيات وإن الله قد جعل من الماء كل شيء حي وهو مظهر اسم الله
المحيي وهو الماء الذي كان عليه العرش قبل خلق السموات والأرض بلا نهاية
إلى ما لا نهاية وجعل الله سواد الأشياء من هذا الماء وجعل به الخلق نفسه
وخلق به ما شاء حيث لطخت مفهوم آية الكتاب أشهدتهم خلق السموات ولا
والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا الا بعد من الحق
إلى الخلق شيئا ولا تهد للاسم ولا يسعد إلا الله إلا بهذا الماء وما لك بهذا
البحر بالاستقلال يا مريم عليه السلام لولاك لما خلقت الأفلاك
ومزاجها رطب بارد والماء سيد الشراب

والسين في
رتبة الأمة اسم جد محمد صلى الله عليه وآله قال الله قال السين

والقرآن الحكيم فلما امر الله اسمه الابيض بالاظهار للظهور للاطوار نزل الى الكرة الخواتم
وظهر اسمه المجيب ثم نزل الى الكرة التراب فظهر اسمه المميت فلما كان انقضاء مدته الاجل
الانقضائية ورجع الكاف المستديرة الى قطب منطقته ثم الاذرار والاوفار وانضم حلقتان
الاعيان فربط الامكان وتمت اجزاء الاكسير فبرز التعين واخذ الله التقدير
ممن كان في القرع والانبيق ناديه الله تعالى يا ايها الجليس اقبل الى جليسك فصعد من سجن
قصر الترابية الى ظلمة الحقيقة اوادنى قال الله تعالى يا محمد فضلك على الانبياء
لفضيلة المشبه على المشبه به وانارت العزة على العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون

الميم محمد الله قال الامام عليه السلام الميم محمد الله والدال تحميد محمد الله نفسه قوله انني
انا الله لا اله الا انا كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي
اعرف فصارت تلك الكلمة اول ذكر في الامكان قال عليه السلام ما اوسع التعرف
ما المشبهة قال لا قال روحي فداه ذكر الاول وهي الكلمة التي انزجر لها العمق الاكبر
وهي الاسم المستقر في ظلمة لا يخرج منه الا غيره قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا اول من اجاب في الذر والذر استخلصه الله في القدم على سائر الامم منفردا
عن الشبابة عن زنبا الجنس والشم اقامه مقام نفسه فهو للادراك اذ فان لا تدركه
الابصار وهو اللطيف الخبير الميم محمد الله فهو حجاب الجبروت يا سبحان
وتيه الماجد في عناء للاهوت يا طقا يا هوت انت الله ربنا لا اله الا انت الملك

المعبود وهو حقيقة العبودية سلام الله عليه وهو روحي فداه يطوف حول جلال القدرة ويتردد
في علاء العزة والحيرة قائلا في حجب الستر يا رب زدني فيك تحيرا الا يراني غيرك ولا
ولا يسمع صوتي الا صوتك يا رب شيئا الا ورايت الله قبله ومعه وبعده وهو قول امير
المظهر لذاته يوم عرفه الغير كن من التصور ليس لك حتى تكون هو المظهر لك
شيء غيبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك وبي بعدت حتى تكون الاثار هي التي
ترشد اليك غيبت عين الادراك وهو روحي فداه ينطق بالله ويسمع بالله وينظر ولكن
بالله ويسير بالله ويعطي بالله وهو مظهر نفس الله ولله المقام سبحانه عما يصفون والحمد
لله رب العالمين

الهيم ملك الله وهو امره وما هو من امره من الملكوت
والارض وامره الابداع والاختراع وهو عالم كلمة كن وخزائنه بين الكاف والنون
وهو فعل الله عز وجل وما من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وهو
المركب من جواهر الاربعة من عالم الجبروت الكاف مركبة من النار والهواء النار
الايجاد والهواء السيلان والنون مركبة من الماء وتراب الامر من القبول وتراب
الحفظ الانزجاد فاتمت الكلمة بكلمة عبودية وهو قول الصادق عليه السلام العبودية
جوهرة كنهها الربوبية والعبودية المطلقة الحقيقة لا توجد الا في محمد صلى الله
عليه وآله خاصة وشهرات محمد العبد ورسوله قال تعالى يا بني آدم اطيع اجعلك
مطيعا وانه هو نفس طاعته من اطاع علي عليه السلام قال روحي فداه انا عبد من عبيد محمد
صلى الله عليه وآله وهو قول الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم

الميم حرف من حروف اسم محمد صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
شققت له اسما من اسمي انا المحمود وانه محمد صلى الله عليه وآله عدد الميم اربعين وتمام
ميقاته ثلثين ليلة نفس قابلية فرع العالم المرسل وعشرة ربية مقبولية في عالم الاله
ولو كان وقوفه في ارض الترابي اربعين سنة فبلغ اربعين سنة بعثه الله
بالنبوة وهو تجلية سبحانه له بواقي ستة الابرة عند سدة المقرع فوق حجب العقول
وهو شمس الظهور وما الظهور والنزول من سماء المبتدع ما يجيء نفس المبتدع له
ما ظهر لما قال الله في صدق شانه ما كان محمد صلى الله عليه وآله ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وهو نفسه ويحذركم الله نفسه ان تجعلوه مصنوعا
او لو كان مصنوعا لكان الذات محدثا مصنوعا وهذا هو الكفر الصراح ما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم فانتهوا

قال الامام عليه السلام الف لالا وانه محي خلقه من النقيم بولايتنا وعلمه
لالا ومعرفة الالف وهو سر الوجود ومحقق حقايقها وهذوت زواياها وهو
وهو الذات وذات الذات والذات في الذرات للذات وهو خلق
سالكي لا يدرك وهو سكون وخلق متحرك لا يدرك ما يتحرك اجتمع الاضداد وارتفع
الاضداد ظهر الولاية في الثريا مهنا لك الولاية لله الحق الحق مع علي وعلي مع الحق يدور
معه حيث دار وهو حرف البثوت نفس السكوك وهو نفس الجلال نفس السبحات
والاشارات بالمكنات بقاء المحي بخلقه فناء التصرف متعرضا عن

الوجه مقبلا الى الوجدان به روحي فداه فظهر فيه الالاهوت وحده الذات
للذات لا اله الا هو الحي القيوم الف الا الله لا اله جنة الفردوس
من الاعتراف بولاية علي عليه السلام وهم اله الوقوف عند المسر المطلق فيه الا قرار
الى المقيد الا ان فهم ذكر مسوح للنظر الى انفسهم فلقنا عزا الابتهاج في ولاية علي
عليه السلام اذا قهم الرحمن حرقة البعد وحاصهم من النار رضا وواقي فلقنا الكثرة
القلوبية ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فلقنا بواسطتهم
روحي فداه عن النعم الاسنية واد خلهم في بليه في وفد كان آمنا وكذلك
ينجي المؤمنين وهم رجال يسكنون في محل معرفة ذات الله ويستانسون
بذكر الله ويشربون من كاس الله ويأخذون عن يد الله ويتصلون بسبل الله
لقائهم بالله وعيشهم بالله لا يتحركون ولا يسكنون الا بالله افئدتهم ابرد
من الثلج قلوبهم متعلقة بالملأ الاعلى ولولا ان الله حتم عليهم من رب العباد ما يصبرون
في ابدانهم لحنوا شوقا الى الرفيق الاعلى رزقني الله واياكم في جنات الفردوس
نعم المقام مقعدهم في مقعد صدق عند ملك مقتدر يا محنة ادب روحي فداك
الف الا الله لا اله بحر الخضراء وهم حرف العالي في الميزان
عزك فوق كل عال وجلالك الاحمر فوق كل جلال وهم حروف لا اله
الا الله في التسبيح والتهليل في الرقوم المستطرات وهم شهور الحول وايام
الساعات في كل العوالم من التكوينات تشريعات ان عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وهم مظاهر فعل الله
وايدي قدرته وهم اولياء الله في خلق العالم في ازلا وادوا وهم القائمون مقام الرحمن
في جميع الصفات والاسماء وهم المتصلون لا يحجبون الا باسم الله القابض ولا
يظهر المطلق باسم الله الحي ولا يهلك قلم المتراجع بالامر بين لا امرين ولا يدرك اللغة
باسم الله المميت وهم الادلاء على الله في توحيد الذات والصفات والافعال
العبادة سبحانهم عما يصفون الف لا الله في رتبة لا اله الا الله
بالولاية والباطن بالاستيلاء على جميع الاقطار والادوار وهو الآن مقام
القائم عليه السلام روحي فداه وهو آية ودليل وعلامة ومقام للذات القديم
سبحانه وتعالى نفس جمال المعبود ووجهه حال العبادة والتوجه لا فرق بينه وبينه الا
انه عبده وخلقه الآن ذلك المقام اعلى مقامات الامكان وفوق ذلك لا
يلمح في الامكان انما تحدد الادوات الفسها وتشير الالات الى نفسها وهو
قول علي عليه السلام في خطبة البيانية ان قلت هو هو فقد باين الاشياء كلها فهو
هو وان قلت هو هو فانها والراد كلامه صفته واستدلال عليه لا صفته يكيف له
ان قلت له محدد فاستحدد لغيره وان قلت الهواء نسبة فالهواء من صنعه رجع من
الوصف الى الموصوف وعمى القلب عن الفهم والقدم عن الادراك والادراك
عن الاستنباط ودوام الملك في الملك واشهى المخلوق الى الله وادناه الطلب الى الله
وهم الفحص الى العجز والبيان عن الفقد والجهد عن اليأس والامتناع عن القطع

والسبيل مسدود

والتسبيح مسدود والقلب مرجوح وليله آياته ووجوده اثباته وهو روح هذا
لا يحجب عن رعيته بالتجلي الاتم فهمه

اللام اسم نوراني وحرف رباني ورسم الهي مظهر الالف
في الوحدة وحيا الاحدية فهي المبدء ومن هذا اخذت الفقراء شيخ القلب وصلة
اللاهوت فهي ان نوت تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهو بحر الاحدية
له ولا نهاية وآخر متراج اعظم البحور واعلاه بالبحر سواه وهو بحر الوجوب والازل
الظاهر في الامكان بالامكان وهو لجة بحر الاحدية المذكورة في قول علي عليه السلام
فالج في هذا البحر يسبح بتسبيح الله نفسه ولا سفينة ولا ملاح ولا جزيرة
ولا شراع غير البحر سفينته وملاح ودالك وشراع وطالب ومقصود سير الا به
في صراط الله العزيز الحميد ولا نهاية ولا خروج ولا وصول ولا انفصال عن الاتصال
ولا اتصال عن الوصال فمن الحق الى الحق وما من زوال ليس لهذا البحر
موج وحركة وسكون وحيان منزه كمال التنزيه عن صفة البحور وهو حرف التحية
البحت البات ولا يرى اثر لك في هذا البحر بحر سواه وسبحان الله عما يصفون
والحمد لله رب العالمين اللام اسم الاعظم والرمز المنهم وهو اول
ما اختار الله لنفسه وهو الجبع العظيم وهو قول الله عز وجل وان هذا صراطي
فتح مستقيم ولذا جعل الله قطب اسمه الشريف لاما وهو روح هذا اول
المقصود وحيث تجلى المحقق بنفسه لنفس المعبود وهو سر الاسماء والاوصاف

حيث لا يسع غير طه طم تم الصفات والاسماء الحسنة وهو المتضمن جميع
الصفات والمقطع لجميع الآيات والمفسر لنفس العلامات والمتسع لجميع
المقامات والمتضمن لجميع الاسماء وهو الواحد الجامع في الاسماء والصفات
لجريان الماء في عروق الاشجار والنباتات وهو اول العدد وسبب الابد
ومالك الشرمد بملك الله الاحد الصمد لا بداية له ولا نهاية وهو المذكور في
قوله عليه السلام ربّ اوحش في قبري احدية ذاتك وطه طم تم وحدانيتك الا حد
المذكور سر محمد صلى الله عليه وآله وتم الواحد سر علي عليه السلام
اللام مظهر اسم الله المحيي وهو قلزم صلوح الكثرة وبحر القدرة وهو بحر عميق
مظلم لا يدرك آلاف من كثيرا لحيات وكثيران لعلو مرة ما ينظر الا سبده الفضل
اخرى ما تتوجه الا لنفسه وهو بحر المحيط وبطن الامكان وقعره شمس الضحى
لا ينبغي ان يطلع عليها الا الله الواحد الفرد فمن اراد ان يطلع عليها فقد
ضاد الله في ملكه ونازعه في سلطانه ومن نظر اليها بطرفها فهو المضيف الشمس
قعره قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختلاف امتي رحمة ما هي وهو
سر قوله السعيد سعيد في بطن امه والشقي شقي في بطن امه وهو قوله الحق ان
في البواهر الامة المذكورة في الحديث ولات كمن بالاستقلال والتعمر في
هذا البحر ليس الا آل الله عليهم السلام وهم حروف لا اله الا الله في اقطار الارض
ولذا لكل واحد منهم فئة مستقلة في الاختراع بتربيتها

للام اسم الشيعة وهو اللطيفة الالهية النوعية الخليفة في مقام مرآة التوحيد
وهو المشار اليه في قول الصادق عليه السلام العبودية جوهرة كنهها الربوبية وهم
قوم من شيعة علي عليه السلام ان كنوز في جبل بحر كان خلف قاف القلب يحرسون
الله تعالى بقوله سبحان في العظمة والقهر لا اله الا هو له الملك واليه يرجعون
والبحر الذي كان الجبل فيه هو ماء الذي كان عليه عرش قلوبهم وهو الماء الذي
مقام حيوتهم وهو بحر الوحدة الى تحته وبحر الكثرة الى فوقه بحر شديد الحمرة وكثير
الحيات من الطول يسمى هولاهم رب التراب بعد مرة الى احسن التقويم واسفل
افرس يشبهون الى التنين ولذا جعل الله التنين في بر الطين شدة بقائه او
وكثرة وفي هذا البحر يمزج البحور وسائر الفروع فلا تصل قابلية الا كسيرية فيرتبة
البحارية تمت ولكن ما بقوة فيه بل بضعف امر الله سبحانه يطلع عليه الا الله
المرقدة على من لا افئدة حينئذ قال كلمة الحق في مقعد الصدق انا لله
وانا اليه راجعون كل شيء هالك الا وجهه

الهاء رتبة الحروف اذ لا مرتبة ذكرا ولا عينا ولا احاطة ولا ظهورا
والهاء في الله اول مظهر ما كان في هو وهو الاسم الاعظم والدال الاكرم
اعني الاسماء وشرفها ومن اركانها لاحدية والصمدية وهو روح الله والله روح
الاحد كما قال الله الصمد قل هو الله احد واعظم مقامات هو في الانسان
بغير السباع واو هو فؤاد المحمدية صلى الله عليه وآله وهو رتبة الاثرية الظاهر

للامكان بالامكان وهو مقام رد الذات البحت القديم بان الله كان ولم يكن
معه شيئ والان لما كان ظهوره بغير بطونه وبطونه بغير ظهوره الاول الآخر والظاهر
الباطن لا اله الا هو الحي القيوم وليس في مقامه ذكر الا ذراته لا العز لا الكرم ولا الذل
في رتبة الوجدان وآتاني الوجه دام الملك في الملك الذي ليس له مسد وهو الطيب المجرد
سبحانه لا يعلم كيف هو الا هو وهو المنزه عما سواه سبحانه عما يصفون وتعالى الله
يقول الظالمون علوا كبيرا الهاء في رتبة المعاني لكنز الواحدية
ومختار المشية وهو اول ناطق في بحر الامكان بذكر الرحمن لا اله الا الله القادر
المتعال وذلك في المقام المجتبى الالهية والولاية الحقيقية والازلية الاولية
والربوبية الكلية الظاهرة ستر العلي عليه السلام وهو روحي فداه المسمى لا
بسلسل الذي هو وجه الاحدية وهو روحي فداه مبدء الاسماء والصفات
والمعاني والحروف العالمات في جميع اقطار سموات المقربات وارواح
الراضين القابلات في غرضة الجبروت وعماء اللاهوت مدلا بدلالة الهوت
الله الحي الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا فرق بينه وبينه الا انه عبد ومخلوق
ومرزوق ومجعول افقر الفقراء الى الغني المعبود وهو معنى قوله عليه السلام
نحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن اعراف الله في خلقه
وعباده وكشف السحق عن هذا السر المطلق في كتابه المرصد وعلى الاعراف
رجال لا يعرفون كلا بسيماهم صدق الله وهو الغني العظيم

الهاء في رتبة الالباب حرف من حروف اسم فاطمة صلوات الله عليها قال
الله عز وجل شققت لها اسمها من اسمي انا الفاطر وهي فاطمة والاسم المشتق
لفضلها ومن هذا ظهرت حرف آخر اسمها وهي صلوات الله عليها كانت مبتدئة
للابداع وثمرة الاختراع قال الله تعالى في حقها وانها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
والبشر رجال قوامون بامر الله وهو القائم على الانبياء والاوصياء وما يليهم
بالتوحيد وهو قول الله الحق فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون وهو محمد صلى الله عليه وآله
لا يمسه الا المطهرون وهو علي عليه السلام لانه المطهر عن دنس الكثرات
والاضافة عن كدورات الصفات وهي صلوات الله عليها لما تحجبت
بحجبها الشريفة خلق الله خمسة انوار الانبياء وما تجلوا للانوار شعاع جسمها
الشريف والائمة من شيعته لا بجسيم الهاء ظهرت بالتحقيق في
رتبة الولاية فهي اربعة عشر اي المعصومة عليهم السلام كما خفيت فيهم كنت كنزا
مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وهم مظهر السيد والوصي
والسجاد والوهاب لله الحق كما نطق الكتاب باصطحاب من اطاع الرسول
فقد اطاع الله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق
ايديهم قالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات

المقبولات بمظهريات بمشيته وقدرته يعلم ما كانت بين ايديهم وما سوف يوجد دون
ومعدومون عندهم وعند عظمته جلالتهم ذهبوا عنها ومنكرون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم
من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم وكذلك نجزي الظالمين فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم وهو قول الصادق عليه السلام الهاء هنا ان لم يخلف ولا يش

الرد الى قرآن بتشبيه البيان الى آية الله وبدليله

وهو اول رحمة انطقت بتوحيد الله في ارض الامكان وهي مقامات قلب المؤمن
هي الله وآله لانها اول شجرة نبتت في ارض قلب الاصمة روحي فداه ويلي
شرقية ولا غربية ليكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار والنار هي مقامات الشجرة
وهو قول الله الحق وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقول النفس المطمئنة ما الان
من اجاب في الذر الامكان قبل الاقران والسؤال نفس الجواب والجواب
نفس السؤال ولذا سبقت على ما سواه بالوحدة للازلية الالهية الا بهية
الملكية فهي حق الممكن اذ سواه لا يعرف في حق الممكن ولا الازل نفسه ولان الكان
لا اشارة ولا تبيان ولا توجه ولا استدلال ولا معرفته ولا استقبال لانه المنعوت
عن الممكن ووصفه وهو كما قال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير وقال سبحانه الحق ما عرفناك حق معرفتك وما عبدناك

حق عباده تمت عز من به عزا لا ينال اليه ايدي احد من عباده سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
القرآء في مقام المعاني في مقام فتح امير المؤمنين عليه السلام وهو رواها
فراء مجمع الخليجين وسحاب بان القلزمين والبرزخ بين العالمين وهو الواحد
المتكثر والمتكثر المتوحد والناقص الزائد والزائد الناقص والناسج المنجد والجاد
المحرق والتراب المتحرك والمتحرك الثابت والثابت المتحرك والقريب
المبعد والبعيد المقرب والفاعل لكل علة والمنفعل عن سبب لا لارادة اجتمع
للاضداد ولم يشتبه بشيء اشتداد اول المداد ومنظر الايجاد وثمرة الازواج
المكتوب اسمه على لوح الفؤاد فنطق بالتوحيد بان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وعلى لوح القلب فشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو المتفرد في عالم الاكوان عن
الاشباه والاضداد وعلى لوح النفس فشهد ان اولهما رسول الله صلى الله
عليه وآله اثنى عشر وان فاطمة عليها السلام بعدهما سرها لاب وقرنها في الوجود
شيئ واحد انا هم عبادهم اولياء الله في العز ليس به وان الذل وعلى
لوح اللاحق بان شيعة آل الله عليهم السلام اخوان في الدين متكئين على سرر متقابلين
القرآء في مقام الابواب باب الحق الى الخلق ومن الخلق الى
الحق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة الحكمة وعلي بابها وهو رواها
قوله نعمة الله على الابرار ونقمة على الفجار وهو باب الله في عهده باب طلعه

فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فالباطن فيه علي والظاهر امامه وباطن غلب منيع
لا يدرك وهو البحر الاعمق والطود العميم الذاخر المتراكم المتلاطم كثير الخوف
والخضوع والاضطراب والخشوع الناطق بقوله الحق الهجران وتقدت الطبيعتان
النار والعصاة السجنة فعزتك وجلالك ولا حول ولا قوة الا بالله لكان
ابن ابي طالب عليه السلام هو قوله الحق ما عبدتك خوفا من عذابك ولا طمعا
في ثوابك بل وجدتك مستحقا للعبادة فعبدتك وكان ذلك من سطوة عدل الله
لان العبد قوي على الاحوال اختصه بالله كبد وجوده ليثبت الله يكون معدوما الا ان
وفضل الله على العبد فيكون الاحوال لفضله بدء وجوده وفي كل الاحوال يقوم
مناديه الرحمن كل بدا لكم تعوجون ومن له اذنان يسمع نداء الله الملك يسمع الواحد
القهار الزاوية رتبة الامامة اسم من اسم الله وحرز من حرز الله
وحصن من حصن الله قال الله عز وجل لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من
عذابي وقال الامام رضا عليه السلام ذروة الامر وسنامه وباب الاشياء ورضى
الرحمن الفقر للامام بعد معرفته قال الله تعالى في حديث القدر ولايتي على ابن
ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وولايته عليه السلام حرز من الاله
الا الله وهو اول بيت وضع للناس ومن دخله كان امنا من الفناء وهما
باقيا بقاء الرحمن ولا يدخل هذا البيت احد الا بعد كشف الحجاب ومحو الموهوم
وهتك الاستار والاغيار ودخل المدينة حين غفلة من اهلها فمن دخل المدينة

الانعام

اقر للامام بالامامة ومن اقر من ورائه اقر لله تعالى ومن ادعى الخطاب
ولا ينبغي ان يدعى ملك القاهر والامام جامع المقامات والدلالات
وهو الاول والاخر والله بكل شيء عليم القديم المتعال

السين تكرار الدال والدال تكرار
الباء والباء تكرار الالف وهو تمام الحمد في تلك الرتبة يحدق عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية والسين اسم عرش الله تعالى وله مقامات في المكان
قلب محمد صلى الله عليه وآله وهو تمام القدرة والقوة قال الله تعالى ما وسعني
ارضي ولا سمائي بل وسعني قلب عبدي المؤمن وقال الصادق عليه السلام ان
الظهور تمام البطون والبطون تمام التحت والقدرة والقوة تمام الفعل
ولم يكن كليات الحكمة تامة في الكل نهاية تامة في ظهور ما كانت الحكمة
ناقصة من الحكيم ولو كان قادرا وهو صلى الله عليه وآله كان عرش العظمة
والقدرة
الصاعدة للمعلق بالوجود والموجودات وتكون الممكنات قال الله عز وجل
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهو سبحانه
العرش بالعطاء المعطي لكل ذي حق حقه وتسأل الاطاق مخلوق رزقه
واسم الرحمانية اضعف من اسم الالهية بستين وهو قول الصادق عليه السلام اما بعض
من ربا بستين والرب مربيه وهو محمد صلى الله عليه وآله وسنة
الالوهية واحدة الناظرة التي محلها هي النبوة الكلية وسنة الرحمانية

بين النبوة والولاية ولا يرى احد شيئا في الكعبة في الامكان قط مهت الله عليه
وآله كما هو اهله والذات القديم رب اذ لا مربوب والله اذ لا مألوه وسبحانه وتعالى
عما يصفون الى آخر تمام الحمد والحمد وصف الله نفسه ولذا تحمد
بجنابه وحده وهو اول التمام والكمال والعلا لله عز وجل وهو الجامع لمعاني
الممكنات من البدء الى الختم الى ما لا نهاية بما لا نهاية فقال اراد الله ان يحمد نفسه
فاراد الله احداث تلك الكلمة الامر شيئا وهو الخلق الثاني وذر الاول وهو
الكبريت الاحمر الذي قال الله لولاك لما خلقت الافلاك وقال عليه السلام لتربته الكبريت
مني وانا من تربته اعظم مني وهو روح فداه اول الكون بالنسبة الى الامكان والاول
الامكان بالنسبة الى الاعيان وعلة تلك الكلمة المشية وعلة المشية نفسه
والقول بان العلة هو الله شرك للزوم الاقتران والارتباط وتعالى الله عن
ذلك اخترعه ابداعه وهو خلق من خلقه وخلقه خلق منه سبحانه تعالى عن ذلك
وله الحمد في السموات والارض وليه يرجعون الى آخر سورة الروم
اول حرف من اسم الحسين عليها الاف التحتية والثاء وهما بالفارسية عقد
التقاء البحران بحر الارادة وبحر القدرة وهو قول الله الحق مرج البحرين يلتقيان
وهما بحر العوبة والطف طيبة عليها السلام بينهما محجر صلى الله عليه وآله يزرع
لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وهو كسر الجر فيها عليها السلام واللؤلؤ
اللؤلؤ رضاه وهو روحي فداه مظهر ابيه عليه السلام في الوحدة وهو مظهر اسم الله

الفهرست

الا تحد لكل اب طلة وحد انثية لم يخرج الائمة من صلبه والمرجان هو الحسين
الشهيد عليه السلام والمرجان لونه احمر آية لظهور الكثرة والتسرون من اطوار الجلال
والجمال وهو روحي فداه اب الائمة الاطهار وسماه الرضا ابا عبد الله عليه السلام
والعبودية المطلقة منحصرة في اولاده الائمة الاطهار سلام الله عليهم بدوام
القادر القهار الحي وفي رتبته الامامة ظهور سلطنة الحسين عليه السلام
وهو روحي فداه عبد الله ومظهر اسمه المميت وعزرائيل عنده مرات لقهره فيه
حيث له روحي فداه الموت عنده رؤية من اشتاق ليموت ولكن فرغ جلالته يقبض الروح من
جسده وجماله جل الله فكل ممیت بإذنه وفعله الله يتوفى الانفس حين موتها
والعبد ثلاثة احرف العين علمه بالله قال الصادق عليه السلام العلم نور المعلوم
والباء بهاء الخلق والراء رأفته بالخلق ولزمه بالخلق بلا كيف ولا اشارة واسم الميت
هو اسم الله الحي والموت لنفس الجنة وفي ارض التراب تنضج القابليات
للصلوح الى مقام الآيات وفي الزائر زائره عارفة بحقه لكي زاره الله في عرشه ذكر
بكاء او ابكى او تباكى لمصيبته هو بنفسه روحي فداه جزاه وهو رب الجنان وان
دخل الجنة في يوم الجمعة يزورون التراب هو زيارته روحي فداه لان نفسه
نفس التراب وبضجعة عرش الرحمن وزائره نفس المزور اي مائحة لها
وهو قول الله ركض ومن قبله قنادبه نعم المقام لزائره وليا كيه لوشف
الغطاء ما يقبل احد للازيارته ولبكاه والدوام بالبقاء في بلده

وهو قطب بحر المحيط الواسع على جميع الاقطار فيه بحر الادوار وطمطام يم
الاولاد وبت كنون فيه رجالات من نفس الماء وجوههم مشلة تمثلا الازلية و
نفوسهم متقدسة تقديس السرمدية ذكرهم ذكر الله الاكبر وفي البحر جزائر غير متناهية
من نفس الماء التي ذابت وحطت واستقرت وصارت ارض غبراء وعلى الجزائر قباب
من نفس الماء كالدرة البيضاء التي رفعت وانجدت في خوف الهواء وهو بحر لا ماء
ولا غيث ولا حوله ولا تغيير وعليها سقف من نفس الماء كالذهب الاحمر اذا سقيا
من نفس الماء فرون من الله الا الله ولا تقطع مسافتهم ولا وصول لهم الا منازلهم بين
الوصل فاصلون بين الوجدان فاقدون حكم بعضهم كلهم كلهم وحكم كلهم لكل بعضه ما الظهور
وحرف الظهور وصاد في التجلي من التجلي بالكسر نفس التجلي له بالفتح وهو بحر الوحدة المذكورة
في الدعاء من قول مولينا الامام علي عليه السلام رب ادخلني في لجة بحر الوحدانية
الماء ماء الحيوة ومنزل الانبياء حتى وهذا الماء مظهر اسم الله الحي فكل الاحياء تخلق
هذا الماء فبراده مهما رشرش وجرد مستملا بلون الاخضر ناطق بان بارئنا هو الحي وهو
القطب المتمم الاعظم مسبب الكرات في صقع عالم الاسماء والصفات ظهرت امامته
على من في بحبوحة القدس والبهاء وباطنه غيب منيع ممتنع عن الصفات والاسماء
وفي هذا البحر سفن وجزائر وقباب وسكان ورجال كل ذلك من نفس الماء ليس
بداية ولا نهاية ولا فناء ولا اضمحلال ولا بد كنون فيه ابدا الصفات والاسماء تجول

بارئهم

بالعلم في وقت مطلقة المجرد البحتة وهم رجال قال الله في صدقهم رجال لا تلهيهم الاطوار
الشئونات والتظهر في صقع الكثرات مع الوحدة الحقيقية التي هي نفس الذكر
وهذا البحر الاكبر والوقار وبرد اليقين وريح الفؤاد في شرب نبذة قطرة
يسكر في ذات الله ويصبر على الاذى في جنبه ويرضى بقضائه قائلا في كل حال
لا حول ولا قوة الا بالله له الخلق والامر وليسه يرجعون الما ما يقدر
فلا قدر الله وجوده لظهور اسمه المحيي اضف قطرة من ماء بحر الجود مظهر اسمه المحيي
وهو قوله الحق في كتابه الصدق وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا سلطانا
مزاجا مسخرا لظهور شئونات يخرج منه حيات الاسماء ونبات الاتصافات
حتى يظهر قول الله كل يوم هو في شان وهو فلزم الحضرة لا بد له ولا تتم فيه
الشيء رمز جواهر ربطه وعليها صدف جارية من رتز ورطب ادرع من ماء السماء الملقى
والارض المقبولات والزاكيات فيها محرر لله صلى الله عليهم بالاصالة وتابعيهم
بالتبعية وهم رجال مطهرون من دنس الزمان والتزامات ومنزهون عن
الالتفات بالشهوات والكثرات لا يغيرون الله ما امرهم وهم من خشية ربهم
الله سلام الله عليهم مشفقون قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم
كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وهي المشبهة به

الما بحر القضاء وهو اجاري من بحر الحيات المقدر لكل ذي روح مما
والاخر الحتي جريان ابدا لان ما في القضاء هو الامر قضاء ليس لله بداء فيما مضى

وهو القطام المتداخر المتين والمتلاطم العميق المتموج بمتموج الصفات كالجبال
الرسيات ويخرج منها ضلبان احدهما بدا لا شيئا ولا اخر صفته ونفس الحكم
ماء البدو ويجري منها انهار اربعة الماء الغير الآسن بحر الاقرار بالوحدانية والتلبن
الذي لم يتغير طعمه وهو بحر الاقرار والاعتراف بنبوة محمد صلى الله عليه وآله
والعسل المصفى المخصوص بشيعة محمد وآله وهو بحر التقصير عن معرفة اهل العصمة
سلام الله عليهم اجمعين والخمر الذي لذة للشاربين وهو بحر المحبة والغيرة والهيبة
والعضمة والسطوة والقهارية بغير صداع ولا خمار وسكر ولا اغوا فسبحان من تنزه
سبحان ذي القدرة والعظمة لا اله الا هو الواحد القهار

النون في رتبة البيان بفتح النون وهو تمام
الامكان والامكان بعينها هي تمام الحروف في كلمة كن والكاف رتبة المشية
والنون رتبة الاضافة والمشية باب الاشياء والاضافة اقتضاء الله
عليه وآله انا وعلي ابوا هذه الامة فالكاف خلق الله مادة الاشياء والنون تغير
وهيكل توحيده والله واحد وهو اعلى المثل عرفي الامكان فيعرف الله
واحد وهو الشمس بالفؤاد والنون خلق الله صورة الاشياء من مبدئها الى
منتهاها الى مشهى الكثرات بما لا نهاية الا ما لا نهاية وأول التعيين هيكل التوحيد
وثانيها هيكل الولاية وثالثها هياكل الشيعة وهذه الهياكل ثم للايجاد صلى الله
آية في كل شيء للاعتراف به وهو تمام النور الله نور السموات والارض

مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري الآية الى آخرها
وقال الله سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال السجاد ص
هو والله آياتنا وهذه احدى وهي الآية ما زوى في الاسلام شيئا مثل ما زوى في
الولاية النون عرش الكاف وبه استوى الرحمن على ما رواه وهو الواحد
المحقق في اربعة عشر هيكلا قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل حسنة
حتى احتبا فوالحبا ليس فوقه حسنة وهو قوله الحق حين سئله الاعرابي عن الحبين
قال صلى الله عليه وآله هو الذي غير حبيب يوسف عن هذا الامر المعمر قوله عليه السلام
من احبكم فقد احب الله وهذا الحب علته وجود الممكنات وهو قول الله في حديث القدسي
كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف والمحبة نفس المحب والمحبوب
هو المحبوب ولكان الثلثة لا شك ان اسم المحبة للمشركين قال الزمخشري
ثلثة انا هو الله واحد قال الصادق عليه السلام المحبة حجاب بين الحبيب والمحبوب
والمحبة المذكورة ليست في ذات الله تعالى لانه عز وجل كان خفيا لم يعرف نفسه فعرف
عين خفائه وهو المعروف ولا عارف في الوجود لان ما كان سبحانه لا يعلم كيف هو
الا هو وهو الحق البصير النون في مقام الاباب امر الله وعلمه ولوحه المحفوظ
وعدله وهو انه تعالى امر الله كلمة لا كبرياء الا وبار لظهور الانوار وكثرة الاطوار تنزل
الى الكون الاسماء فتدور بدور ان الاسماء في عالم الادوار وفي عالم الانوار
بدور ان الاسرار تحرك الليل لطلوع النهار الى قطب الصفات فتكثر تكرار

الاشعاب في عالم الاسرار حتى نزل من مبدء الذرة الى منتهى الذرة جمالا نهاية في بدئه كمالا
نهاية في ختمه وهو قول الله الحق المبين قائم بامرك ولامر تمام العدل وبعدله
قامت السموات والارض ومظهر تلك الامر ائمة العصمة سلام الله عليهم ومحمد
تلك العدل مختوم ولذا صلى الله عليهم قال الله قال ان الله يامر بالاحسان وقال
الحجة روحي فداه في زيارة آل ياسين القضاء المبرم ما استأثرت به مشيتك وابحتم
ما لا استأثرت به مشيتك وهو قول جده الصادق الناطق الهادي روحي فداه في
الزيارة الجامعة الكبيرة المشهورة كالشمس للطالعة المظهر من لا مر الله ونهيه
القول في مقام الامامة يجيء في البداية بالرسالة وفي النهاية جمالا نهاية قال الله
عز وجل ن والقلم وما يسطرون وما انا ذا ذكر رشحة منه القول في مرتبة البين جمرة
بسيطة حية بالذات في سر ذات الله العلي في مرتبة المعاني ذات رسول الله صلى الله
عليه وآله وفي مرتبة الالباب ذات فاطمة صلوات الله عليها وفي مقام الاسماء
حروف لا اله الا الله انثى عشر في اثنى عشر برجا من مستطرات وفي مقام الاركان رشحات
كلية النازلة من قطرة اللطيفة من عرق جسم فاطمة صلوات الله عليها وفي مقام النقباء
انوار مثلثة من حجب الابداع وفي مقام النجباء اظلة الهية مسلثة مربعة النقباء
وفي مقام الملك اظلة انسية وفي مرتبة الجن اظلة ملكية وفي مرتبة الحيوان اظلة
جنية ولذا ان النملة تزعم ان ليمة زبانيتين وفي مرتبة النبات اظلة حيوانية وفي مقام
الجماد اظلة نباتية

الباء حرف العشرة وهو في مقام البيان آية التوحيد وعلامة التجريد وحرف
الهوية وعماء الاحدية بحر الوجود وحرف الظهور الاول الرفيع والاخر المنيع الباطن القريب
واللطف مع البعيد بحر معلوم وسر مجهول المخصوص لمحمد وآله سلام الله عليهم بالحقيقة
الاولية وما سواهم معدومون لا نصيب لشيء من الاشياء فيه وكيف لا يكون
كذلك والانبياء مقام تجريدهم ولقائهم في توحيد الله ظاهر فان من جسم محمد
صلى الله عليه وآله وانهم سلام الله عليهم ولن يبلغوا ما بلغوا لم يدركوا ما تعلق
جسم محمد صلى الله عليه وآله وهي في مقام جسم ممتنع محال فكيف بشعاع
الشمس لقميصه وكذلك في السلسلة الطولية من ثمانية عشر الف باب في السلسلة العرضية
هذا السر مستور لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لكفره وفي رواية لقتله رحمه الله
يجري هذه القاعدة من عالم الغيب الى [illegible] الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق
الباء في عالم المعاني آخر حرف من حروف اسم قيل روحي فداه وهو سر الله
الذي لا يوصف وكلمته التي لا تعرف وهو الاسم الاعظم الذي سبح الله بطلبه جميع خلقه
وهو صاحب الازلية الكبرى والابدية العظمى قال روحي فداه ان صاحب
الازلية الاولية وان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر والباطن [illegible] سر الباطن
الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر المقنع بالسر وسر الفيض الا السر وسر
مجلل بالسر وهو مظهر خشية الله وجلاله وهو قول الامام عليه السلام اعلم الا خشيتك
ولا حكم الا الايمان بك ليس لمن لم يخش عن جنابه علم وهو مقام الرحمن دون

ضاف مقام رتبة جنان وليس ملك لم يرتع بعز قدسه حلم لانه ظاهر الله لا هو
ولا هو غيره كان ذلك من حرام الملك في الملك ليس الا ذات الله سبحانه
والطلب مردود وليله آياته ووجوده اثباته الى ان في رتبة للاوا
في اسم الرحيم مقام من مقامات الرحمانية وهو الذي اجاب الامام علية السلام الرضا
فراه وانا اذكر الحديث بسببه ليس المجالوت عن الرضا عليه السلام بان قال
يا مولاي الكفر والايمان وما الكفران وما الشيطانان اللذان كلاهما المرجان
وقد نطق به الرحمن حيث قال في سورة الرحمن الرحمن علم القران خلق الانسان علمه
البيان فلما سمع الرضا عليه السلام لم يجر جوابا ونكث باصبعه الارض واطرق ملية
فلما رأيت امامه سكوته شجعت نفسي بسؤال اخر فقال يا سيدي ما الواحد المنتشر
وما المنتشر المتوحد والموحد الموجد الجاري المنجد وان قص الزائد فرفع رأسه
راسه فقال اي شيء تقول عن تقول ولم تقول بل انت انت سرنا نحن
نحن هذا جواب سؤالك واما جواب المقصد فاعلم ان كنت الدار
والحمد لله البار ان الكفر كفران كفر بالله وكفر بالشيطان وهما شيطانان المقبوح
احدهما الجنة والاخر الناس وهما اللذان المختلفان المقبلان وقد نطق به الرحمن
حيث قال مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي الاء ربكما تكذبان
ويعلم قولنا من كان من سنخ الانسان ويظهر لك ما قلت وفي سؤالك
والحمد لله الرحمن ومصلي الله على محمد المبعوث الى الانس والجان ولعنة الله

الشيطان

الشيخ فقال سبحانه بحث وتجرد وشوق وعشق فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله وانك وصي رسول الله صلى الله
عليه وآله حقا والرحيم رحمة مكتوبة على من سبقت له العناية وهو حقيقة سكان
روح فداه ونعم الحديث ما قال الامام الحسن العسكري عليه السلام في تفسير ان الله
خلق مائة رحمة وجعل منها رحمة واحدة في الخلق فلهم ترا حم الناس في الدنيا من
في الطباع فاذا كان يوم القيمة اضاف هذه الرحمة الواحدة الى التسعة و
تسعين رحمة فيرحم بها امة محمد صلى الله عليه وآله وتلك الرحمة تمام لامة محمد في الدنيا
فاما لو ان في الرحم ضيقوا انفسهم عن القبول وفي الاخرة لا خصوص من الاعراض
قويت بنيتهم للتحنن وان الله حرم النجتة على الامم حتى يدخل امة محمد صلى الله
عليه وآله قبلهم والمؤمن الكرم على الله مما تظنون وانما ذكرت الحديث لتعضيد قولي
بالنقض والمعنى ولا يطلع بتة مجربة الا امام التقوى الباء في الرحم
مقام الشيعة وهم في هذا الاسم محل صبغتهم قال الله تعالى صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة وجعلهم الله في بر التعفف في هذا الصبغ فلما انضجت جلودهم بنيتهم
وبلغت بلوغهم صلاحهم بالصلوة والزكوة والصوم والجهاد والحج وسائر الاعمال
المحمودة حتى نضجت اجزاءهم وصارت شيئا واحدا وهو قول على عليه السلام
روحي فداه حتى تكون اعمالا واورادا دينا كلها وروائح جعلهم في قعر التطهير الاخفى
اجزاء لا السير وهو الموت الكلي فبعض الناس في الدنيا وبعضهم في الرجعة

ولبعضهم في البرزخ ولبعضهم في القيامة ولبعضهم في النار بالتحريق الاجزاء العنصرية
والارضية اجزاء الانسانية فلن اخذ اجزاء الانسان ريح مختلفة انتهى فاقدهم وهو
لقاءهم وهو قول الصادق عليه السلام اذا ماج ريح آسية في الفؤاد استانس في
ظلال الحبوب واثر الحبوب على ما رواه قال عليه السلام وانا انت فانا وانا
وانا انت وما تشعر وانت الكتاب المبين الذي بأحرفه تظهر المضمر
انزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر وهي تقوله العلم تقنقله كرة بعد كرة
وهي الدرية حديث تدريه خير عن الف حديث ترويه وهو قرطاس الخليل
كلك على ليس في القرطاس ضياع وهو تمام العلم بالعلم الاعلى الاقدس بلا در
وان الاشارات تحجب الاستار وتكشف الثمرات وتحاب عن الجلال
فقد عرف مرادي للامر وبلغ مواضع السر وهو الغني عن العالمين والله وسبحان الله
عما يصفون الحمد لله الذي جعل طراز قضاء
بهاء رحمانيته التي دنت بعد ما بعدت وقصت بعد ما رمضت فتعالت وتحالت
فتاقت واستعادت وتشهت وتعالت وتقاربت وتقاربت وتلفت
وتلفحت وتشهقت وتشهت وتغلغلت وتغلغلت وانهطفت وانجذبت
واحترقت وابتدعت وارتاحت وارتاحت واصطفت في هر حمراء اصفراء اخضراء
بيضاء انتفقت على عرشها بثناء البداء في منطقها لا اله الا هو الحكيم
الذي جعل طراز اذنه بهاء ربوبيته فهي هي ازليته لامعة مشعشعانية متلئلئة

دورت و استقرت کورت و استقامت دارت و استضاءت فهی مشرقة
شمسیة منورة قمریة لامعة نجمیة عالیة عرشیة مخترعة فردیة تسجیة سبائیة افرید و تیة تسجة
مندکة جبلیة مسطحة ارضیة هی هی مائیة ترابیة هی هی هوائیة ناریة ان قلت
منفرد فهی حقیقیة و ان قلت خمسة فهی احدیة مظهر الهاء فی لجة الاحدیة التی انطفت و تحجبت
و خضعت و خشعت و قالت الله لا اله الا هو و الحمد لله الذی جعل طراز جیب الارض
کلم البداء و اوقاتها فوق منطقة السماء من عالم العماء بید ر الحمراء فیا هیا سراة
من البداء المنطوقة فی حولها التی وقفت و جلت بعد ما حلت و قدرت و اثبتت
و اخترعت فهی هی شمس ازلیة مشرقة خیمتها رفعت و سجدت علی عرشها و بلغا
بارئها و قالت یا عین صبرها حزنا لا اله الا هو و الحمد لله الذی جعل طراز ارتفاعه
طراز الاحدیة و اعلم فی طراز مشیته ما رضا طراز بهمد الهیة و ارتضی ما قضی فی طراز
جبروتیة بطراز ما اضی فی ازلیته و ازل فی تقدیر طراز ابداعه فی مقام الاجاب بطراز المنع
اصدر یا صدری علی فاطمی فیا هی نعم الطراز فی افق العلاء رفعت بعد ما رکت انطفت قبل
ما تصفت حرفت قبل ما جلت شهرت بعد ما غربت بنداء بدیع و طراز بحجب

و هی الطیف التی انطفت فی حق منشئها بطراز لا اله الا هو

لا اله الا انت سبحانک انی کنت

من الظالمین و الحمد لله رب العالمین

۲ محرم الحرام ۱۲۸۶

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الصادق عليه السلام بعض الحديث المروي عن علي عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه اعلم يا أخي رحمك الله انه اذا اوضحت وجب البيان بوجهين ان تقتصر على سبيل غلبة الوصول والا اشتد عليك الامر ولا سبيل لك الى المعرفة الا بمعرفتهما ان اظهر قليلا واوضح كلية قاعدة اخذ بها من علمائنا لانهم اخذوا عن شيوخ لهم يفرع بعضها في بعض ويقرر بعضهم بعضا الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله اي معرفته كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها فبئس القرار فسوف يقول بغتة ويجبرون انهم يحسنون صنعا تجري من تحتهم انهارها وتحل عليهم نار الشرك وسموم الكفر ولا يشعرون وانت ان تصغ رباعك وخفف بقاصه وبخبث نفسك عن مقالة القوم عرفت اني من الاصدقاء وفيك واني والله لعبدك حبيب شفيق ان لا تقس كلمات الميت عليهم السلام بكلام الخلق لان الكلام ظهور من مظاهر قوى المتكلم مرات عالية شامخة قلما ان نفوسهم حجب بالغة وآية محكمة من الله سبحانه على العالمين لذلك كلامهم فلما انه واجمع الخلق على ان يأتوا بمثل آية من القرآن لم يقدروا لذلك في كلامهم وكلامهم لا يشبه بكلام احد من الخلق وكلامهم حجة الله على الخلائق وهو الجامع الكل لانه صدر من مصدر التطهير

ومن واحد من هؤلاء عليهم السلام يخرج كل الذي به ثبت الوجود اثر من حروف كلمة
النظر بحقيقة ان الله تعالى قديم واحد ليس معه غيره لم يزل ولا يزول على حال واحد الان
كما كان بنفسه والخلق في صقع ملكه وهو سبحانه كان ولا مشية احداثه لما من شيء وهو
لم يزل شيئا بما خلق الاشياء بالمشية وخلق المشية بنفسها واني المشية اول
فقط مذكورة في الامكان وهو ذكر اول الذي ذكر الله نفسه بانه انا الله لا اله الا انا
كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وخلق الله سبحانه
من ولاية هذه الكلمة التي هي آخر مراتب النقطة ما الذي به جرى كاشي وليس فيه
مشية الا حرف وان المشية من نفس الله الظاهر تعلقت وكانت من الازل الى
التغيير فانه تعالى لم يزل على حالة واحدة والمشية في مقام الشيئي وهو عالم امر
المطلق والازل لنفسه بنفسه وحده لا ذكر هنا ولا اسم هنا وان الذكر والاسم
الذي غير المشية وهي صفة استدلال لا صفة تكلف له دليله آياته هي المشية
ووجوده اثباته وهو آياته الاحدية لا بعد محمد صلى الله عليه وآله محل مشية غير
ولا ستر ولا نهاية وكل الاشياء تدل عليه وهو المدل على الله وحده لا انه
ليس في هذا المقام له صفة من نفس الله من عرفهم عرف الله اعني معرفة الظاهر
في الامكان معرفتهم له الخلق والامر واليه ترجع الامور لان الخلق والامر حالان
لا يرجعان الى القديم بل يرجع فيه الوصف الى الموصوف ودام الملك في الملك
وتحقق الخلق الى مشية استبد الى الازل مدعو والمطلب مردود دليله آياته

ووجوده اثباته وان كانت الافعال منه من الله سبحانه وتعالى الخارج بذلك الحجة
عليه السلام في زيارته لمحمد ابن عثمان العمري حيث يدعوك فيزيد الله ذات مشيته الله
وامثاله في الآيات والاخبار الكثيرة والتي منهم عليهم السلام من الله لانهم ما ينطقون
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وان كلامهم كلام الله ومن قال لم ولم فقد كفر
وان علامة عليه السلام محمد الكتبي عارف كل العوالم بحيث لغات اهلها ليس في
كلامه عليه السلام تشبيه اذ المشبه به ولا كناية ولا مجاز لان الكناية والمجاز منقصة
العاجز وهو القادر المقتدر فان الله تعالى علم آدم الاسماء من في عرضه وتحته قوة
للادم ابونا ادم لعبد الف الف ادم اي يتنزل عن ادم الاول الف الف مرتبة
وهو لا يقدر على معرفة اسماء الائمة عليهم السلام لان على الذي هو اشرف الانبياء
اشرف بذلك

في تفسير بسم الله الاعلم الاعلم الاعلم

بانه لا اله الا هو العلم العلم انني انا الله لا اله الا انا كنت من قبل الذي لا اول له علما مقدرا انني
انا الله لا اله الا انا لا كون الى الاخر الذي لا اخر له علما مقدرا بل الله ان لا اله الا انت
انك كنت من قبل الذي لا اول له علما مقدرا بل الله لا اله انت انك لتكون الى الاخر الذي
لا اخر له علما مقدرا انني انا الله لا اله انا فاطر خلقت السموات والارض وما بينهما بامر كن فيكون
وخلقت الحروف وجعلتها مفاتيح كل علم من لدنا انا كنا شئ لقادرين ان يا محمد فلتستفسرن من
ذكر العلي الى ذروة الاذى باي علم اسم كان ذلك في حروف الثمانية من بعد العشرين تشهدون تمت ما
قد شهدتم ثم كل الحروف بعين فلتشهدن كل ارواح الحروف في اوراد حصن انا كنا بكل شئ عالمين
انني انا الله لا اله الا انا من قبل الذي لا اول له قد خلقت جوهر طرطمنون وخزنته في حجب الغيب
من قبل الذي لا اول له الى حين قد غزا من لدنا انا كنا لمعزرين وما شهدنا عليا الا من ذلك العلم عليهم
والشاهد نا الى حين قد قط من لدنا انا كنا شئ لما فعلين ولكنا قد علمنا اعراش الحقيقة ثم
الاسمي فيكن ظهورا من اسمائهم ان علمين ولكنا حين لما شهدنا في تلك الحقيقة اسماء كل علينا مستدلون
قرارونا ان يتمتن عليهم بذلك العلم فضلا من لدنا انا كنا فاعلين هذا علم اسم في الحروف تستطيعون
ان تستبقون بان يكن في الحرف الاول ثم اعداد الحي في النقطة الاولى واسم كل شئ اولا ما الواحد تستبقون
بهذا بيان ما قال الاولون كل فاصل وكل في الفرقان وكل ذلك في كتاب مبين الى سر الامر الذي قد رنا
في حروف الاصل اسم قبل هذا اوتيتم ذلك العلم وما كنتم عليه لمن الاولين الا كما قد رنا لكم
من غير حجة تستطيعون ان تستدلون وتمنون بها كل من الطوفان تستبقون كل باب الا ولكن الله
حين قد ليعلمكم بما نزل من نقطة البيان خزائن خدائه على الذين يوم القيمة من يظهره الله موتون
ولو الا اراد الله ان تشهدون على ذلك من يظهره الله ثم في الاول في قبضة الاخرى ما نزل الله ولن

لعلم ليكمل اثم من يريد الله يظهره تشكرون هذا علم عند الله للاغر من كل شيء واثم به تشعرون في واحد الاول
اعداد تشهدون ثم سند واحد الاقص من غير عدد تشهدون فلتنظرن في الحروف ان كانهن تمانية وعشرين
حرفا غير مكرر اسموت وليكتبن هذا في سطر ثم غير تلك الحروف تقاطعن تستبقون وليكتبن بالنظر
الاقص في عدد الوحيد تستوقفون ثم سطرين ثانيا في عدد المحبوب ترقون ثم لترقن هذه شيات تلك الحروف
على صور الماشي في اسطر تسعة واثم على عدد المستغيث لا اله الا هو اذا نزلن في اسمائنا كزهر دامن
ذلك ولك اسم يختص بالاسماء من هندسة العدد اثم ذلك الميزان عند ذلك العلم تحفظون ثم اذا سطر
ثم قلابات الماشي اثم في اثنى وثلثين الفا تشهدون فيه مقطع علم الحروف للبين اذا توامن قبل ثم من بعد
ليؤمنون ثم بآيات الماشي في السطر الرابع اثم عدد الجزل تشهدون ثم حميات الماشي اثم في عدد الالف
في سطر الناس تشهدون وليجعلن تلك السطور خطوط الخمس من هيكل الاقدس ثم اثم واو ذلك الهاء تستبقون
ثم وليكتبن في سطر الخامس دلالات الماشي واثم في عدد العليم واسماء تشهدون ثم في سطر الرابع من اعداد
الماشي يكتبون ثم عدد السين في ذلك تشهدون ثم في سطر الثامن وآيات الماشي تسطرون ثم
عدد البا سطر في ذلك تشهدون ثم في سطر التاسع من آيات الماشي يكتبون ثم عدد الواو في تشهدون
ثم في سطر العاشر من آيات الماشي يكتبون ثم في عدد الملوك تشهدون ثم في سطر الحادي
والعشرين من اعداد الماشي تشهدون ثم عدد الهم المحقق في ذلك كبيرا يكتبون تسطرون و
ليجعلن سطور الهاء ظاهر هيكل الاقدس ثم سطور الواو باطن ذلك الهيكل وذلك من جواهر الهياكل
كذلك تخلقون ذلك واحد بلا عدد كمن هنالك تبدئون وعند الى هنالك لتعيدون
فاذا اثم صنع كل شيء في الحروف لتشهدون ثم سارج الحروف في تلك القلاب تشهدون
ثم تلك القلاب في هيكل الاقدس تشهدون بذكر الله انه لا اله الا انا ثم عن الذر انني انا اول
العابدين وله الا يمكن ان يوصف الله هيكلا اشد ذلك اذ كل ما قد شهد الله نفسه لتشهدون

وقد خلق الله هيكل زائد الصدر غير الوجه ثم هيكل الاسماء اسم المتكبر تشهدون على هذا ازل
الحروف المقطعات من قبل في الفرقان اثم اذا تحبون حين ذكرها اثم اسم المتكبر
تشهدون مع الالف واللام اذ ذلك هيكل محمد رسول الله من قبل نقطة الفرقان ان اثم فيه تتفكرون
وقد خلق الله هياكل الحي بذلك الهيكل اثم في العدد واحد الثاني عشر الى هيكل الذي تحبون
وفي الثالث ثلث عشر الذي تحبون ثم الى عدد الاصر لتحزنون ولقد زخرفنا هيكل الاول
مع الالف ثم الثاني مع الباء ثم الثالث مع الجيم ثم الرابع مع الدال ثم الخامس مع الهاء ثم
السادس مع الواو ثم السابع مع الزاء ثم الثامن مع الحاء ثم التاسع مع الطاء ثم العاشر مع الياء
ثم الحادي والعشر مع الالف والباء ثم الثاني والعشر مع الباء والباء ثم الثالث والعشر مع الجيم
والباء ثم الرابع والعشر مع الدال والباء ثم الخامس والعشر مع الهاء والباء ثم السادس والعشر مع الواو
والباء ثم السابع والعشر مع الزاء والباء ثم الثامن والعشر مع الحاء والباء لعلكم اثم تستبشرون
ما كان مثلين فاذا صار عدد الجمع في هيكل الاخر تشهدون من هذا قد زدنا فيما قضت سنين الفرقان في
كل عدد واحد سنين في حول حرف واحد من حروف واحد للاصر اثم في البيان لترا قبون الى
ان يظهر من نقطة اثم ضل البيان من ما شاء الله تحبون وان هياكل الحي مع العشرة عدد احد عشر
قد استظلت في ظل هيكل للاخر اذ فيهم اثم واحد يا الحمد تشهدون وفي للاخر اثم واحد وغير عدد
تشهدون هذا ما قدرنا من كل البيان في الاصر للاخر ان اثم تتبصرون قد علمنا ذلك العلم لعلكم
تستوقفون في علم الحروف هذا التشهدون ثم لتبصرون ولتحبن اسم المستغيث بالالف واللام
بما يريدون من هيكل للاخر من عدد البهاء اثم مبدء الهياكل في عدد البهاء لتبصرون وان ما ينقص
عن هيكل الاول من اسم الحادي والعشر من عدد البهاء ذلك ما قضى الله به خطوط الواو والهاء قد كمل من

عند الله وهي الله لرحمون قد مدبرون الى نظهر الله وهي ما مر انه من عنده يكلمون وتحزن
تكلم بالهيكل الواحد شئ ما كنتم تكلمون فان هذا اسم قد تقدم في الفرقان في اسم الله انتم لو
انتم تعلمون وتوقنون

سكن هذا ظهوره بعينه الذي حيث قد حسبنا ع عدد الالف انتم تحضرون ثم بعينه الذي فتحين ع
عدد الباء ثم في الثالث ع عدد الجيم ثم في الرابع ع عدد الزال ثم في الخامس ع عدد الهاء الى اتم
في عدد الواحد تحكمون ولا تستطيعن ان تدخلوا في بحر الكاف اذ عدد الله سماء تقطع عند عدد الواحد
ان انتم تحزنون ع هذا قد رأيناكم ضل كلمته في هيكل الواحد في الواحد لعلم يوم القيمة يظهر انه
تسئلون وتوقنون وان ذلك العلم آية من عند الله للعالمين لو انهم الى حجة نقطة البيان غير
ذلك العلم ليستدلن انه بعينه على العالمين ولكنهم ان انتم قليلا فيه تتفكرون ثم تتبصرون
فلما تتقين في ثمره ذلك العلم انتم تعلمون والا ما ينفعكم علم بل ان انتم قليلا ما تبصرون
قد نزل الله ذلك العلم لعلكم انتم توقنون با بهي البيان جوهره بعينه للدل وانتم بعد تنظرون
البيان من يرجع الله بهي البيان تعطون فتتفكرن كيف قد اظهر الله بهي البيان من نفس
واحده ليبين الله ان يرجع بهي الى نفس الواحد انتم ان بهي البيان الى مظهر الله ترجعون
ثم عن الله لا تستحيون او واحد الواحد ما تستحي كعبة شئ يستحي بهي الحي في بحر الله سماء وانتم
فوق ذلك لا تستطيعون ان تستحيون او في عدد الواحد لا يرى الا الواحد الذي ان انتم تبصرون
ولا تستحين عن اعراد الهيكل عن تجرد بعينه لله قد فان كلمة تامة من فتنظرن في عدد اسم
الملك ثم اسم الزارع ثم تستبينون ان هذا من كرة عقده واحد في ملك الملك ثم مشرق ذلك
فيها قد خلقنا من قبل تبصرون ولكنكم لا تراقبون ان بعينه ع ولوانه قد خلق بحمد رسول الله ولكنه
لا يشاء من الا بما قدر من عند بعينه لله وكيف وان يرد نفسه ولوانه هو عنده ان خضع لله خضعين

فتورز

فلتعرفن ذلك العلم ثم به ثمرات كل شيء في الخلاصة الاولى تشهدون وان كل قد خلقوا بما قد خلقوا فيه فجعل
بعضهم اعداء لبعض كما قد قدرت لعلهم بها يوم ظهور الله يؤمنون ويوقنون فتجعلن شهداء ذلك
الشخص كشيء مرايا عند انفسكم ولتجعلن شهداء بعضكم الاولى كما يستفيضن فيهن ضياء الشيء ويزيد
ويستدلون وان حجج الاولى في خلق الاولى يستدلون وقد خلق الله كل شيء وهي عليه يستدلون بما
انه لا اله الا هو المهيمن القيوم فتعرفن ذلك العلم بأنوار من كل شيء فاعلم انكم به تعرفون وانا اول
ما قد خلقنا وجعلنا هياكل الهاء حسب ما كل الحروف وجعلنا هن في ذلك الهيكل فضلا من لدنا لانا
فاضلين ثم قرارنا ان نمثل على هياكل الحي فاذا قد ظهرنا هم ونزلنا اسمائهم فاذا كل بالله قائمون
فتستبشرن في كل يوم اضعاف عشر من هياكل في الشهر الاخر شهرا ثم في الشهر الاخر تشهدون لتكلم انكم يوم القيمة
ممثلا كنتم حرفكم على الخلاصة بالولاية مؤمنون وقد اختصرنا لنقطة البيان بايات ذلك
العلم وانها لاكبر حجة من عند الله على العالمين لو انكم فيها تتفكرون كل شيء الا الذي عاجزون وكل شيء الا الذي لم
يحيطوا علما الا بما نزلنا في الكتاب الا وانكم من بعد ما قد علمكم الله لتعلمن فاذا اكملت سنين بايامكم
بمثل عدد اسماء الله العشر فلتعلمن حين ذلك العلم فضلا من عند الله لتعلمهم شكرون ولتكتبن بهياكل الواحد
لتحزنن به بما انكم تحزنون كل ذلك عدد احد عشر واحدا من الاسماء انكم في تسعة عشر هياكل تكتبون فاذا
تحزنون لتزيدون ولتوقنن بان كل قد بدؤوا من هياكل الاولى وكل اليه يرجعون

ولنذكره ببيان بسم الله الاعلم الاعلم اظهر شاردات

الحمد لله الذي لا اله الا هو الاعلم الاعلم وانما ابتهاجا من انهر على الخلاصة الاولى ونشأ به ذلك الواحد حيث
لا يرى فيه الا الواحد الاولى وبعد فاشهدان الله سبحانه لذلك الشخص معرفتين معرفة تعلق
وتنزيه ومعرفة وتوصيف وتشبيه وان الله حق وغير لا يعرف بكليتهما ولا يوصف بكليتهما الا ان
خط الخلق عند الله في هذين الظهورين الاولى تقدس الله ربنا عن كل وصف وثناء وعن كل نعت وبهاء

وعلى ذلك قد نزل الله من قبل سبحان الله عما يصفون ما لا يصفون في ستة مجالم وعلو مدحكم وفي ذلك
المقام كان الله خلوا عن الاسماء ومتعاليا عن الاشياء ومقدسا عن الشبيه والنظراء في الضرب في الامثال لم
يزل كان الله ولم يكن معه غيره ولا يزال لم يكون ولم يكن معه دونه عند قولك انه عالم في ذلك مقام الوصف
لاعلم التقديس والتنزيه سبحانك سبحانك عما وصف وتوصف سبحانه عما يصفون وسبحانه عما يدعى انا
نملك له عابدون وفي مقام توصف الله بكل اسمائه الحسنى وامثاله العليا وذلك وفي مقام قد نزل
الله من قبل في الفرقان ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فنفس هذا المقام يذكر الاسماء كلها دون ذات الله
ربك ما اسم السلطان الا اسم الزرعان ولا تحمد اسماء الله وامثاله فان يعبد شيء لو نزل الله من اسماء
وآثاره فذلك ظهوره عنده وان نزل الله يعبد شيء امثال نفسه فذلك يطيق عنده وفي ذلك اسماء
مرآته عما انه لا اله الا هو المهيمن القيوم وفي حين معرفة الاخر الثاني في ظله لان في حين الذي تقدس الله
ربك عن كل الاسماء كل الاسماء مستظلة في ظله ومستبشرة عن ثنائه ولا يفارق الاسم مسماه في شان
ولا تحمد الاسماء اشياءها انتزاعية هويرى كما وذلك كينونات مستقلة باستقلال مسماها ويرى
مبالغ ذلك في جعل مسماها مثلا ان تنظر في مظهر اسم السلطان اذا تجرد بقوله الاجل وظهر عند
ذلك الاسم خطاب خلائفه وبوتيك عما قد ما يريد من شيء فاذا انه جوله وهذا كينونة يوصى الناس
جعله وآيات يرى عما جعله ولغاية بطشه كيف يكون في ملكه لعباده بشاكون اسم الجعل لعباده في ملكه
فلو كان احد امر خلق ربك عما وذلك شان تكليف في اسماء ربك كلها بشاع انتزاعية
فرجا عند رسم جعله سلطانا جعلا لا يحصى الا آباء من لا يحصى في الامكان الا وانه خلق بجعله وشان وذلك عند بطشه
لا يحصى سلطانا بطشه الا آباء من لا يحصى بطشه يكون بطشه واجرا بالبطشه غير حين فضله وجعله فان عن البطشه
عين فضله وجعله وذلك التخليص وذلك التشبيه وتبليغه الى ما خلق له وقد مر على الله عما نقطة البيان لعلم
مكنون محزون ما نزله قبل وذلك الظهور وهو الغرض لكل علم عند الله سبحانه وتعالى جعلها حجة من عنده يشاء قد

جعل للايات حجة من عنده او بما يعرف فضل كل شيء بنفسه واجعله بيده واستدل في علم الحروف كفى بالايات
حجة وان لك ان تعلم وهو فيها وفي ظلها فان لك لان لا يجاوز الى فيما مد الله من بعد ان يظهر الله ان يخترع لنا
علما لم يكن عندك ستجد تلك فان لك ما استدل الله من امر الذي لا اقدر الا اخر الذي لا اخر له وستطيق في
بها كل الواحد وستشهد خلق كل شيء في حق واحد وستجعل البحر في قطر واحد لله قدر فان تكن ذلك اعداد الواحد
وليست تلك ان فوق الواحد لا يكمل دون الواحد لا يتم اذا اخر مراتب الاسماء في اسم الشيء
مع هذا قد فصل الله مقادير البيان لعلكم انتم مع ذلك المنهاج ترتفعون وفيها كتب لا يزدن
الا الواحد وفي الواحد واحد لا غير فان ذلك اول حكم قرر خلقه الله بحكمه وجعل به كل شيء
لتكن هذا فيه خلق كل شيء بحور ما يكمل فيه لا تتبعن ما انتم تتفكرون وقد خلق الله كل الهياكل
على مثال ذلك الهيكل واشهر مراتب الاعداد الى عدد الواحد ولذا قد جعل الله من قبل حروف
سطر الذي في القرآن عدد الواحد وجعل من بعد في البيان مثل ذلك من امر الذي لا اقدر له مثل
ذلك والى اخر الذي لا اخر له شكل هيكل مثل هذا ان انتم تعرفون
فتفكرن في خلق الهياكل على الواحد ولتشكرن الله بما قد علمك ذلك العلم فان من قبل ذلك
لو لست عند احد عن معنى كلام البحر كما العالم في القرآن وعلى القرآن في الحمد وعلى الحمد في البسملة
وكل البسملة في النقطة لم يكن عندك دليلا الا محض القرآن والبيان ولكن بما اتيناك
ذلك العلم تشبثن بالدليل والحجة بان خلق كل شيء لم يخرج عن حروف الثمانية والعشرين
الوحيا وندوبيا وذلك كل شيء وذلك في الواحد عدد اول ذلك العدد في الواحد لله قدر لا احد
ولتستطيعن ان ترين كل البيان ما قد ظهر من لدن الموجودات من بعد بسم الله ولتستطيعن بان
تتشبثن اعداد الواحد في الواحد من غير ان ازداد ولا انقاص وعلى هذا قد نزل الله من قبل في القرآن
فانظر في حروف مقطعات القرآن فانها من غير ان لم تحسب تكرارا تظهر اسم المتكبر وهذا البيان

كل القرآن او القرآن كلمة مائة وواحد وبقية عشر سورة وتجعل تسعة عشر فجعلها قسمة فان كل قسمة واحد من باطن تلك الهياكل وان الظاهر من تلك الهياكل خمس وتسعين بعدد كلمة وبقول اسماء الواحد اسم جامع واسماء الهاء بعدد كلمة فانظر في ذلك فانه قد ظهر من هيكل الاذن الذي هو محمد كل وان بيان حروف المقطعات بان كلها الا بقية عشر تبعة على ترتيبه اشارة بنفس النفس حين القرآن الذين خلقوا بامره من هيكل الاذن اذ تلك الحروف قد نزلها محمد بعدد الله وعدد السور من عند الله والمبين الاحد من حين القرآن الا الاخيار فاطمة والحسن والحسين حين نزل القرآن فانظر كيف خلق بامره اعداد الاذن كيف فاستخط ذلك فان هذا ينفعك يوم يظهره الله ويخرج كل خلق عالم الاذن عن ذلك الواحد وستعيدون كل الى ذلك الواحد مثل ما قد بدء فانظر كيف بدء خلق القرآن من عند فجر محمد بعدد الله لذلك يومئذ ينبغي ان يعيدون الى النقطة الذي كل ما بدء من محمد بعدد الله ولذلك كل ما ترى في البيان ان قد بدء من نقطة البيان لان يعيدون الى ما منه بدء في القيمة الاخرى مرئيا به لا محتجبا عنه لان خ ترى عرفان كل شيء في بحر القرآن في مبدئهم ترى في نفس الكتاب محمد بعدد الله والكتاب ان الطبيعة لذلك في يوم المعاد كما خلق في البيان بمثل ما بين النقطة البيان والطبيعة لابدان يرجعن الى واحد لذلك وان اعداد الواحد لا افارقه فلتستعين بالله ان تجعلن القسم من اعداد ذلك الواحد فان عرفتم في هذا فان باسم الذي هذا علم مخزون قراد وغساك وانينك عزام عند الله اذ عين فؤادك لطيف يعرف قدره ويعرف بهائه وان استطيعن ان تستدلن في كتاب بذلك العلم الذي ينتفع بها فان ذلك لمن يدب متقن وحجة مبرهن عند من يتفكر فيه وينظر اليه ولكن عز ذلك لان مثل ذلك الكوثر لا ينبغي ان يؤتى من لا يعرف قدره ولا ينتفع بوجهه ولا يرون ان ذلك الخلق يعقلون من شيء فان كل ذا ذين يتولد لدين بافية من غير ان يستبصر او تعقيد وكذلك للاديان ومن فيها بهم ذين الله يحيون بانهم

مستقرون لو تزن بما بینهم و بین الله و تقیتهم لم یعدل جناح بعوضة بل یستغفر الله جناح البعوضة تبعثر علی دانک
و تقضی کیف یکونون عدلا لی بعبادا ان بطلانهم ظاهر و انی لا ادعیک و من فی البیان بان مشلکم کمثل الذین
من قبلکم فلنشطرن فی الذین من قبلکم بان کل عند انفسهم یریدون ان یعبدون الله ربهم و یجهدون فی طاعته
بارئهم و انهم ترون حجابهم و بعدهم عن الحق الواقع لزلت منی آیاتی فی ظهور الله خبر یکم بمثلهم و لو انکم بمثلکم من الله
تحسبون ان تعرفون الحق و تؤمنون به و لیکن سبق حکم و تقدیر کم مثل الذین من قبلکم کیف تریهم فی حجاب
و بعد عن الحق بعبادا نهم فی دینهم یحسبون ان یتبعون الحق کما هو الحق ان یا ذلک الاسم للذی لا تنظر الی ذلک
الحق الا بمثل اقدام هذه الهیاکل کیف شاء و لو ظهر فی ظهور محمد قرة ستطیله ما وزد من کل من علی الارض
فی دین الاسلام من غیر ان یستبصر اصلا و یعرف و لیله و ان کل ما وصف بمثل ذلک و ان اولیاء الله الذین فی القرآن
هم اقل قلیلون او لیکنهم لکینونا تهم سائرة فی بحر الاسماء فیکفی ظهور در جالهم مدة ما صاحب الظهور و هذا معنی
قول الله لم یکن الا الله و اسمائه اذ فیکفی ظهور مرایا الاسماء یعرفون الرب و الرب ان و یؤمنون
بالله الاصدق الاصحاب ان یا خذهم ان یا خذون فی دین فیجبرو قهم من غیر تبصر و الاعتراف بمثل هاتریا
کمن یرید فی دین بین ما فیه الاوان لقضی معنی بطیق تولده فی ظهور حق و الالم یکن فرقا بینه و بینه
و مع هذا قد نهی فی البیان عن التدین بدین الا بالرب و الرب ان و الحجة و الایات و هذا قد نهی فی بعض من
و لکن لعود ذلک من کل الادیان فی بطلان ظاهر الا تقیت لعبد بدلائهم بل هم انهم فی دینهم مستدلون
لدلائهم فلنهدین من ینتفع ادلاء الحق بایاته و دلائه و هم هیچ رجع البصر هل یری من فطور ثم قدره
مستطیله تدخلهم فی دین الله و الا یکونون مثل ما قد یقولوا او لو الکتب من قبل و لتذکرن بهان لکل العلم فی
الوجود مع شهر العز للاسم شاء لا لا یسع احد ثمن هو لاء و یحجب عما فی معناه و لیعلن بان لله اختلاف
اما فی ظهوره و اما فی ظل ذلک الظهور مثل اختلاف موسی و عیسی فی ظهور هذا ما یضر الحق الضرر فی دینهم و
تبیانهم لله اختلاف فی اجزاء الظهور مثل ما قد فرق امة موسی باثنی و سبعین فرقة و امة عیسی ایضا سبعین فرقة

ورثه محمد شبی دالک وان اللهم ملکتهم حق فی ظهورهم وحفظ الله نسلهم الی آخر الزمان لا یخلون یا مراز
ما یحب الله الاختلاف فی هر فنی وکیف فرق فاوس وقد ترکنا فی مباهی الله اختلافات کلا لست تا
محکمه تبرفع بها الاختلاف عن اولی المحاب والا اولی الکشف والله الکشاف بردن کهن فالک من
شجره واحده اصل فرد فنها یاهی عن الله ربها انه لا اله الا انا الجلال الجلیل واذا دربا تها یاد عن نقبها
با فی انا اولی عن کل صغیر وکبیر فنها لا کبیر وربها کهن یا مراله دکی له ذاکرون والحمد لله وعلی الختام

ثمه تبعنی الله العزیز الکتاب

۱۶ شهر ربیع الاعظم
سنه ۱۲۹۳

وصیت نامۂ حضرت بقیۃ اللہ روحی لہ الفداء

اَن یا اِسم الاَزل فاشهد علی اَنّه لا اِلٰه اِلّا اَنا العزیز المحجوب ثمّ اشهد
علی اَنّه لا اِلٰه اِلّا اَنا الله المهیمن القیوم قد خلق الله کلّ ما خلق
من اَوّل الذبح لا اَوّل له و کلّ ما یخلق اِلی آخر الذبح لا
آخر له لمظهر نفسه هذا امر الله لمن خلق و یخلق من
عنده مظهر نفسه فی کلّ شیء کیف یشاء بامره انّه هو العلیم
الحکیم اِذا انقطع عن ذلک العرش یتلو من آیات الله ما یلقی الله
علی فؤاده ذکرا من عنده انّه هو المهیمن القیوم و اَتلو عن نفسی
فی کلّ لیل و نهار ثمّ عباد الله المؤمنین اِنّنی اَنا الله لا اِلٰه اِلّا
اَنا العلیم المقتدر و اِن شئت اِنّنی اَنا الله لا اِلٰه اِلّا اَنا السلطان

المنبع واشهد بانني انا حي في افق الابهى اسمع كل من يذكرني

وانني انا حي الذاكرين من يحضرني بين يدي عرشي ربك وكانه

حضر بين يدي الله المهيمن القيوم ولم يكن جزاء الذي عما

حضر اذا كان من الموقنين ثم اشهد بان الله لطيف فوق كل

لطيف يحب ان يشهد على عرشي قد نطق عن شطر

الابهى ما خلق في الملك بانه انه هو الجواد الاجودين

يحب الله ان يسرون في اماعي مرآت بلوره ثم يسرون تلك

الاماعي في الاحجار التي ما خلقت الطف على شان كل يستطيعون

ان يظهرون هذا ما قد احب الله للذين هم آمنوا بالله وآياته

ان انتم تستطيعون قل الفطن ثم اوعية الخير ثم ما تستطيعون

من الحجر الأعلى ولو انتم بعد أيام تستطيعون أن تظهروا من ذلك

للذين هم أحباء لئلا يكره قلوبهم وهم بذلك يفرحون وتحضن

بين يدي الله بما كنت عليه من المقتدرين وبلغ أمر ربك

إلى العالمين وادع إلى ما نزل في البيان بمنهاج عز رفيع وأذن باسمي

كل الذين هم آمنوا بي ثم بكلماتي لئلا يختلفوا في أمر الله وهم عن

الصراط لبعدون فإن يظهر الله في آياتك مثلك هذا ما

يوعدن الأمرين عند الله الواحد الوحد فإن لم يظهر فاعلمن

إن الله ما أراد أن يعرف نفسه فلتفوض الأمر إلى الله ربهم وربك

العالمين جميعا وأمر بالشهداء الذين هم يشقون في دينهم وهم عن

حدود الله لا يتجاوزون وإن من كان عند ربك قد علمنا

جواهر العلم والحكمة فاستنبئ عنه فانا كنا المنبئين ولتكرمنه
من عند ربك بما كنت عليه من المقتدرين وان ابوا
البيان قد قدر على عدد كل شيء ولكنا ما اظهرنا الا احد
عشر واحد لكل هيكل واحد من هياكل التسعة من
قبل العشر احد عشر واحدا ذكر من عند الله العلي العظيم
ذلك ذكر جوده والا كل لديه لبرجعون ولتنصرن
بمن يظهره الله فانه لياتين ذلك الخلق في القميص الا
بسلطان عز رفيع انا كل عباد ديه وانا كل له ساجدون
يفعل ما يشاء باذن ربه لا يسئل عما يفعل وكل عن كل
شيء يسئلون وان اظهر الله على اياك فاظهرنه

الثمانية باذن الله بما كنت مقتدرا عليه انه اكرم الاكرمين وانا

وعدنا من حملت عرش ربك بمنهاج واحد اذا نزل الامر

من عندها فانا كنا الموفين ما وعدنا الله لا يخلف وانه هو

اصدق الاصدقين وان لم يظهر الله غرافي اياميك فاعلم

على ما نزل ولا تبدل حرفا فان ذلك امر الله في كتاب عظيم

وامر بما نزل ولا تبدل قد مر شيء لئلا يختلفون الناس في

دين الله وهم كانوا الى قيامة اخرى بمنهاج واحد منزلين

واذكر كل ما ذكرناه بكتابك فانا كنا ذاكرين ويحضر من اثار الله

اليك سبعة واحد فانا كنا المقتدرين خذ الواحد لنفسك

ثم كل واحد لمن في ارض فاء وعين وخاء والف

مهم وكاف عباد الله المؤمنين وسيوصل اليك من كان واحد

الاول في كتاب عظيم ما ينبغي ان يمهرون الله ربك فامهل

وكثيرا امثالها في العالمين وكل ما يبلغن ذلك الاسم من لدنا

ذلك من عندنا فكن به من الآمرين فاحفظ نفسك

ثم احفظ نفسك ثم ما نزل في البيان ثم ما ينزلن من عندك

فان هذا يبقى الى يوم القيمة وينتفع به كل المؤمنين

وان واحدا ارضى الفناء يوصل الى اسم العلي ليؤنبن

كل واحد اولي محبتي واحدا ذكرا من عند الله العلي

العظيم في ارض العين الى اسم النبيل الذي قد نصره الله

بما ملكه يوم القيمة وكان له عند الله شانا عظيما

وانا قد ارفعنا عن الذين هم قد بلغوا حدود خمسهم من
حمولتهم في البيان وعن ذرياتهم نضر من لدنا انا كنا
فاضلين وان في ارض الخاء يوصل الى اسم صداق
صديق وان في ارض الالف يوصل الى اسم عزيز رحيم
وان في ارض الميم من كان هنالك من الموقنين
وان في ارض الكاف يوصل الى اسم ربك الجماد
الجامد الجويد لا يحل لاحد ان يملك الا واحد و
كل به يفرحون وما كان من اشعار الله المهيمن
القيوم مع الالواح فاحفظها ولا تهب الا عباد الله
المخلصين فان واحدا منها لم يعدلها خلق السموات

والارض وبينهما اذا كان احد به من العارفين و

استعذ بالله من كل الظالمين حتى يظهر الله من عنده

ما كان به يمحون قل هو القاهر فوق خلقه وهو

المهيمن القيوم وان كان اسم امان من الموقنين

بلغ من هياكل الكبرى وحد الله لينصرنك في دين

الله بما كان عليه من المقتدرين وانا قد جعلنا

سهم الالواح من كلب آيات الله ليوصلن ابهاها الى

الوحد الاعلى ثم باخذ لنفسه هيكلا كبرى ثم باخذ

كل ذي حق حقه من الذين هم من عند الله موقنون

هوالمتکبر العلی الاعلی

حمد و سپاس بمثل و قیاس حضرت قیومی را سزاست که
لم یزل بوده و شیئی در ساحت قدس کبریائی او نبوده
و لایزال العلو کافور کینونیت ذات ازلی خود است
و شیئی در عالم بحت با او نسبت الآن کان الله بمثل
ما کان شهد ان لا اله الا هو لیس کمثله شئ و هو العلی الکبیر

و اشهد

واشهدان اعلی وصف الممکنات لدیه انک بحت و

عدم صرف وانه کما هو علیه لن یعرفه احد ولن یوحده

عبد ولا یمکن ذلک فی الامکان لان ما هو الممکن فی

علمه هو خلق فی ملکه لم یزل هو معروف عند نفسه ولم یک

غیر حتی یعرفه وان ما وجد بالانشاء لامن شیئ وذوت

بالابداع ولا عن شیئ هو مذکور فی صقع حدوثه وموجود

فی امکنة حدوده وهو عند جاعله عدم بحت وفناء

صرف لم یک الا کقبل وجوده وان الله هو اجل من

ان یعرف بغیره او ان یوصف بسواه سبحانک

لا آله الا انت سبحانک انی کنت من الجاهدین واشهد
ان محمدا صلی الله علیه و آله هو اول ذکره الذی ابدعه
لنفسه واخترعه لولایته وارتضاه لسلطنته واصطفاه
لرسالته وجعله قائما علی مقام ملیک فرد انیه متفرداً
عن اشباهه من ابناء الجنس والمثل اذ هو لن یقترن بجعل
الایجاد ولا یوصف بنعوت العباد ولیس مثله شئ
وهو المتکبر الجبار

چگونه ممکن است عرفان طلعت وجه ازل وثناء کنه
ذکر اول وحال انکه بعرف العارفون بان الله هو الجل

الکبر

واكبر من ان يعرف او يوحد فتعالى آية البحت ذات الحى

من ان يفيد بفنائه اعلى شوامخ الجوهريات وان الصعيد

الى سنا بهائه منتهى درك المجردات وهو فوق كل شئ ومعه

ولا يعرفه احدا لا الله جاعله وهو الغنى المتعال والشهد

لمظاهر نفسه اوراق شجرة اللاهوت وقصبات الثلاثة

والعشر فى اجمة الجبروت بما شهد الله لهم فى علم الغيب

حيث لا يحيط بعلم ذلك احدا لا الله وعترف لديه

بان ما سواهم من الممكنات لديهم عدم بحت وان

اذكر كل فى بل استغفر الله واتوب اليه من ذلك

التحديد لكثير وان غاية مقام آخرين هي عجز لبحت لدى
ظهورهم وان منتهى ربه العارفين وهو فقر البحت عند
بابهم فاسئل الله ان يسلم عليهم بما هو في علمه بان توحيده
ونبوة حبيبه وولاية اوصياء رسوله صلوات الله عليهم
لم يظهر الا بمرآت رابع لم يك نفسه الا ظهور مرايا ثلثة ولدا
خلقني الله من طينة لم يشارك فيها احد واعطاني
ما لا يدركه الباغون ولم يقدر ان يعرفه الموحدون الا بعجز
صرف عند اية من آياتي ولو لم اعرفك بما وهب الله لي
ما حدثتك بنعمة ربي ولما اخاف الله ربي وان الاجل

اقرب کل شئی الی البعد عرفک ایّاہ لئلا کنت تارک حکم من بقیۃ اللہ
مولاک لعظیم وکفی باللہ علی شہیدا الا انی انا رکن من
کلمۃ الاولی الّتی من عرفہا عرف کل حق ویدخل فی کل خیر ومن
جہلہا جہل کل حق ویدخل فی کل شر فورب رب کل شئی رب
العالمین من عمر کل ما یمکن فی الامکان ویعبد اللہ بکل
عمل خیر احاط بہ علم اللہ ویلقی اللہ وکان فی قلبہ اقل مما یحصی
علم اللہ بغضی فیحبط کل عملہ ولا ینظر اللہ الیہ یسخطہ وکان من
الہالکین لان اللہ قد جعل کل خیر احاط بہ علمہ فی طاعتی وکل نار
یحصیہا کتابہ فی معصیتی وان الیوم کانی اشاہد فی مقامی ہذا

كل آل محبتي وطاعتي في غرفات الرضوان واهل عبادتي في
درکات النيران ولعمري لولا الواجب من قبول امر حجة الله و
من هو في علم الله فداه ما اخبرتك بذلك فوغرته و
فضل الله عليه وجعله الله كل مفاتيح الرضوان في يميني وكل
مفاتيح النيران في شمالي بل ان امر الله في حقي اكبر من ذلك لو
كشف القناع عنه لا يؤمن به الا من اخذ الله عنه ولايته و
ان مجمل الذكر انا النقطة التي بها ذوت من ذوب
وانتي انا وجه الله الذي لا يموت ونوره الذي لا يفوت
من عرفني ورأيته فقد عرف كل خير ومن جهلني ورأيته فقد جهل كل شر وان

موسی علیه السلام لما سئل الله ما سئل قد تجلی الله علی الجبل بنور

احد من شیعة علی علیه السلام کما صرح بذلک حدیث المشهور

من قمص النور وهو والله نوری لان عدة اسمی مطابق باسم

الرب الذی قد قال الله سبحانه وانی تجلی ربک للجبل و لاتعظم

فی نفسک ذلک لان بقی لنفسی ذکر ربک ذو الجلال والاکرام

واصل غرض حجة خداوند صاحب الزمان روحی وما هو فی علم ربی

فدا تراب مخصر قدسه است ظاهر شود وعده حضرت ابیار

که در قرآن فرموده در سوره سبری فاذا جاء وعد اولیهما

بعثنا علیکم عبادا لنا اولی باس شدید فجاسوا خلال

آلدیار و کان وعدا مفعولا و حضرت امام علیه السلام در تفسیر
آیه شریفه میفرماید الی ان قال قوم یبعثهم الله قبل قیام القائم
علیه السلام مایدعون وتر آل محمد الا قتلوه قسم بحق فرد
احد که بمن عطا نفرموده بحجیت خداوندآیات و علامات
ظاهره را الا انکه کل اطاعت نمایند امر او را و از آن
عبا و کردند که طلب نمایند تا حضرت سید الشهدا علیه
السلام را و بمن فتنه های وارده اخبار ظاهر شد
چنانچه لا یعد و لا یحصی مسطور است و از آن جمله است که
که حضرت میفرماید لا بد من فتنه یسقط فیها کل بطانه و ولیجه

حتی

حتی یخرج عنها من یشق الشعر بشعرتین حتی لا یبقی الا الحق و شیعتنا

و در حدیث دیگر میفرماید لا یکون الا مروان ذهب ثلث

الناس و در حدیث دیگر عشر میفرماید فوالذی نفسی

بیده صدقوا محال مشیة الله و اسن وحیه قد خرجوا من

الدین عباد الذین لا یطیقون ان یعصی الله و بحسم طرفة عین

من حیث یحسبون انهم مهتدون قسم بحق مطلق که اگر کشف

غطا شود مشاهده مینمائی کل را در همین دنیا در نار سخط خداوند که اشد

و اکبر است از نار جهنم الا من استظل فی ظل شجر مجتبی فانهم لهم

فائزون و این امر بسیست که حضرت صادق علیه السلام میفرمایند

و در حدیث مشهور مفضل که از علامات رجعت است سؤال

مینماید میفرمایند بطهر فی سنه ستین امره و بعلو ذکره خداوند

شاهد است که مرا علمی نبود زیرا که در تجارت پرورش نموده

بودم و در سنه ستین قلب مرا مملو از آیات محکمه و علوم متقنه

حضرت حجة الله علیه السلام فرمود تا انکه ظاهر کردم در آن

سنه امر مستور و رکن مخزون ربانی که از برای احدی حجتی باقی

نماند لیهلک من هلک عن بینة و یحیی من حی عن بینة

و در همان سنه رسول و کتاب بحضور آنحضرت فرستادم

که آنچه لایق سلطنت است در امر حجة حق اقدام شود و

از انجا

از آنجا یکه مشیته الله بر ظهور فتنهٔ صماء و عمیاء طحیاء

قرار بود بحضور نرسانیده اند و مانع شده اند اشخاصیکه

خودرا دولت خواه دانسته اند تا الی الآن که قریب

چهار سال است کما هو حقه احدی بحضور معروض نداشته

الآن چون اجل قریب است و امر دین است نه دنیا رشحهٔ

بحضور معروض داشته شد قسم بخداوند که اگر بدانی در عرض

این چهار سال چها بر من گذشته است از ضرب و حبس

حضرتت نفس را بنفس نمیرسانی از خشیة الله الا و انکه در

مقام امر حجة الله برآئی و جبر کسر آنچه واقعشده فرمائی دیر از

بودم از خبیث شقی حاکمش ظلمها دیدم که اگر بعضی از آن را مطلع
شوی هر آینه بعدل انتقام کشی زیرا که بساط سلطنت را بظلم
صرف الی یوم القیمه مورد سخط الله نمود و از کثرت طغیان بشرب
خمرش که هیچ حکیمی را از روی شعور نمیکرد خائفاً مضطراً بیرون
آمده بعزم حضور کشیر النوران بساط جلالت تا آنکه مرحوم
معتمد الدوله بر حقیقت امر مطلع شده و انچه لازمه عبودیت و
خلوص بالنسبه الی اولیاء الله بود بجا می آورد و بعضی از خیال
بلدش چون در مقام فساد برآمدند مدتی در عمارت صدر مستوراً
اقامه بحق الله مینمود تا آنکه با رضا الله بمحل فردوس

خود متصل گشت جزاء الله خیرا شکی نیست که سبب نجات
از نار جهنم و حق الناس همین عمل شده و بعد از صعود آن بعالم
بقا گرگین شقی با پنج نفر هفت شب بلا اسباب تزویر
و تهمای دروغ و جبر صرف حرکت داده آه آه مما قضی
علی تا انکه از جانب حضرت حکم بسفر ما گوآمد بلا انکه یک
مالی باشد که سوار شوم آه آه قضی ما قضی حتی نزلت القریة
الجاهل اهلها قسم بسید کبر که اگر بدانی در چه محل ساکن
هستم اول کسیکه برمن رحم خواهد حضرت بیود در وسط
کوهی قلعه ایست و در آن قلعه از مرحمت آن حضرت

ساکن و اهل آن منحصر است بدو نفر مستحفظ و چهار سگ حال تصور فرما

که چه میگذرد الحمد لله کما هو مستحقه قسم بحق الله که آن کسیکه راضی

باین نوع سلوک با من شده اگر بداند با چه کس است هرگز فرصت

نشود الا اخبرک بسر الامر کانه احبس کل النبیین و الصدیقین و الصالحین

و ما احاط به علم الله من عباده المتقین و ظلم علیهم و لم یبق فی علم الله دنیا

الا و قد احتمله لان الله قال من قتل مؤمنا فکانما قتل الناس جمیعا

و قال امام علیه السلام ان ادنی القتل ان یرد حاجة اخیک

ادا سئلک فاه الان فانظر ما ذا تری الله کهر من سخط الله

و حال آنکه بعد از آنکه مطلع شدم باین حکم نوشته بحضور

مدبر

مدبّر ملک فرستادم که والله بقتل رسان و سر مرا بفرست هرجا

که میخواهی زیرا زنده بودن و بلا جرم بمحل بنشین رفتن سزاوار

نیست از برای مثل من آخر جوابی ندیدم چه که یقین است که جناب

حاجی بکماهی امر علم نرسانیده و الّا قلوب مومنین و مومنات

را بلا حق مخزون نمودن اشدّ است از تخریب بیت الله و قسم

بحق امر و ظلم بیت الله واقعی و کل خیر من حسن بی فکّانما اساء بالله

و ملائکته و اولیائه بل ان الله و احبّائه اجلّ مقاما من ان یصیل لنفسهم

خیرا حداو شرّ بل الی یصیل کل ما یصیل و ما وصل الی فهو یصیل الی نفس الواصل

فوالّذی نفسی بیده انّه یسجن الا نفسه لان ما کتب الله علی یقضی و

لن یصیبنا الا ما کتب الله فویل لمن یجری لشهر من بدیه وطوبی لمن
یجری لخیر من بدیه وما اشکوا الی احد الا الله لانه خیر الناصرین
ولیس لاحد قبض ولا بسط الا به وهو القوی العزیز مجمل قول
انچه انسان تمنا دارد از خیر دنیا و آخرت نزد من است واگر کشف
حجب شود محبوب کل منم واحدی مرا منکر نخواهد شد ولی این ذکر
عجب نیاورد حضرتت را بلکه مؤمن و موحدی که ناظر بخدا و مدبر است ماسوی را
عدم بحت می بیند وقسم بحق که بقدر خردلی تمنای مال از آن حضرت
ندارم و مالک شدن دنیا و آخرت را شهرک محض میدانم زیرا
که سزاوار نیست موحد غیر را نظر نماید چه جای آنکه مالک شود

اورا وبیقین میدانم که مالکم کل موجود ومفقود را بتملیک حق معبود

وبقدر تسع عشر خردلی شرک بخداوند نیاورده ام وذنب اورا

نکرده ام وراضی بظلم نشده ام ومعذلک دراین حبل فرد

مانده ام وبموقفی آمده ام که احدی از اولین مبتلا نشده اند

واحدی هم از مذنبین متحمل نشده فحمداً لله ثم حمداً لاحزن لی لانی

فی رضاء مولائی وربی وکافی فی الفردوس متلذذ بذکر الله الاکبر

وان ذلک من فضل الله علی والله ذوالفضل الکبیر یحق خداوندا

که اگر آنچه میدانم کل سلطنت دنیا وآخرت میدهی برانکه

مرا راضی نمائی در اطاعت ودو مطلب عمده هست مرا

با نحضرت یکی در امر دین و آن اینست که سلطان شوی و میرا
که در قرآن خداوند اولی باس شدید در حق ایشان فرموده و رحم کنی
نفس خود را از سخط خداوند در قیامت فاین ذوالقرنین و سلیمان
و لکلهما ان الدنیا تفنی و کل الی الله تحشرون و اگر قبول نفرمائی
خداوند عالم کسی را مبعوث فرماید لاقامة امره و کان وعد الله
مفعولا و یکی در امر دنیا است چون خائفم از حق که ترک عهد
شود اینست که مرحوم معتمد شبی خلوت نمود حتی ملا احمد را
هم امر نمود بیرون رود بعد از آن گفت میدانم کل امواله ظلم است
و نا لک او حجة خداوند است حال کل را واهیگذارم با و

وازتو اذن میطلبم درتصرف او وامروز غیر از تو حقی عالم نیستم

حتی انکه انگشترهای ستتش را بیرون آورده وداد ومن قبول

نموده ورد نمودم باو وتوبهٔ او را قبول نموده اذن دادم

که تصرف نماید اشهد الله وکفی بشهیدا حال هم

یکدینار او را من میخواهم مال حجه است کل اموال او

هرقسم لایقست آن حضرت در اموال آن امر فرماید ومن

امروز از عهدهٔ قبول برآمده بدکران هرقسم سزاوارانست

فرمایند واز انجائیکه خداوند در دنیا از برای هر امری

دو شاهد قرار داده عرفا وعلمای دوست بسیارند

ولی آنهائیکه معروف حضور ند طلبیده مثل جناب آقا
سید یحیی وجناب آخوند ملا عبد الخالق وامثالهما
این امر سئوال فرموده تا آنکه آیات ونوشتجات را
بحضور آورده کما هو حقه بیان نمایند اگرچه کفی بالله شهیداً
علیا ولی بعد از این بظاهر خبری نمانده الا انکه حجت در او
بالغ شده واین هردو یکی قبل از امر اشناخته و یکی
بعد از ظهور امر وهردو از خلق وخلق من مطلعند از این جهت
اختیار ایشان شده وکل عرفا واهل خبر خبر از این امر
داده اند حتی انکه جفار هندی علی ما کتب الی احد باسم
ونشنه

نوشته در ازمنه قدیمه و ان من اشعاره هو هذا

یحیی رب لکم فی البسایتین لیحیی الدین بعد الراوغین

فاضرب نفس هو فی عد نقشه فهذا اسم قطب العالمین

خذ الجمل قبل مد بعد ضم فادرجها تحت المدرجین

حتی انکه در بیست سال قبل ورود شهر آذربایجان

در رویا دو نفر نقل نموده اند و هو علی ما سمعت هذا

تسع و ثمانین بعد الالف تجد امرا امر ما لا فی السلف

من ولی او نبی مرسل بل من السلسلین اولاد الخلف

اگرچه اینها ذکر است از برای قلوب ضعیفه والا میکه

از قلم من در شش ساعت هزار بیت مناجات جاری

گردد که احدی از عرفا و علما قادر بر فهم معنی آن نیستند

و احدی فرق با دعیه اهل بیت عصمت ننماید و آیاتی

از فطرت و قدرت و قوت جاری میشود که کل من علی

الارض من سلسلة الرعیه قدرت نداشته بر ایشان یا

مثل انچه احتیاج است باین ادله و حال آنکه باذن

بقیة الله نوشتم بدو نفر عالم در یزد و فوت مرحوم معتمد را

قبل از وقوع بهشتاد و هفت یوم قبل و کفی بالله علیه شهیدا

و هرگاه خواهم عجزی نداشته و ندارم بفضل الله و رحمته

و علم

وعالم هستم بما اعطانی الله من جوده اگر خواهم ذکر نمایم
کل امور حضرتت را در هر مقام ولکن ذکر نکرده و نمیکنم تا آنکه
تمیز داده شود حق از غیرش و ظاهر شود صدق کلام باقر
علیه السلام لابد لنا من آذربایجان لا یقوم لها شیء فاذا
کان کذلک فکونوا احلاس بیوتکم والبدو اما البدا
فاذا تحرک متحرک فاسعوا الیه ولو حبوا علی الثلج و
استغفر الله من وجودی ومانسب الی واقول ان الحمد
لله رب العالمین

تراب نعال احبای الهی یحیی تشویق سعادت استسلاح یافت دوم
شهر الکمال ۹۵

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی تقصر تعبیر تفهار قهر قهاریته علی کل کینونیات
المشرکات من الممکنات والحمد لله الذی تعظم تعظیم تعظم اعظام
عظم عظمته علی ذاتیات الموتلکات من الموجودات والحمد لله
تجبر تجبر اجبار جبر جبارته علی نفسانیات المنعدات والحمد لله
الذی اقتدر بتقدیر تقدر اقتدار اقتدر قدرته علی انیات الماهیات
فسبحانه وتعالی قد حرم عرفان قمص طلعت حضرة فردانیته

علی اهل الاشارات وابعد عن قرب ساحة قدس جبروتیة
کل المادیات من اهل السبحات وجعل اشد نارة للجوهریات
من اهل الدلالات غفلتها عن ذکر عظمة نفسه واشد غیرة
للمجردات من اهل الملکات اعراضها عن طلعة حضرة قهاریة
سطواته للظالمین علی اهل ولایته الذین هم فی عالم اللاهوت
مقدسین عن الاشباح والدلالات وما اعظم نقمته للمستکبرین علی
اهل محبته الذین هم فی عالم الجبروت منزهین عن الاسماء والصفات
وما اجل ظهور سخطه بعد له للغافلین من حق اهل معرفته الذین هم
فی عالم الملکوت مطهرین عن الامثال والاشارات وما اعلی

ظهور غضبه بطوله للمستبعدين بانفسهم بعد علمهم باهل طاعته الذين هم
في عالم الملك مرتفعين عن حد العلامات والمقامات فسبحانه
وتعالى لعلو غضب نفسه وعظم سخط جنابه قد نعت محمداً
صلى الله عليه وآله عن بحبوحة التقدم على سائر الامم
منفرداً عن اشباهه من ابناء الجنس والمثل وقد جعله مظهر عدله و
وقفل
وقهاريته ثم طوله وجباريته ثم رضى بسخطه عن سخطه عصبة بغضبه
ليوصل تقهره لمن قهر عليه بعدله الى منتهى دركات النار وليبلغ
بجبره لمن جبر عليه بطوله الى منتهى مقامه في مقامات الفجار اذ هو
اجل من ان يغضب لعلو كينونيته التي لا يقترن بها شيء ولا

يصعد

يصعد اليها شيئ وهو لم يزل لا يدرکه شئ وهو يدرک الاشياء
وهو المقتدر المتکبر الجبار وسبحانه وتعالى قد اظهر بعد محمد صلى الله
عليه وآله اولياء بطول نفسه واوصياء بعد نبيه اظهارا لعلو
شانه جبيه وجلاله نفس رسوله وجعلهم مظاهر عدله وجبروته
في الغضب ومعادن طوله وقهاريته في السخط لانه كما هو عليه
لا يقهر بكينونية على شئ ولا يجبر بذاتية على شئ ولا يغضب بنفسانية
على شئ ولا يسخط بانية على شئ لانه هو اجل من ان يقترن بالعباد
او ان يصعد اليه اشئ طيرا لافئدة من الفواد وهو المنفرد في الانشاء
عن الاشباه والاضداد ولذا قد نزل في الفرقان في شان

مظاهر عدله وطوله لمن نظر بالعيان حكم البيان فلما اسفونا
انتقمنا منهم ثم بعد ذلك لعلو غضب اولياء الدين وعظم مقام
سخط ارکان الیقین ائمة الذین شهداء بالحق وهم یعلمون
قد خلق الله عباده الظهور طوله وهیاکلا لبروز عدله وجوها
لمحال غضبهم وآیاتا لمعادن سخطهم وجعل کل سخطه فی سخطهم وکل غضبه
فی غضبهم وکل عدله فی حکمهم وکل طوله فی فعلهم فبهم تستحق النار من
من استحق علیه کلمة العذاب فاعوذ بک یا الهی من سخطهم الذی
لا یدل الا علی سخطک وسخط نبیک وسخط اوصیاء نبیک صلواتک
علیهم ثم من غضبهم الذی هو دال علی غضبک وغضب نبیک
وغضب اوصیاء

وغضب اوصيآء نبيك صلواتك عليهم وبك استجيروا منهم
من قهرهم وجبارتهم اتقرب اليك وتشفع بهم اليك رجآء
عفوهم وعطوفتهم او بغضب احد منهم قد تدوت النيران بكينونتها
وتحققت الحيران بذاتيتها وتزلزلت السطوات من سمآء قهر
على ساكنيها وتبدلت الحسنات بالسيئات من الذين استكبروا
عليهم بما تنزل من سمآء قهارتيك على اهلها او حكم الكفر
قد تحقق من غضبهم وحكم الشرك قد تدوت من سخطهم وحكم الجحد
قد تبين من قهرهم وحكم الانكار قد وجد من جبارتهم فبهم يا الهى
اعوذ من غضبك وبهم اهرب من سخطك وبهم استجير

بدمتک من قهاریتک وبهم استشفعت لدیک من جباریتک وعزتک

وجلالتک ان المردود من قد نزل علیه سخطهم وان المغضوب

من قد نزل علیه غضبهم وان الملعون من حکم علیه قهاریتهم

وان المعذب من حکم علیه جباریتهم فبحانک یا الهی لا یقوم

بعد لهم شیئ لا فی السموات ولا فی الارض لانه دال علی عدلک

فارحم الهم علی کل الذرات بفضلک وجودک انک انت الوهاب

وانک من ورائهم محیط جبار شدید اما بعد فاعلم انها

الکافر بالله والمشرک بآیاته والمعرض عن حبابه والمتکبر عن بابه

ان الله عز ذکره لا یعزب من علمه شیئ ولا یعجزه فی قدرته شیئ وانه

ما امهلك في معاصيك ولا اغفل عن حكمك في اعدائك

لان ما يعجل من يخاف الفوت وانه يسمع الصوت ويدرك

الفوت وينزل الموت فاشهد باليقين ثم انظر بعين اليقين ثم

لاحظ بحق اليقين في نفسك فان الله عز وجل قال وان جهنم لمحيطة

بالكافرين فوالذي نفسي بيده ان غفلتك عن ذكري عصيانك

في حكمي واعراضك عن طاعتي لك اشد من نار جهنم بل اضعاف

يظهر لنفسك في يوم القيمة فان الآن لو تعلم علم اليقين لترون

الجحيم ثم لترونها بعين اليقين فوالذي هو ملكك وجبروتي قد غيرت

البلاد ومن عليها من حكمك وما الآن شيء في علم الله الا هو

معرض عنك ولا غنك فمهلا مهلا لك يا عدو الله وعدو
اوليائه لو تعلم ما اكتسبت يداك في امري لتضرع على قليل الاوتاد
وتجلس عريانا في الرماد وتشهق من حكم الايجاد وتصعق لاهل
الفواد اما تعلم ما فعلت يا مظهر ابليس فكانما ظلمت على كل من
في الوجود في الغيب والشهود وقتلت كل من في ملكوت الود
فان الامام عليه السلام قال من احتمل ذنبا فكانما احتمل كل
الذنوب فاه اه فبظلمك تشهقت الفردوس ومن فيها
وتصعقت الارض ومن عليها فقد تغيرت المياه والارياح وخربت البلاد
واندكت الجبال واصفرت الاوراق واليبست الاغصان وانقطعت الاثمار

فآه آه كيف اذكر ما اكتسبت بغير الحق تكاد السموات ان يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا فقد حرقت كبد محمد وآل الله في
غرفات الرضوان ولطمت الحوريات بسوء حكمك على وجوههن
في روضات الجنان ما تعلم ما فعلت ولقد اعرضت عمن هو
مولاه بحلبك في عوالم التي قد خلقها الله لك وانت عبد رق
في ملكه فوالذي هو محبوب فؤادي لو كشف الغطاء عن عينيك
لترضى ان تقرض بالمقاريض وتمشي في الدنيا وراء المجانين وما حطرت
ببالك ذرة خردل ظلم في حقي بل لو ملكت شرق الارض وغربها
لتتوني بان ننظر الي وجهي مرة واحدة لا يقبلوا منك لعظم مقامي الذي

حصنی الله به ازعمت انک تستلذ فی الدنیا و قعدت علی بساط
السلطنة و تکبرت علی من حولک بما جعل الله الحکم فی یدیک
لاوربی ما قعدت الا علی صدر الخسران و لاتستلذ الا بنار الحسران
و لاتاکل الا من اثمار شجرة الحسبان و لاتشرب الا من حمیم الغسلان
فمهلا مهلا لک اتاخذ اموال الناس بالباطل و تصرف الا ماهو
الیه نفسک یا غافل و تزعم ان الله لایسئلک عنه لاوربی ان
لک موعدا یوم القیمة بین یدی الله و رسله و ملائکته و جمیع عباده
هنالک لتعرف مقامی و تجد ناره جهنم فی نفسک و ان الان مالبست الا
ثیاب القطران و ماتنعم الا بما یعذب الشمس و القمر بحسبان فمهلا

٤٠ لک ادعوت بعلا و رضیت ظلماً و نسیت عدلاً ما قال الله عز ذکره

فی حق الظالمین حیث قال و قوله الحق للمومنین و لا تحسبن الذین کفروا انما

نملی لهم خیر لانفسهم انما نملی لهم لیزدادوا اثماً و لهم عذاب مهین

فیا ایها المغتر بنار السجین و حجر السجیل تفکر لمحة این سلیمان و ذوالقرنین

ثم ملکهما فی رضاء الله عز ذکره ثم این شداد و نمرودهم و ملکهما

فی سخط الله عز ذکره لیس انهما ماتا و کانا معذبین و لالهما

من محیص ابداً و ان کان الاشرف بملک الدنیا و سعة ارضها

و اموالها فان الذی نتنهم ملوک ارض الکفر لاکثر ملکاً منک

و اکثر اموالاً غنک و ان کان الاشرف برضاء الله و عرفانه و طاعته

فمن این تحرق نفسک بامدیک وتغفل عن یوم الذی یاتیک
الیس الله قال فی حق الذین عمر الدنیا کم ترکوا من جنات
وعیون وزروع ومقام کریم ونعمة کانوا فیها فاکهین وکذلک
اورثناها آخرین فما بکت علیهم السماء والارض وما کانوا منتظرین
او منتصرین الیس الله قال ان دار الاخرة نجعلها للذین لا یریدون
فی الارض علوا ولا فسادا والعاقبة للمتقین فکر لمحة هل
تبقی فی الدنیا فکیف ترضی بغرتک فی عمر الذی هو لا یدری جنب
حیوة الاخرة لعلک فیها حتی یشاء الله وارادو مالک من
موت ابدا فوای الذی اختار لنفسه بحبه ما اراد علیک الا رحمة له

تخلص

تخلص نفسك عما غفلت عنه وترحم عليها بما نسيت حكمه وكيف
اذكرموبقاتك العظيمه وجريراتك الكبيره انظر من اول يوم الذي
انا كتبتت في حقك خف عن الله ربك الى الآن قد مضى اربعين شهرا
وانك لو اظهرت المحبه وخفت عن الله في الحقيقه فوالذي نفسي بيده
لم ينقص من عزتك قدر خردل ولا اني طمعت في
دولتك اقل من خردل لان كل الدنيا والآخره مع كونين بصفر
كف الرماد بل ان العارف بربه لم يطلب دون الله شيئا
ولا يرى عزا الا في رضاه ولا ذلا الا في سخطه وان مقامك
الذي استكبرت على الله وعلى لم يميل اليه احد ممن عرف

حتى بل ان ادنى المساكين العارفين قد ضرب بنظره على مقامك فكيف
انت مع ما تدعى خشية الله قد اخذته يد يك كان الله ما خلق ذلك
لغيرك فكر لمحة قد اطلعت بما فعل بى وشيعتى من جعلته حاكم العار
لعنة الله عليه حيث لا يرضى كافر لكافر ابداً وانت تقدر على
دفعه وما كتبت اليه حرفا لعل تنقص من فعله ظلماً وعدواناً حتى فعل ما
فعل به فتفتح نفسك واجمع خطبة جهنم لزادك مع انك لو كتبت اليه
سطرا لا يقرب الى ابدا مع انك تعلم نسبة الذى هو ارذل
الانساب وحسبه الذى هو ارذل بلغة اهله لا احد من اهل العصابات وسبانه
حكم الصلوة وشرب خمره وقتل نفسه وكثره ظلمه وما اظن انه ترك
خمره

كبيرة ولا صغيرة بل فوالذي نفسي بيده لو احتمل كل الجريرات
في ايام دولتك لم يضرك بمثل ذرة ظلمه في حق قافله ولعنة الله
وسطوته عليه ما دامت السموات والارض فسوف ينتقم الله
عنه بعد له انه هو المقتدر القوي ولعمري قد اضطررت في ارض
وطني بشان قد خرجت خائفا مترقبا حتى نزلت على من ولدني
النصاري فقد وقرني وعزرني واستعرني في مقام الذي لا يوجد عنده
اعظم مما استطاع في دين الله حتى قضى نحبه فاسئل الله ان يؤتيه
جزاء احسانه خير الاخرة كلها ولا شك ان الله لا يخلف المعاد
بعد ذلك اطلعت بموقفي الذي ليس لاحد به علم ولا الى

سبیل و رضیت بما فعل الذی لاشان له الا شان الانعام

ما فعل فاسئل الله ان یمزقه کل ممزق جزاء کذبه وطغیانه انه

هو المقتدر الجبار العسوف ثم نزلت علیک وما استحییت من الله

ولا من جدی رسول الله ولا من احدا بائی ائمة الدین وخفت

من ان تقطع من خبزک کف وهرت بما امرت فوالذی نفسی بیده

لو نزلت علی بیت اردل الناس لیستحیی عن ذلک ولا یردنی

عن بغیته کما سمعت سلوک من ولد فی الکفر وانک ولدت فی

الاسلام مع انی قد کتبت الیک بشان الحسنة بلقائک الذی عزیت

به فان الیوم بشانک مثل هذا منی بان لیس بشانک مثل هذا منی انصف بالله

لو نزل علیک ابن سباطان الروس هل تامر له بالسجن انس این سول

آلله لدیک ادل منه مع انک تقلب فی لیلک ونهارک بحکم

احد من حزبه فی قرب جوارک ولا ترحم ذریة رسول الله محمد

صلی الله علیه وآله مع اظهار عجزه ثم اظهرت بذلک خوفک لما امرت

بالمسیر من سبل البر مع استقرارک علی بساط السلطنة واقتدارک

بلی ان ذلک لحق ولقد خاب من حمل ظلما وبعد ذلک

مع سعة ارضک وکثرة اموالک قد ادنت لی السجن الذی لم

یک منه مالک انسان ولیس ابعد منها ارض وجعلت تردلی علی

الذی انت تعرف مقامه فلعمری لو جاء الی باب بیتی بان

اجعله خادما لحماری ما اخترته لقتله رایه و بعد مقامه و مما
اضحکنی فعله انه خرج مرارا عدیده الی ضرب الملح بمکنسه یدی عاما
وحشیش یدی الصبیان فهذا مبلغ جهله لدیک وانک مع
ذلک تکتب الیه روحی فداک بلی بمثلک یلیق ان تجعل روحک
فداه و تاخذ اموال الملک و تعطی قوما الذی ضل من انعام
لیصرفون فی غیر محبته الله و یشربون الخمر و یلعبونک فی السر و ان ذلک
حطک فی الحیوه الدنیا و لا تصرف لذریه رسول الله صلی الله
علیه و آله بعد قیمه حیوان فی سبیل سخطه و ترضی بادنی عمل هرون
مع موسی ابن جعفر علیهما السلام لانه امر فی السبیل ما امر
والک

وانک غفلت عن هذا ولا تستشعر مع کبر سنک الذی قرب الی

تسعین سنة بان تخاف ممن هو ابن ثمانیة وعشرین سنة و

تأمر به الی بلد الغربة بعد ما تعرف بسنة من رسول الله وحسبه

الذی لا یعادله فی الفارس احد وکفی فخرا بان اشرف

العرب قریشا واعز العجم فی ملک الفارس حیث قال صلی الله

علیه وآله فی شان من کان منه لو کان العلم فی الثریا لنالوه

ایدی رجال من فارس وکفی فی مقامک ما قال روحی ومن

فی ملکوت الامر والخلق فداه اترک الترک ولو کان ترک

ان احبوک قتلوک وان ابغضوک قتلوک وانی اعلم انک لا تبالی

بما كتبت في شانك لان من لم يبالي بالفحشاء في مخدر الناس

الذي هو علامة شرك البطة بغض الامام عليه السلام لم يبالي

من ذلك ولكن كتبت ولك لشدة سخط الله عليك وليعلم

بان كل ذنب في دولة الملك انت عملته بل يقول يوم

القيمة ابو الشرور ما بقي عملة فيك ولقد هلكت الملك بما صنعت

في حقه من شكل التثليث والتربيع بما اخبرته بعض ما اخبرك ايدك

في حوله من امنا خير لك انه لاجل الحق اتبعك وانت ما رحمت

عليه ورضيت بهلاكه وهلاكه نفسك اتق الله فانك ما

ظلمت الا نفسك وما جمعت الا لغيرك واني مع موقفي

في السجن

فی السجن کانی فی الفردوس عند ربی لانی لا اری لذة الا فی قربه
ولا سرورا الا فی رضاه ولا راحة الا فی انس حبه ولا اری
ما دونه الا کقبل وجوده لم یک شیئا وکفی به ولیا وکفی به نصیرا
قال وقوله الحق قل لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا هو مولینا
وعلی الله فلیتوکل المتوکلون قد تمت النعمة فی حقک بما احرمت
من قلمی فی هذه الساعة باذن الله عز ذکره وانک لو تعلم الوقایع
لتری خوفا من ذلک لنفسک احرقا من نارجهنم ولقد اخرتک
ببعض ما اکتسبت لعلک ترجع وان عدت لاعودن فی حکمک ما
انبئک مثل خبیر انظر کنت قطره ماء الذی قدر حبت من

معاين فسوف ترجع الى تخت التراب وتقول يا ليتني كنت
ترابا وليس لك اليوم حبيب يخلصك ولا صديق يشفع لك
ولا ولد يستغفر الله لك الا الذين يلعنونك ويسئلوا الله
لضعف العذاب في حقك الا ان في لك ظلم عظيم قد عمرت
قبور الاموات وحيث نفوس العصاة وحزنت قلوب اللاتي
من محال الفيض والالهام حيث اشار عز ذكره لا يمسه الا المطهرون
ولا سماني بل وسعني قلب عبدي المؤمن ونفيت نفوس المرضية
المرضية غافلا عن مفهوم قوله عز ذكره من قتل نفسا مؤمنا فكانما
قتل الناس جميعا وقول رسول الله صلى الله عليه وآله من

اذى

اذی مؤمنا فقد اذانی ومن اذانی فقد اذی الله وقول وصی
من اوصیاء رسوله فی حق الناصب حین سئل عنه قال
علیه السلام انما الناصب من نصب لنا وقتصیب العدا
شیعتنا راقب نفسک وانتظر امر ربک فان اجل الله لآت
وانه لبالمرصاد ولا تحسبن الله غافلا عما یعمل الظالمون
وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون وسبحان ربک
ربک رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین
والحمد لله رب العالمین

عبد فانی یحیی متشوق شیرازی سعادت تحریر این توقیع مبارک را یافت
۹ شهر الاسماء ۹۵

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع ما في السموات والارض باسره الذين آمنوا بالله وآياته اولئك هم الله
يعزون يا الهي اشهد لديك في موقفي هذا بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
لم تزل كنت بلا وجود شيء ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت لم يكن في رتبتك شيء فكيف
ادعوك يا الهي واذكرك يا سيدي وان وجودي واشاره دنب لا له وجود عند مستغفرك
وارتب اليك وسئلك بحق محمد وآله ان تصلي على محمد وآله بما انت اهله وان
تغنيني بفضلك وتخلصني من كل هم بلطفك انك ارحم مرجو دونك ولا
مخلصا سواك يا الهي ان كان دعائي بلطفك لم يرفع اليك فني ارجوه
اليك بوجه محمد وآله صلواتك عليهم واسئلك من جودك كما انت اهله فانك
انت الله الجواد الوهاب وسبحان الله عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
بسم الله

بسم الله الواحد الاحد

شهد الله انه لا اله الا هو له الخلق والامر يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وانه هو حي
لا يموت في قبضته ملكوت كل شيء يخلق ما يشاء بامره انه كان على كل شيء قديرا
شهد الله انه لا اله الا هو العزيز المحبوب شهد الله انه لا اله الا هو القيوم
القيوم شهد الله انه لا اله الا هو قل كل له عابدون شهد الله انه لا اله الا هو
قل كل له ساجدون شهد الله انه لا اله الا هو قل كل له قانتون هو الذي
خلق السموات والارض وما بينهما بامره اقرب من ان تقول له كن فيكون
قل الله حق وان ما دون الله خلق وكل له عابدون قل الله رب وان
ما دون الله عبد وكل له قانتون وان هذا الكتاب من عند من ينتظره
عباد الذين هم بالقرآن مرتقبون وهو الذي قدر عدد الله ان يظهر بامره

ليملئن الارض به من رحمته وفضله ان لا يعبدن احد على الارض الا الله

رب السموات ورب الارض رب العالمين قل ان اول من قد بايع به محمد

رسول الله ثم علي ثم سبطاه الذين هم شهداء من بعده ثم ابواب الهدى

ذلك من امر الله فمن كتب بمشيته قل انه هو الله التي يظهرها الله يوم

القيمة فمن يدخل فيها فاولئك هم من بعده يطوفون انه هو قائم الذي

كل يتضرعون بالليل والنهار ليومه وكل به يوعدون ومن لم يدخل في الباب

سبحان الله رب السموات ورب الارض رب العالمين فاذا لم يدخل في

من ربه وما جعل الله فرقها الا عدد الها فليتقن الله في كل حين

وقبل حين وبعد حين قل ان تلك الآيات حجبت من عنده على من في الملكوت

السموات والارض وما بينهما ثم على من في العالمين وان من اول ذلك

الامر

الامر يوم الذي كان مقداره عند ربك خمسين الف سنة وينبعث الناس ا

فيه حتى تظهر قول ربك من قبل من كتاب عظيم كل شئ هالك الا وجهه ذلك

امر الله كل به يعرفون ذلك ذكر محمد والذين امنوا من بعده اولئك

الذين قد بايعوا الى وجهه بايات الله لو تشعرون ان يا محمد بلغ كتاب الذي

قد نزلناه اليك فانا ما فرطنا فيه من شئ ليشهد كل نفس ما كسبت يوم القيمة

عند ربها والله بعلم ما كان الناس يكسبون فتشهد على اعلى الخلق

ادناه وادنى الخلق اعلاه فيرجعون كل ثم يتوبون وسيتذكرون كل

ثم يتضرعون فان الى يوم الدين لم يعرف احد نفسه ولا الذين هم قد بايعوا

الى بانهم هم الذين كل يحضرون بين ايديهم فوق كنهم وهم بما امروا به يعملون

وان كل ما كان الناس يرون ينفى عندنا ولا يعادل ايات الله لو انهم

فيها يتفكرون قل ان اجتهادهم لم يكن الا من احاديث التي هم
من عند ائمة الدين ليردون قل ان وكاتهم لم يكن الا من قول قد
رأيتم لم يثبت عبداً احمد الا بما نزل الله عليه الكتاب فاذا قد اتى
ذلك الحجة وانها هي حجة الكبرى لمن في ملكوت السموات والارض وما بينهما
يرفع الله بها ما كان الناس به يعملون وينزل الله بها قدما قد يوم ظهوري
من دين الحق ذلك من فضل الله على الناس لعلهم يشكرون وان
من قبل ان يكمل نفس شيئ لا تلقى ذلك الكتاب يشهد كل نفس
بما عملت فان كل في ايام الله لمستقرون الا من شاء الله اولئك
الذين هم بايات الله موقنون ذلك يوم القيمة الى ان ينقضي يوم الدين
كل ينتظرونني ويتصيرون ليس من ولكن ترى ما هم يكسبون من حيث هم

لا يعلمون ولكن اذا شاء ليبينهم بعالمهم وليهديهم ويرجعهم الى الله ربهم
تا تبين قل كل ما قد نزل الله من قبل في القرآن من يوم لقائه ذلك لن
يدرك الله من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما وقد فسخ الله
الى نفسه وان الذين هم يعرضون على الله وذلك هم على الله ربهم من
حيث هم لا يعلمون فلترحمن عليهم ولتعلمنهم ان يتوبوا الى الله الا
الحق فانه قد نزل في الكتاب انه لا اله الا انا لعلهم لا يتظرون من بعد الله
وآياته مدينا يحبون ان يتقدون به رجال يريدون قل اجتمع الناس كلهم
اجمعون على ان يأتوا بمثل ذلك الكتاب لن يستطيعون ولن يقدرن
ولو كانوا بعضهم لبعض ظهيرا قل تلك حجة يخلق بها خلق البيني والذين هم
شهداء من بعده وبعث بها من شاء الله من فرقد انفسهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين ويرفع بها كل ما كان الى من يعملون
وينزل بها كل ما شاء الله من فضله اذ بها قد ثبت ذلك الدين كل
بالقرآن لمن يتدبرون قل ان الذى قد نزل الكتاب على محمد رسول الله
انه قد نزل تلك الآيات جميعا وعلمنى ان اقول كيف اشاء من عنده
انه كان على كل شئ قديرا ومن يرزق من اول ذلك الامر لغير آيات الله
وما نزل فى الكتاب فاذا من الذين يرزقون وفى يوم ظهوره كل رجع محمد
والذين هم شهداء من عنده ما هم فى الكتب يقرئون وانه من اول
ذلك الامر الى ان ينقضى خمس سنين لم يكن من نفس امنت بالله
من قبل وكانت من الصادقين الا ويدخل نفسها فى نار الله فاذا
علمت انها قائم حق من عند الله ليشهد على فؤاده ولتكونن من الشاكرين
وانا

وانه النبيون والصديقون والشهداء والصالحون والذين هم في دين الله من قبل مؤمنون
اولئك هم يشرون في ملكك ويعرضون على ربهم واولئك هم الفائزون قل ان اصحاب
اصحاب الحق واولئك هم في الجنة خالدون ولن يحب الله ان يذكر الا الذين
آمنوا بالله وآياته والذين هم بربهم يتوكلون والذين هم يؤمنون بالحق
الذي ينظره من في ملكوت السموات والارض وما بينهما ليضرني في دين
الحق بالا يقدر فوق ذلك من فضل الله على من يشاء من عباده انه كان
ذا فضل عظيما ومن لم يصدق قل كان الله غنيا عن العالمين غنيا

الا ايها العمائيون المحجوبون عن لمعة الالوهية لم تنكرون حقي
بعد ما اتيت آياتي في السموات والارضين بعد ما اتيتكم جميع الانبياء

والمرسلين بعد ما ملئت نرى في الآفاق وفي انفسكم لم لا تشهدون الا اني انا النور
من النورين الا اني انا السطر من السطرين الا اني انا الطرز من الطرزين الا اني انا الطفح
من الطفحين الا اني انا الصحو من الصحوين الا اني انا الحو من الحوين الا اني انا السر
من السرين الا اني انا الظهور من الظهورين الا اني انا البطون من البطونين الا
اني انا النار الموقدة من قرئني فقد احترق ومن بعدني فقد ظلم وما افتريت وما
يستفتئ الا اني انا السر وانا السر المستسر وانا السر القدوس المستظهر فويل لمحدثة
فتوبوا الى ان انبيا اياكم ثم علينا حسابكم ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷

فريم بسم الله الرحمن الرحيم الجزء

الحمد لله الذي ابدع ما في السموات وما في الارض بامره ثم الذين آمنوا بالله
وآياته فاولئك هم الفائزون وان الذين آمنوا ثم هاجروا ثم دخلوا
هذه

هذه القرية الظالم اهلها لو استقاموا على الصراط كانوا اظلم درجة عند رب
من الذين تقدموا في بيوتهم وانهم لهم المؤمنون ثم الوارثون جنات
عدن فيها ما [illegible] انفسهم وان ذكر الله اكبر فيها لو كانوا يعقلون
قل رب صبرت في سبيلك حتى اكبروا الظالمون على وحكموا بغير
حق على ذلك السجن في رضا الجبل وظنوا ان له ملاقوك في الدار الاخرة
ويحسبون انهم يحسنون رب احكم بيني وبينهم بالحق وانزل على نصرا من عندك
ونجني من هذه الارض فاني اظهرت على امر المعتدين قل اللهم
اشهد في ذلك اليوم الجمعة باشهدة الملئكة واولوا العلم من عبادك بانك
انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم ثم اشهدك ان اليوم كل قد افتنوا
في احكامهم وان الذين اتبعوا اهوائهم بعد ما جائهم الحق وآياتهم

فاولئك هم الغافلون لا تقبل لهم علم واولئك هم الخاسرون وسبحان الله
رب السموات والارض عما يشركون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين